الدَّرْسُ السَّابِعُ

اَلْمَسْئُوْلِيَّةُ

خَرَجَ سَيِّدنا عُمَرُ رضى الله عنه مَعَ خادِمِه "أسلم" فى ليلةٍ بارِدةٍ لِيَتفَقَّدَ أَحْوَالَ النَّاسِ-

قالَ أَسْلَمُ: بَيْنَمَا كُنَّا نَمُرُّ بِدارٍ إِذْ سَمِعْنَا أولاداً يبكون فَوقَفَ عُمَرُ رضى الله عنه وطَرَق البابَ- فَتَحت امْرَأَةٌ البابَ فَسلَّمَ عَلَيْهَا عُمَرُ وقال: أَأَدْخُلُ؟ فقالت: اُدْخُلْ بخَيْرٍ أوْدَعْ- فَدَخلَ الدَّارَ وَسأَلَهَا: مَا بالُ هؤلاءِ الصِّبْيَةِ يَبْكُوْنَ؟ قالتْ: مِنَ الْجُوْعِ- ثمّ رأى القِدرَ عَلَى النَّارِ وقال: أَىُّ شئٍ فِى هذهِ القِدْرِ؟

قَالَتْ: ماءٌ أُسْكِتُهُمْ به حَتَّى يَناموُا- واللهُ بَيْنَنَا وَبيْنَ عُمَرَ-

فَقَالَ: يَرْحَمُكَ الله وَمَا يَدرِى عمَرُ بكم؟ فقالت: يتولَّى أَمْرَنا ثُمَّ يَغْفُلُ عَنَّا-

فأقْبَلَ عَلَىَّ فقالَ: اِنْطَلِقْ بنا- فخَرَجْنا نُهَرْوِلُ حتى أَتيْنَا بيْتَ المالِ فَأَخْرَجَ عِدْلاً مِنْ دقيقٍ وَكُبَّةً مِنْ شَحْمٍ وقال: اِحْمِلهُ عَلَيَّ- قُلْتُ: أنا أَحْمِلُه عنكَ- قال: أنت تَحْمِلُ وِزْرِىْ يومَ القيامةِ؟ فَحَملته عَلَيْه- فانْطَلَقَ وانْطَلَقْتُ مَعه إِلَيْهَا فألقى ذلك

العدلَ عِنْدَهَا وَأَخْرَجَ شيئًا مِنَ الدَّقيقِ وقالَ لَها: أنا أطْبخُ لكم طعامًا-

وجَعَلَ يَنْفُخُ تَحْتَ القِدرِ وكانت لِحْيَته عظيمة- فرأيتُ الدُّخانَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالها حَتّى طَبَخَ لَهُمْ وقال لَها: أطْعِمِيْهِمْ- ولَمْ يَزَلْ قائمًا هُنَاك حتى شَبِعُوا وهىَ تقول: جزَاكَ الله خيراً-

هكذا كان سيّدنا عمر رضى الله عنه يُحِسُّ مَسْئُوْلِيَّته نَحْوَ رَعِيَّته ويرْحَمُهم ويُسَاعِدُهُمْ-

التَّمارِيْنُ

١- اِسْتَخْدِمِ الكلماتِ الآتِيَةَ فِى جُمَلٍ مُفيدةٍ:

الصِّبْيَةُ- الجوع- كُبّة- الدقيق- الدخان-

٢- لماذا لَمْ يَقْبَلْ عُمَرُ أن يَّحمِلَ غلامُه عنه الدقيق؟

٣- حَوِّلْ مَايأتى إِلَى الْعَرَبِيَّةِ-

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک نابینا شخص کو سوال کرتے ہوئے دیکھا۔
آپ نے اسے فرمایا: تجھے اس پر کس چیز نے مجبور کیا ہے؟ اس نے کہا:
میں یہودی ہوں، بڑھاپے کی وجہ سے روزی نہیں کما سکتا اور نہ ہی جزیہ ادا کر سکتا ہوں۔
آپ نے بوڑھے کا ہاتھ پکڑا، اسے اپنے گھر لے گئے اور اسے کچھ مال عطا کیا۔

پھر بیت المال کے خازن سے کہا: اللہ کی قسم! ہم نے اس کے ساتھ انصاف نہیں کیا، ہم اس کی جوانی میں تو اس سے جزیہ لیتے رہے اور بڑھاپے میں اسے بے یار ومددگار چھوڑ دیا۔

پھر آپ نے اس سے جزیہ ساقط کر دیا۔

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

قُوَّةُ الإنسان

جَلَسَ ذِئبٌ وَثَعْلبٌ يَتحادَثان، فَقَالَ الثَّعلبُ: أَنا أَكْرَهُ الإنْسَانَ، إنَّه يُطارِدُنا وَاحِدًا وَاحداً، إنّه أَقْوى مَخْلوقٍ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ۔

قال الذِّئبُ: هَلْ هُوَ أقوى مِنِّى؟ وَهَلْ هُوَ أقْوى مِنَ الأسدِ مَلِكِ الحَيوانِ؟ هَلْ هُوَ أقْوى مِنَ النَّمِرِ الشَّرِسِ أوْ الفِيْلِ الضَّخْمِ؟

قالَ الثَّعْلبُ: نَعَم، هُوَ أقْوى مِنْكَ ومِن جميع الحَيَوانِ۔

قال الذئبُ: أنْتَ مُبَالِغٌ فى قولِكَ وسَوْفَ تَرَى أَنَّنِى أقْوَى مِنْهُ۔

وَالْتَقَى الذِّئبُ المَغرورُ بِرَجلٍ يَحْمِلُ عَلى كَتفِه بُنْدُقِيَّةً، فأسْرَعَ نَحْوَ الرَّجلِ ونَظَرَ إليْهِ نظرةً غاضِبَةً، كَأنَّ الشَّرَرَ يَتطَايَرُ مِنْ عَيْنَيْه۔ لَمَّا رأى الرَّجلُ ذلكَ سَدَّدَ إلَيه البُنْدُقِيَّةَ وَأطْلَقَ عَلَيْهِ النَّارَ۔ سَمِعَ الذئبُ صَوْتَ إطلاقِ النَّار فأسْرَعَ يَعْدُوْ۔

ولَقِيَهُ الثعلبُ وهُو فى خوفٍ ودهشةٍ وقالَ وهو يَضْحَكُ ساخراً: لِمَ فَرَرْتَ؟ أَنْتَ ذِئبٌ جبَانٌ۔ هل عَرَفْتَ أنَّكَ أضْعَفُ

مِنَ الإنسانِ؟

قالَ الذِّئبُ: لا، أنا أقوى منه- ولكنّه لَمْ يُقاتِلْني بإنصافٍ وإنّما قاتَلَني بسِلاحٍ لا أعرفُه-

التمارين

١- الإنسانُ أقوى مِنَ الحيوانِ، فلماذا؟

٢- صُغْ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ أمراً ونهياً وصرِّفْهما:

قَوِيَ- طارَدَ- تَطايَرَ- اِقْوَا ۔ لا تقوی

٣- حوِّلْ مايأتي إلى العَرَبيّةِ: طارِدْ لا تطارد

اللہ تعالیٰ نے ہر چیز انسان کیلئے مسخر کر دی ہے۔

انسان اپنی صلاحیتوں کے ذریعے ہر چیز پر قابو پا سکتا ہے۔

عقل انسان کو حیوان سے ممتاز کرتی ہے۔

انسان نے عقل کے ذریعے زندگی کے ہر میدان میں حیران کن ترقی کی ہے۔

دریاؤں اور سمندروں کے پانی کو انسان نے اپنا تابع بنا لیا۔ اس پر کشتیاں اور جہاز چلائے۔

دریاؤں پر ڈیم بنائے اور ان سے بجلی پیدا کی۔

فضائیں بھی انسان کی حکومت سے باہر نہیں ہیں انسان کے ہاتھ سے بنے ہوئے جہاز فضا میں اڑتے ہیں۔

انسان نے نئے نئے آلات ایجاد کئے ہیں جو زرعی اور صنعتی ترقی میں اہم کردار ادا کر رہے ہیں۔

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

اَلخادِمُ والسَّمَكَةُ

أرْسَلَ سَيِّدٌ خادِمَه لِيَشْتَرِيَ له سَمَكًا مِنَ السُّوْقِ- فَلَمَّا وَصَلَ إلَى الْحَانوتِ وَجَدَ زِحَامَ الْمُشْتَرِيْنَ شَدِيْداً- فوقَف بُرْهةً يَنْتَظِرُ خِفَّةَ الزِّحَام- فَلَمَّا طَالَ انْتِظَارُه دَفَعَ إلى دَاخِلِ الحَانوتِ وقبض عَلى سَمَكَةٍ ورَجَا مِنَ الْبائعِ أن يَّزِنَهَا له ويُخبِرَه بثَمنِها-

وَلَمَّا لَمْ يَلْتَفِتْ إلَيْهِ السَّمَّاكُ لِحَقَارةِ ثِيَابِه كَرَّرَ عَلَيْه الطَّلَبَ، وَلَمْ يَزْدَدْ إلاَّ انْصِرافًا عَنْه- فَتَغَيَّظَ الخادِمُ مِنْ مُعَامَلَةِ البائعِ له، وَدَبَّرَ فِي نَفْسِه حِيْلَةً لطيفةً يَكِيْدُ بها له-

فَأخَذَ سَمَكَةً وقَرَّبَهَا مِنْ أنفِه، كَأنَّه يَشُمُّهَا- فاغتَاظَ البائعُ مِنْ ذلك وقال غاضِبًا: لِمَا ذَا تَشُمَّ سَمَكِي أيُّهَا الرَّجلُ ولَيْسَ عندي سَمكٌ نَتِنٌ؟ اُتْرُكِ السَّمَكَ إن لَّمْ يُعْجِبْكَ، وَارْحَلْ عَنّى ورزْقِي عَلَى الله-

فقال الخادِمُ : أنَا لاَ أشمّ هذه السمكةَ لكنّى أسْمَعُ مِنْها الجوابَ عَنْ سُؤالٍ ألْقَيْتُه عَلَيْهَا- فقال السَّماكُ: مَاذَا سَألْتَها وبما ذا أجابَتْكَ؟

فقال الخادِمُ: سَألْتُها هلْ رَأتْ أخِي الذى غرق فى البحْرِ مُنذُ ثَلاَثةِ أيّامٍ، فأجابتْ أنّها لا تَعْرِفُ شَيْئًا عن أخبارِ البحرِ الحديثةِ، لِأنّها خَرَجَتْ مِنْهُ مُنْذُ أُسْبُوْعَيْنِ-

التمارِينُ

١- ضَعْ كُلَّ كلمةٍ مِمّا ياتِي في جُملةٍ مِنْ عِندك:

الخادم- السمكة- اغْتاظَ (غصہ)- السمّاك- البحر-

٢- صُغْ مِنَ الأفعالِ التالية اِسْمَ الفاعل واسْمَ المفعول:

اغْتاظَ- طالَ- وزن- شَمَّ- ازداد-

مغتاظ معطول موزون مشموم مزداد

٣- بأي طريقةٍ وجّهَ الخادمُ البائعَ نحْوَه-

٤- ترجمْ إلى العربية:

اشعب مشہور طفیلی تھا۔

ایک دفعہ ادباء کی ایک جماعت دستر خوان کے ارد گرد جمع تھی۔ دستر خوان پر بھنی ہوئی مچھلیاں تھیں۔

اچانک انہوں نے اشعب کو آتے ہوئے دیکھا۔ ان میں سے ایک نے کہا: اشعب ہمیشہ اچھے کھانے کی طرف ہاتھ بڑھاتا ہے، اس لئے بڑی مچھلیوں کو ڈونگے میں ڈالو اور اسے کونے میں رکھ دو۔ جب اشعب آئے گا تو ہمارے ساتھ چھوٹی مچھلیاں ہی کھائے گا۔

جب اشعب دستر خوان پر بیٹھا اور اس نے چھوٹی مچھلیاں دیکھیں تو ان میں سے ایک کو پکڑا اور اپنے کان کے قریب کیا۔ ایک شخص نے اس سے پوچھا: تم کیا کر رہے ہو؟ اس نے جواب دیا: میں اس سے اپنے بھائی کے بارے میں پوچھ رہا ہوں جو چھ ماہ پہلے پانی میں غرق ہو گیا تھا۔

اس شخص نے کہا: اس مچھلی نے کیا جواب دیا ہے؟

اشعب نے کہا: یہ مجھے کہہ رہی ہے کہ میں چھوٹی ہوں تم اپنے بھائی کے بارے میں ان بڑی مچھلیوں سے پوچھو جو اس ڈونگے میں ہیں۔

الدَّرْسُ العاشِرُ

التَّعاوُنُ

كَانَ رجلٌ مَاشِيًا فى حَقْلٍ فِى لَيلةٍ مُقْمِرةٍ، يُمتّعُ نَفْسَه بِجَمالِ الطبيعةِ فِى ذلك الوقتِ الهادِئِ الّذى امْتَزَجَ فيْه بَيَاضُ ضَوءِ القمرِ بِخُضْرَةِ الزَّرْعِ، فَرأَىْ جَماعةً مِنَ الفِئْرانِ سائرةً فى طَرِيقٍ واحدٍ، فَتعجَّبَ مِنْ هذا المَنظَرِ النّادرِ المِثالِ، و وَقفَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِن بعيدٍ- فَشَاهَدَ فى وَسَطِ جَمَاعةِ الفِئْرانِ فَارةً كَبِيْرةً عَمْيَاءَ قابضةً على طَرَفِ عُودٍ يابسٍ بِأَسْنانِهَا، وبِجَانِبِها فارةٌ صغِيرةٌ أُخرى، لَهَا عَيْنَانِ بَرّاقَتانِ وقَدْ أمْسكتِ العُوْدَ مِنْ طرَفِه الثّانى لِتَقُوْدَ تِلك الفارةَ العَجوزَ الضّريرةَ إلى حَيْثُ تَتوجّهُ الجَماعةُ-

أَيُّها الإنسانُ! أُنْظُرْ كيْفَ أَلْهمَ اللهُ ذلك الحَيوانَ الأَعْجَمَ، وَعَلَّمَه أن يُعاوِنَ القَوىُّ مِنْهُ الضعيفَ- وهَلْ مِنَ المَعقولِ بعدَ ذلك أَلاَّ يُساعِدَ الإنسانُ غَيْرَه مِنَ المُحتاجين؟ كَلاَّ! فإنَّ قَوىَّ اليومِ يُمكِنُ أن يكونَ غداً ضَعِيْفاً-

ومَتى عَاوَنَ المَرءُ القَوىُّ أَخاهُ الضعيفَ وَجَدَ مُعِيْنًا إذا نَزَلَ به خَطْبٌ- وَاللهُ فِى عَوْنِ العَبْدِ مَادامَ العبدُ فى عَوْنِ أَخِيْهِ-

التمارين

١- أُكتبْ قصةً قصيرةً عَنْ تعاوُنِك مَعَ مُحْتَاجٍ-

٢- ضَعِ الكلماتِ الآتية فى جُمَلك المفيدة:

ليلةٌ مقمرة- الوقت الهادِئ- ضوء القمر-

المُساعدةُ- يُعاوِن-

٣- تَرْجمْ ما يأتى إلى العربيّةِ:

ایک چیونٹی پانی پینے کیلئے ایک نہر پر گئی۔ جب وہ پانی پینے لگی تو اس کا پاؤں پھسل گیا اور وہ پانی میں گر گئی۔ وہ تیرنا نہیں جانتی تھی اس لئے قریب تھا کہ وہ ڈوب جائے۔

اچانک ایک کبوتری نے اسے دیکھا اور اس کی مدد کے لئے آگے بڑھی۔ اس نے گھاس کا ایک تنکا اپنی چونچ میں لیا اور اسے چیونٹی کے سامنے رکھ دیا۔ چیونٹی اس کے ذریعے پانی سے نکل آئی۔

چند دنوں کے بعد چیونٹی نے دیکھا کہ وہ کبوتری ایک درخت کی شاخ پر بیٹھی ہے، ایک شکاری اس کی طرف بندوق تانے ہوئے ہے۔ چیونٹی نے سوچا کہ مجھے اس کبوتری کی مدد کرنی چاہئے، وہ جلدی سے شکاری کے پاؤں پر چڑھ گئی اور جب شکاری نے بندوق چلانے کا ارادہ کیا تو اس نے اسے زور سے کاٹ لیا۔ شکاری اس طرف متوجہ ہو گیا اور اس کا نشانہ خطا ہو گیا۔

الدرسُ الحادى عشر

من هَدْىِ القرآنِ الكريم

"أفلَمْ ينظُروا إلى السَّماءِ فوقهم كيفَ بَنَيْناها وزَيَّنّاها ومالها مِنْ فُروجٍ والأرضَ مددناها وألْقَيْنا فيها رَواسِىَ وأنبتْنا فيها من كل زوجٍ بهيجٍ تبصرةً وّذِكْرى لكلّ عبدٍ مُّنيب ونزّلْنا من السَّماءِ ماءً مُّباركًا فأنبتنا به جناتٍ وحبَّ الحصيد والنَّخلَ باسقات لَها طلعٌ نَّضِيْدٌ رزقًا للعباد وأحيينا به بلدةً مَّيْتًا كذلك الخُروجُ"

(سورة ق: ٦-١١)

معانى المفردات

بنيناها:	رَفَعْنَاها بدون عُمُدٍ	مباركاً:	كثير النّفعِ
فروج:	شقوق	جنّات:	حدائق وبساتين
مدْناها:	بَسَطْنَاها	حب الحصيدِ:	حبّ الزّرعِ الذى يُحْصَدُ
رواسى:	جبالاً ثابتةً	باسقات:	مرتفعات
زوج:	صنفٌ	طلع:	ثمر
بهيجٌ:	جميلٌ	نضيد:	مُتراكمٌ بَعْضُه على بعضٍ
تبصرَة:	تعريفاً وإيضاحًا	بلدة ميتاً:	أرضًا لاتُنْبِتُ

ذِكرى: تذكيراً وتنبيهًا

مُنيب: راجعٌ إلى ربّه

الخروج: البعْثُ من القبور يَوم القيامةِ

الشَّرْحُ

إنّ القرانَ يدعُو النَّاسَ إلى التَفكُّرِ والتَّدبُّرِ فى هذا الكَونِ العجيبِ لِيستَدِلُّوا به على وجود الله تعالى ووَحْدانِيّته وقُدرتِه على البَعْثِ بعدَ الموتِ- إنّ اللّٰه تعالى يُبيِّنُ فى هذهِ الْآياتِ بعضَ مَظاهِرِ قُدرته فى هذا الكون ليتأمَّلُوا فيها ويُؤْمِنُوا بالبعثِ الذى يَسْتَبْعِدُونَه- فأمرُ البعث قاعدةٌ أساسيّةٌ يقومُ عليها العقيدةُ- فالإنسانُ قد لا يَلْقى جزاءَ عَملِه فى هذه الدُّنيا فلا بدّ مِنْ عالَمٍ آخرَ يَجِدُ فيه كُلَّ مايستَحِقُّه من ثواب أو عقاب-

أنكرَ مُشركو العربِ البعث (وهو إخراجُ المَوْتى من قُبورِهم) وعَدُّوه أمْراً عَجيباً بعيدَ الوقوعِ- فرَدَّ اللّٰهُ عليْهم بأنّهُم لَوْ نَظَرُوا وتَدبَّرُوا خَلْقَ اللّٰهِ وصُنْعَه لآمنُوا بالبعث، ولَمْ يَستبعِدوه-

هذه هِيَ السَّماءُ قد رفعَهَا اللّٰهُ فوقهم بلا عَمَدٍ وزَيَّنَها بِالكواكِبِ لا نَرى فيْها أيَّ شقوقٍ.

وهذِه الأرض كيف بَسطَهَا لِيسْهُلَ السَّيْرُ عليها وثَبَّتَها بالْجبالِ لِكَىْ لاتضْطرِب- وأنْبتَ فيْها أصنافَ النباتِ النَّاضِرِ النَّافعِ-

والماءُ النّازِلُ مِنَ السَّماءِ آيةٌ وّ رحمةٌ لِلنّاس- به تَنبُتُ أنواعُ الزُّروعِ والفَواكِهِ وتَخضرُّ الأرضُ وتُخصِبُ بَعْدَ الْجَدْبِ-

لَوْ نظَرُوا إلى هذه الأشْياءِ نظراً مُجَرَّداً مِنَ العِنادِ لَعَلِمُوا أنَّ اللّٰهَ قادرٌ على إحياءِ الناسِ بعدَ موتهم وبعثِهم من قبورهم-

التمرينُ

١- هاتِ جُموعًا للمفرداتِ ومفرداتٍ للجموع:

السماء- فروجٌ- رواسى- منيب- ذكري-

باسقات- شقوق- جبالٌ- كواكب- أصناف-

٢- هاتِ ماضياً ومضارعاً للكلمات الآتية-

الحصيدُ- نضيدٌ- تبصرة- مُنيب- بهيجٌ-

٣- أُذكرْ موضعَ إعرابِ "كَيْفَ" فى "كيف بنيناها"

٤- ترجم مايأتى إلى العربية:

قرآن کریم منبع رشد و ہدایت ہے۔ قرآن کریم ہر چیز میں غور و فکر کرنے کی دعوت دیتا ہے۔ کائنات کی ہر چیز اللہ تعالیٰ کے وجود پر دلالت کرتی ہے۔ اے انسان! تو آسمان میں غور کر۔ سرسبز درختوں کی طرف دیکھ۔ آخرت میں ہر انسان اپنے عمل کی جزا پائے گا۔ قیامت کا دن دور نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے آسمانوں کو ستاروں سے آراستہ کیا ہے۔ آسمان سے بارش نازل ہوتی ہے۔ بارش کا پانی کھیتوں کو سیراب کرتا ہے۔

الدرسُ الثّانی عشر

مِن هَدْیِ الحدیثِ النبویّ

قال النبیُّ ﷺ: "ما أكَلَ أحدٌ طعامًا قطُّ خيرًا مِنْ أن يّأكُلَ مِنْ عملِ يَدِه وإنَّ نبيَّ اللهِ داوُدَ - عليه السلام - كَانَ يأكُلُ مِنْ عَملِ يَدِه"-

الشَّرْحُ

العملُ أساسُ رُقِيِّ الأُمَمِ وعِمادُ قُوّتِها - وهُو يَرْفَعُ صاحبَه إلى أعْلَى الدَّرَجاتِ ويُكْسِبُ الأُمَمَ الْمجْدَ والرِّفعةَ وقَدْ حَثَّنا عليه دِيْنُنا الحَنِيْفُ فقال اللهُ تعالى: ﴿قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ ورَسولُهُ﴾

أفْضَلُ الرِّزقِ ما كَسَبَهُ الإنسانُ بكَدِّه وعَمَلِه وقَدْ كانَ سَيِّدُنا داوُد عليه السلام يَصْنَعُ الدُّروعَ ويَأكُلُ مِن كَسبِه إنّما العملُ ممدوحٌ لأنَّ العامِلَ يَنْتفِعُ هُو وغَيْرُه بثمرةِ عمله ويَنْصَرِفُ عَنِ اللَّهْوِ واللَّعِبِ فيعِيشُ كَرِيمَ النَّفس مُحْتَرَمًا لَدَى النّاسِ-

أمّا العاطِلُ فيَكُونُ كَلًّا على غَيْرِه ويُضِيعُ وقته وقد يَرْتَكِبُ الجَرائمَ

قَالَ سَيِّدُنا عُمَرُ بنُ الخَطّابِ رضي الله عنه: "لا يَقعُدْ أحدُكم عَن طَلَبِ الرِّزقِ وهو يقولُ: اللّهُمّ ارْزُقْنِي وقَدْ عَلِمَ أنّ السماءَ لا

تُمطِرُ ذَهَبًا ولا فِضّةً."

مُدِحَ رجلٌ عند النّبيِّ ﷺ بكثرة الصلوة والصّوم فقال: "من كان يَمُونُه ويقومُ به؟" قالوا: "كُلُّنا" قال: "كُلُّكُمْ أعْبَدُ مِنْهُ"-

يا بُنَيَّ! إنَّ العملَ فضيلةٌ والفراغَ رذيلةٌ يَجِبُ عليك أن تؤدِّيَ عَمَلَكَ بجِدٍّ وَّإتْقانٍ وهِمَّةٍ-

يقولُ سَيِّدُنا عُمَرُ بنُ الخطاب - رضي الله عنه - إنی لَأرَى الرَّجلَ فيُعْجِبُني فأقُولُ: أله حِرفةٌ؟ فإنْ قالوا "لا" سَقَطَ مِنْ عَيْنِي-

التمرينُ

أجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتِيةِ:

١- أيُّ الطعام خيرٌ؟ ماسببُ رقيِّ الأممِ؟ لِمَ كان العملُ ممدوحًا؟ ماذا كان داؤد عليه السلام يصنع؟ ماذا يفعلُ العاطِلُ؟

٢- ما مَحَلُّ كلمتَي "قطّ" و "خيراً" من الإعراب؟

٣- هاتِ أضداداً للكلمات الآتية:

خيرٌ- أعلى- العامِلُ- فضيلة- ممدوحٌ- الفراغ-

٤- بيِّنِ الصِيَغَ الآتية:

جمع متکلم ماضی معروف

خيرٌ - حَسَّنَا - أفضلُ - سيِّد - بُنَيَّ - اسم

صفت

٥ - تَرْجِمْ الجمل التالية إلى العربية:

زندگی میں کام کامیابی کی بنیاد ہے۔

کام کرنا انبیائے کرام کی سنت ہے۔

مسلمان کو چاہئے کہ وہ رزق حلال کمائے۔

ہم میں سے ہر ایک کو اپنے ہاتھ سے کام کرنا چاہئے۔

رزق حلال کمانا عبادت ہے۔

کام کرنے والا اللہ تعالیٰ کے نزدیک محبوب ہے۔

کام کرنے والا برائیوں سے محفوظ رہتا ہے۔

معاشرے میں بے کار کی کوئی عزت نہیں۔

کسی پیشے کو حقیر نہ جانو۔

اپنا کام محنت اور دیانتداری سے کرو۔

الدرسُ الثالث عشر

غُرْفَةُ الصَّفِّ

غُرفة صَفِّنا وَاسِعةٌ نظيفةٌ - فِيْهَا نَتعلَّمُ العلمَ والأدبَ وهى تحتوى على شَبَابِيْكَ و بَابَيْنِ ومَكَاتِبَ ومَقَاعِدَ وسُبُّورَةٍ وخَرَائِطَ وكُرسيٍّ ومِنْضَدَةٍ -

مَقَاعدُ التلاميذِ مُرَتَّبةٌ بِنظامٍ وهُمْ يَجْلِسون عليها بهُدوءٍ ورَاحةٍ -

المَكَاتِبُ لِوَضعِ الكُتُبِ والكُرّاساتِ والأدَوَاتِ الأُخْرى -

الشبابيكُ لِلنّور وتجديد الهواءِ الفاسِدِ -

البابان لمُرُورِ الأساتذة والطُّلَّابِ -

السبّورةُ لِلكِتابة و شرحِ الدُّروسِ وحَلِّ المَسَائِلِ -

الخَرَائِطُ مُعلَّقَةٌ عَلَى الجُدْرانِ -

فى وسطِ سَقْفِ الغُرْفةِ مِروَحَةٌ كَهْرَبائِيّةٌ -

الأستاذُ يَجلسُ على الكُرسى، والمِنضدةُ أمَامَه -

الطلابُ يَدخُلون فى الغُرفة وَاحداً واحِداً ويَجلِسُون على مَقَاعِدِهِمْ - الأستاذ يُسجِّلُ الحُضورَ أوّلاً ثمّ يَشرَحُ الدَّرسَ -

الأستاذ كالأب، يُحِبُّ تلامِيذَه، ويُؤَدِّبُهُمْ إذا أَخطَأوْا -

التّمرينُ

١- أجب عَن الأسئلة الآتية:

مَن يجلسُ على الكرسى؟ ماذا تفعل عندما تدخُل فى غرفة الصفّ؟ أينَ تُعلّقُ الخرائطُ؟ ما الفائدةُ للشابيك؟ لِمَ يجب احترام الأستاذ؟

٢- أعْرِبْ "واحداً واحداً" فى الجملة المذكورة فى الدَّرسِ-

٣- هات جُموعاً للمفردات و مفردات للجموع:

غرفة- مِروحةٌ- نورٌ- الخرائط- الأستاذ- الشَّبابيكُ- مكاتب-

٤- ترجِمْ مايأتى إلى العربيّة:

ہمارے کلاس روم میں تین کرسیاں ہیں۔
بعض لڑکے ڈیسکوں پر اپنا نام لکھتے ہیں۔
لیکن یہ بری عادت ہے۔
ہمیں استاد کا احترام کرنا چاہئے۔
استاد صاحب ہمیں محنت اور کوشش سے پڑھاتے ہیں۔
وہ مشکل مسائل کی تشریح تختہ سیاہ پر کرتے ہیں۔
وہ بغیر سبب کے کسی کو سزا نہیں دیتے۔
ہماری کلاس کا مانیٹر بڑا ذہین ہے۔
وہ ہمیشہ کلاس میں اول آتا ہے۔
استاد کی کرسی پر بیٹھنا طالب علم کیلئے مناسب نہیں۔

الدرسُ الرّابع عشر

الجائزةُ عَلَى العَمَلِ النّبيْلِ

كَانَ المُعلّمُ كُلَّ شهرٍ يُقدّمُ جائزةً لِطالبٍ عَمِلَ عملاً نبيلاً- فى هذا الشّهرِ تقدّمَ أحمدُ لِأخْذِ الجائزةِ-

قال له المُعَلّمُ: صِفْ ماعمِلتَه من عَمَلٍ نبيلٍ- قال أحمدُ: وجدتُ طِفْلاً أمْسَكَ عُصفوراً وربَطَه بخيطٍ فى رِجله وَصار يَلعبُ به، كَانَ الطفلُ يُرخِى الخَيْطَ فيَفْرَحُ العصفورُ ويُرفْرِفُ بجَناحَيْهِ ويُحاولُ أن يَّطيْرَ فِى الجَوِّ-

ولكنَّ الطفل كان يَجذِبُ الخيطَ بعدَ قَليلٍ ويشُدُّ العصفورَ فَيَصْرُخُ والطفلُ لاَيُبالِى بِصُرَاخه-

ذهبتُ إلى الطِّفلِ وقُلتُ لَه: إنَّ هذا عصفورٌ جميلٌ ولَطيفٌ وأنتَ تُعَذِّبُه- فقال الطِفلُ: أنا لاأُعذِّبُه بلْ أنا ألْعَبُ به

فقلتُ له: إنَّك مسرورٌ بهذا اللَّعِبِ ولكنّ العصفورَ متألم وحَزِيْنٌ ويَجِبُ أن تَفُكَّ الخَيْطَ من رِجلِه وتَتْرُكه يَطيرُ ويذهبُ إلى عُشِّه طليقًا مسرورًا- فَكَّ الطِّفلُ الخَيْطَ مِنْ رِجل العصفور ففرح وطَارَ فى الجوِّ-

فلما سمِعَ المُعلّمُ هذه القصّة أعطى أحمدَ جائزةً -

التمرين

١- أجِبْ عَن الأسئلة التّالية:

لِمَنْ أعْلَنَ المعلمُ إعْطاءَ الجائزةِ؟ لماذا اسْتَحقَّ أحمدُ الجائزَةَ؟ مَنْ أمْسَكَ عُصفوراً؟ كيف كان الطفلُ يعذّبُ العصفورَ؟

٢- أُذكرْ عملاً طيبًا عملته-

٣- استخدمِ الكلمات التالية فى جملٍ مفيدةٍ:

خيطٌ- يُرخى- يُحاول- يجذب- يبالى- طليق-

٤- ترجم مایاتی إلى العربیة:

عمر شریف اور نیک طالب علم ہے۔ ایک دن وہ سکول جارہا تھا۔ اس نے راستہ میں ایک روتا ہوا بچہ دیکھا۔ اس نے اس بچے کو اپنی طرف بلایا اور پوچھا: اے بچے! تم کیوں رو رہے ہو؟ اس نے بتایا: میں اپنے گھر کا رستہ بھول گیا ہوں۔ وہ اس بچے کو مسجد لے گیا۔ جب اس نے بچے کے متعلق اعلان کیا تو تھوڑی دیر بعد اس کی والدہ پہنچ گئی۔ اس نے عمر کا شکریہ ادا کیا اور بچے کو لے کر اپنے گھر چلی گئی۔ عمر اپنے اس عمدہ کام پر بہت خوش ہوا۔

الدرس الخامس عشر

الشمْسُ والقمرُ والنُّجومُ

إنّ الشمسَ ضوءُها كثيرٌ و حرارتُها شديدةٌ- هی تُنوِّرُ الأرضَ وتَبْعثُ الدِّفْءَ فِی الکون- بحرارتها تَنضجُ الزروعُ والأثمارُ- هِیَ الّتی تُسخّنُ المِیاه التی علی سَطْحِ الأرْضِ فی الْبِحارِ وغَیْرِها فتصیْرُ بُخاراً- وهذا البُخارُ یَرْتفعُ و یَصِیْرُ سحاباً فتَحْمِلُهُ الرِّیاحُ إلی الجِهاتِ المُختَلِفَةِ فَیُمْطِرُ السَّحابُ-

إنّ القمرَ فی أوّل الشّهرِیکون فی جِهَةِ الغَرْبِ ونَراه بعد غروب الشّمسِ- یکون صغیراً ویُسَمّی الهِلالَ- وفی مُنتصَفِ الشهرِ نراه کامِلاً مُسْتَدِیراً ویَطلعُ بعد غروب الشمسِ ویُسمّی البدرَ- لِلقمرِ فَوَائِدُ کثیرةٌ- هُوزِینةُ السَّماءِ وفی نورِه یَسرِی الْمُسَافِرُونَ-

إنّ النجومَ تَظْهَرُ لیلاً- کُلّما ازْدادَ الظَّلامُ تَکْثُر النجومُ حتّی تَمْلأَ السَّماءَ- عددها کثیرٌ جدًّا لایَسْتَطیعُ الإنسانُ أن یُحْصِیهَا- المُسافرونَ یَهتَدُونَ الطریق بالنُّجومِ-

إنَّ الشّمس والقمرَ والنجومَ موجودةٌ فی الفضاءِ بقُدْرة ا للہ تعالی ولیستْ مُعَلَّقةً بِشَیْءٍ-

التَّمارِيْنُ

١– أجب عن الأسئلة التالية:

مافائدةُ الشمسِ؟ بِمَ تنضَج الزروعُ والأثمارُ؟ ماالفرق بين البدرِ والهِلالِ؟ متى تَكثُرُ النجومُ؟ هل النجومُ معلقة بشيءٍ؟

٢– استَخْرِجِ الجموعَ من الدَّرسِ وزِنْهَا–

٣– أعْرِبْ مايأتى:

كلّما ازداد الظلامُ تكثر النجومُ حتى تَملأ السماءَ–

٤– ترجمْ إلى العربية:

اللہ تعالیٰ نے ہمارے لئے چاند سورج اور ستارے پیدا کئے ہیں۔

چاند کی روشنی سورج کی روشنی سے دھیمی ہے۔

آج کل سورج کی گرمی سے بجلی پیدا کی جاتی ہے۔

اگر سورج نہ ہوتا تو یہ دنیا تاریک ہوتی۔

سورج کی حرارت سے پانی بخارات بن جاتا ہے۔

کبھی کبھی سورج کو گرہن لگ جاتا ہے۔

یہ اللہ تعالیٰ کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے۔

چودھویں رات کا چاند کتنا خوبصورت ہے!

چاند آہستہ آہستہ بڑھتا ہے یہاں تک کہ بدر کامل بن جاتا ہے۔

کبھی کبھی چاند بادل کے پیچھے چھپ جاتا ہے۔

الدرسُ السادِس عشر

شَيْخٌ يَغرِسُ فَسِيْلَةً

كان فتًى صَغيرٌ يَسِيْرُ فى طريقٍ، فرأى شَيْخًا كبِيْرًا يَغرِسُ فسيلةً– فَقَالَ الفتى للشيخ: أيُّهَا الجدُّ! أراكَ تَعملُ بهِمّةٍ ونشاطٍ فى غَرْسِ هذه الفسيلة– إنّك لَن تَعِيْش زَمنًا طويْلاً حتّى تثمرَ النَّخْلَة وتأكل ثَمرَتَها– فَلِما ذا تُتعِبُ نَفْسَكَ بدون فائدةٍ؟ فقال الشيخ: صَحِيْحٌ أنَّ العُمرَ لن يَّمْتَدَّ لِىْ حتّى أذوقَ من ثِمارِها ولكِنَّ أحْفَادِى الصِّغارَ سَوفَ يَأكلونَ مِنْهَا رُطَبًا شَهِيًّا وسَوفَ يسْتَرِيْحُونَ فى ظِلِّهَا كَمَا زَرَعَ آبائِى هذه الأشْجَارَ المُثمِرة وأنا آكُلُ منْهَا–

ثُمَّ ابْتَسَمَ الشيخُ وقال لِلْفَتَى: يَابُنَىَّ! أنَا أعْمَلُ وفى العملِ لذَّةٌ ونشاطٌ لشيخٍ كبيرٍ مِثْلِى والعملُ عبادةٌ–

يابُنَىَّ! "إعْمَلْ لِدُنْياك كأنَّكَ تَعِيْشُ أبداً– واعْمَلْ لِآخرَتِكَ كأنَّك تَموتُ غداً–"

التمارِيْنُ

١- أجب عَن الأسئلة الآتية:

ما ذارأى الفتى؟ لماذا تَعَجَّبَ الفتى مِنْ عمل الشيخِ؟ ماذاقال الشيخ للفتى؟ ما الذى يجبُ على الإنسانِ فى دنياه؟

٢- وَضِّحْ مَعْنى "العملُ عبادةٌ"-

٣- هاتِ عكْسَ كلِّ كلمة مِّما يأتى:

صغيرٌ- نشاط- رُطب- الحياة- التعب- شيخ-

٤- أعْرِب كَلِمَتى "صحيح" و"أيُّهَا" فى الدرس-

٥- اِستَخْرِجْ خمسةَ أفعال من الدرس ثم اسْتَعْمِلْها فى جملٍ مفيدةٍ-

٦- تَرجم إلى اللغة العربية:

ایک آدمی جنگل سے گذر رہا تھا۔ اچانک اس نے ایک شاہین دیکھا۔ اس کے پنجوں میں گوشت کے ٹکڑے تھے اور وہ ایک درخت کے ارد گرد چکر لگا رہا تھا۔ آدمی نے اس کی حقیقت جاننے کا ارادہ کیا۔ تھوڑی دیر غور و فکر کرنے کے بعد اسے معلوم ہوا کہ گھونسلہ میں ایک زخمی پرندہ ہے جو اڑ نہیں سکتا اور یہ شاہین گوشت کے ٹکڑے اس کے سامنے ڈال رہا ہے۔

یہ دیکھ کر آدمی بڑا متعجب ہوا اور اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کرنے لگا کہ اللہ تعالیٰ کسی کو اپنے رزق سے محروم نہیں کرتا۔

الدرسُ السابع عشر

حِكَمٌ وَّأمثالٌ

مَنْ عَفَا وأصْلَحَ فأجْرُهُ على اللهِ-

ولا تَعْتَدُوا إن الله لَايُحِبّ المعتدِيْنَ-

المؤمِنُ مِرآةُ المُؤمِن- إذا رأى فيه عيباً أصْلَحه

ماعَالَ مَنِ اقْتصَدَ-

ما هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَف قدْرَه-

صَنْعَةٌ فِى اليدِ أمانٌ من الفقرِ-

مَنْ سَلِمَ مِنَ الدَّيْنِ سَلِمَ مِنَ الهَمِّ-

لَيْسَ كُلُّ ما يَلْمَعُ ذهَبًا-

لا يَفُلُّ الحديدَ إلاَّ الْحَدِيْدُ-

مَنْ عَذُب لِسانُه كَثُرَ إخوانُه-

أُطلُبِ الجارَ قَبْلَ الدَّارِ، والرَّفيقَ قبل الطَّريقِ-

مَنِ اتَّخَذَ إخوانًا كانوا له أعواناً-

قَبْلَ الرِّماء تُمْلَأُ الكنائِنُ-

لايُعرَفُ الصَّدِيْقُ إلاَّ وقتَ الضِّيْقِ-

أنت لا تَحصُدُ مِنَ الشوك عِنَباً-

كُلُّ لبيبٍ بِالْإِشارَةِ يَفْهَمُ-

التمرین

ترجمْ إلى العربية:

لالچ بری بلا ہے۔

صبر کا پھل میٹھا۔

ہر روز روز عید نیست۔

سوال کرنا نصف علم ہے۔

تندرستی ہزار نعمت ہے۔

جیسا کروگے ویسا بھروگے۔

پرہیز علاج سے بہتر ہے۔

قوی وہ ہے جو اپنی خواہشات پر غالب آجائے۔

آدمی اپنے دوست سے پہچانا جاتا ہے۔

اتفاق میں برکت ہے۔

کتاب تنہائی کا مونس ہے۔

خرچ کرو اللہ اور دے گا۔

ضرورت ایجاد کی ماں ہے۔

کام زندگی کی روح ہے۔

الدرسُ الثامن عشر

سَيِّدُنا أُبوبكرٍ الصّديقُ رضیَ الله عنه

هُو عبدُ الله بنُ عُثمانَ بْنِ عَامرٍ التَّميمی- كان يُسمّٰى فی الجاهِليّةِ عبدَ الكعبةِ- فسمَّاهُ الرسولُ ﷺ- "عبدا لله" وسُمِّیَ صِدِّيْقًا، لِأنّه بادَرَ إلى تصديق الرسول ﷺ ولَا سِيَّمَا صُبَيْحَةَ الإسْراءِ-

وُلِدَ أبوبكرٍ رضی الله عنه- بمكّةَ بعدَ عامِ الفيلِ بعامَيْنِ وأَشْهُرٍ- وعُرِف بِالخِصَالِ الكريمة- وَاشْتُهِرَ بالْعِفّةِ- ولَمْ يكُنْ يَشرَبُ الخمرَ التی كانت فاشِيةً فی الْجَاهِلِيَّةِ- كان مِنْ رُؤَساءِ مكّةَ، عالمًا بأنسابِ العربِ وأخبارِهم وكَانَ بَزَّازًا يُتاجِرُ فی الثِّياب- وهُو أوّلُ مَنْ أسْلَمَ مِنَ الرِّجالِ- واشْتَغَلَ بالدعوةِ الإسْلامِيّةِ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ- فأَسْلَمَ بدَعْوَتِه كثيرٌ من العرب الّذين اعْتَزَّبهم الإسلامُ كعثمان بن عَفّانَ وزبيرِ بْنِ العَوَّامِ وعبدِ الرحمن بنِ عوفٍ و سعد بن أبی وَقّاصٍ وغَيرِهم رضی الله عنهم-

كَانَ إِيْمانُه ومَحَبَّتُه بالرسول- ﷺ- شدِيْدًا إذ كان صدِيْقَه فی صِباه ورَفِيقَه عندما هَاجَرَ إلَى الْمَدِيْنَةِ- لَمّا اسْتَقَرَّ الرسول- ﷺ- فی المدِينةِ كان ابوبكرٍ سَاعِدَهُ الأَيْمَنَ- وقد خَصَّه الرسول بمزَايَا لم يَخُصَّ بِهَا أحداً سِوَاه-

بعدَ وفاةِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ- ﷺ تولّى الخلافةَ وخطب في المسجد النبويّ خطبةً جامعةً- قال: "أيها النّاسُ! إني قدولّيتُ عليكم ولستُ بخيرِكُم- فإنْ أحسنتُ فأعينوني- فإنْ أسأتُ فقوّموني- الصّدقُ أمانةٌ والكذبُ خيانةٌ والضعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى آخذَ الحقَّ له إنْ شاءَ اللهُ- والقويُّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه إنْ شاءَ اللهُ-"

قدْ أجمعَ أهلُ السِّيَرِ أنّه لَمْ يَتخلّفْ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ- في غزوةٍ من غزواتِه- وكان فيمَنْ ثبتَ معه يومَ الأُحد والحُنينِ-

اشتهرَ سيّدُنا ابوبكرٍ بالشجاعةِ والثباتِ في الخُطوبِ وناهيك بما فعلَه معَ المُرتدّين ومانعي الزكوةِ-

وكانَ- رضي اللهُ عنه- كثيرَ البَذْلِ كريمَ اليدِ حتى لقد أنفقَ ثروتَه في سبيلِ اللهِ وأعتقَ كثيراً منَ الأرقاءِ- واشتهر كذلك بالتواضعِ والزُّهدِ-

التّمارين

١- أجِبْ عمّا يأتي:

١- متى وُلِد سيدنا ابوبكر؟ من أسلَمَ أوّلاً مِنَ المَوالي؟ لِمَ سُمّيَ أبوبكر صديقًا؟ مَنْ أسلَمَ بدَعْوَتِه؟ متى تولى الخلافة؟

٢- إستَخرِج من الدّرسِ أفعالاً ماضيةً واجعَلْها مُضارِعًا-

٣- صُغْ منْ "سَمّى" فِعْلَ الأمْرِ و صرِّفْه-

٤- ترجم إلى العربية:

حضرت ابو بکر صدیق زمانہ جاہلیت میں بہت بڑے تاجر تھے۔
آپ نے حضرت بلال کو ان کے ظالم آقا سے خرید اور اللہ کی راہ میں آزاد کردیا۔
آپ نے حبشہ کی طرف ہجرت کرنے کا ارادہ کیا لیکن راستہ سے لوٹ آئے۔
آپ نے اپنے گھر کے صحن میں مسجد بنائی تھی جس میں آپ نماز پڑھتے اور قرآن کریم کی تلاوت کرتے۔
آپ کو حضور اکرم ﷺ کے ساتھ ہجرت کرنے کا شرف حاصل ہوا۔
آپ نے اپنا تمام مال دین کی سربلندی کیلئے خرچ کردیا۔
خلافت سنبھالنے کے بعد آپ بیت المال سے بقدر ضرورت رقم لیا کرتے تھے۔
آپ کے دور میں قرآن کریم کو ایک مصحف میں جمع کیا گیا۔
آپ نے مرتدین اور جھوٹے مدعیان نبوت کا خاتمہ کردیا۔
وصال کے بعد آپ کو نبی کریم ﷺ کے پہلو میں دفن کیا گیا۔

الدرسُ التاسع عشر

اَلْبِرُّ

خالدٌ تِلميذٌ مُجِدٌّ تُحِبُّه أُمُّه ويُحِبُّه أَبُوه- يَنْهَضُ مِن نو
مُبكِّرًا- يَتوضّأُ ويُصَلّى- ثُمَّ يَتَناولُ الفُطورَ مَعَ أُسْرتِه ويَستَ
لِلذَّهابِ إلى المدرسةِ- فَيَلْبَسُ الزِّيَّ المَدْرَسِيَّ ويَجْمَعُ كُ
ودَفاتِرَه ويَضَعُها فى مِحْفظتِه-

يَوْمًا أَعْطاهُ والده نُقودًا لِشِراءِ الكُتُبِ والكُرَّاسات- لَ
خَرَجَ مِنَ البَيْتِ وَجَدَ امْرأَةً عَجُوزًا تَبْكى وحَوْلَها أَوْلادُها يَبْكو
مِنَ الجوعِ-

تَأَلَّمَ خالدٌ مِن هذا المَنْظرِ- وأَعْطَى المرأةَ النقودَ كُلَّها
فَفَرِحَ أولادُها فَرَحًا شَدِيْدًا وقالوا لخالدٍ: إنّنا نشكُرُك علي
صَنِيْعِكَ وجزاكَ اللهُ كلَّ خيْرٍ-

فلمّا عادَ خالدٌ إلى مَنزلِه أَخْبَرَ والِدَه بذلك فَسُرَّ منه كثي
وقال له: يابُنَيَّ! إنَّ اللهَ تعالى يرحمُ مَن يَّرْحَمُ عبادَه-

التمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

متى يَسْتيقظ خالدٌ؟ ماذا يفعلُ بعدَ الفطورِ؟ لم أعطاه والدُه النقودَ؟ ماذا فعل بهذه النقودِ؟ماذا قال الأولادُ له؟

٢- أعربْ "تبكى"، "كثيراً" ، "مبكراً" فى الدرس-

٣- استعمل الكلماتِ الآتيةَ فى جمل مفيدةٍ:

أسرةٌ- الزىّ المدرسى- يستعدّ- عجوز- جوع-

٤- تَرْجمْ إلى العربية:

میں ایک دفعہ سکول جارہا تھا۔ میں نے دیکھا کہ ایک بڑھیا سڑک کے کنارے کھڑی ہے۔وہ سڑک پار کرنا چاہتی تھی۔ لیکن سڑک پر بہت بھیڑ تھی۔اس نے دائیں بائیں دیکھا۔اور مدد کیلئے پکارا۔ کسی نے اس کی آواز نہ سنی۔ ہر کوئی جلدی میں تھا۔ میں بڑھیا کی طرف بڑھا اس کا ہاتھ پکڑا اور سڑک عبور کرنے میں اس کی مدد کی۔وہ بڑھیا بہت خوش ہوئی۔اس نے میرا شکریہ ادا کیا۔

الدّرسُ العشرُونُ

الآدابُ

اِحْتَرِمْ أستاذَك احتراماً بالغاً؛ لأنَّه يُخرِجُك من ظلمةِ الج

إلى نورِ العلم-

اِستأذِنِ الأُستاذَ قبلَ السُّؤالِ-

إذا سألك أُستاذٌ فَفكِّرْ قبلَ الجَوابِ-

إذا تكلَّمَ أحدٌ فلاَ تَقطَعْ كلامَه-

اِجْتَنِبْ عَن إيذاءِ الآخرينَ-

إذا مَرِضَ أحدٌ مِن أَصْدِقاءِكَ فاذهَبْ لِعِيادَتِه- واجعلْ عياد

قصِيْرةً-

إذا اسْتَعَانَكَ أحدٌ فى الحَوائجِ فَأعِنْه-

لاَ تُضِعْ أوْقاتَكَ الثّمينةَ فى اللَّهوِ واللعِبِ، لأن الوقتَ الذ

مضى لايَعودُ أبداً-

لا تُؤخِّرْ عَملَ اليومِ إلى غدٍ-

اِغسِلِ يديك قبلَ الأكلِ وبَعْده- ونَظِّفْ أسْنَانَك بالسِّواكِ

الفُرشَةِ ومَعْجُونِ الأسنانِ-

لاتَقْضِمْ أظَافِرَك بالأسْنانِ-

اغْسِلْ الفَواكِه والخُضَرَ جيّداً قبل الأكل-

لاتأكُلِ الفواكِهَ فِجَّةً-

التمرينُ

ترجم إلى العربية:

بڑوں کا احترام کریں اور چھوٹوں پر شفقت کریں-

اپنے دوست کی غلطی معاف کردیں-

جاندار کو اذیت نہ دو-

والدین کی عزت کرو-

سچائی کا عادی ہو جاؤ اور جھوٹ کو ترک کرو-

کھانا کھانے کے فوراً بعد نہ سو-

راستہ میں مت تھوکو-

اپنے جسم اور لباس کی صفائی کا خیال رکھو-

اپنے دوستوں اور بھائیوں کی مدد کرو-

جب کسی محفل میں جاؤ تو ادب واحترام سے بیٹھو-

محفل میں جہاں جگہ ملے وہاں بیٹھ جاؤ-

جب کسی کے گھر جاؤ تو دروازہ کھٹکھٹاؤ-

اگر اجازت مل جائے تو داخل ہو جاؤ ورنہ واپس لوٹ آؤ-

داخل ہونے سے پہلے سلام کرو-

الدرس الحادى والعشرون

رِحلةٌ بِالطَّائرة

يعيش جميلٌ فى ألمانيا منذُ مُدّةٍ طويلةٍ- أرادَ أن يزورَ أهْلَه فى مدينةِ لاهور بباكستان فَقرّرَ أن يُسافر بالطَّائرةِ- ذهب إلى مكتبِ الخُطوطِ الجوّيةِ الباكستانية وهى مِن أحسنِ شَركاتِ الطَّيرانِ وحَجَزَ مَقْعدًا له- فِى الميعاد المُحدَّدِ ذهب جميلٌ إلَى المَطَارِ وبعدَ أن أنْهى إجراءاتِ وزنِ العَفْشِ والجَمارِك دَخَلَ إلى صَالةِ الانتظارِ وهناك انتظر حتى سمع النداء بأن يَّتوجّه المُسافرونَ إلى الطائرة-

دَخَلَ جميل فى الطائرة وجَلَسَ على المَقْعدِ- بعد قَليلٍ سَمِعَ صوتَ مُحرِّكاتِ الطائرة و أغْلِقَتِ الأبْوابُ و سمِعَ المُضيفةَ تقولُ: سيّداتى وسادتى! أُرحِّبُ بِكم على هذه الطائرة الْمُتَّجِهَةِ إلى لاهور- سَنَطِيْرُ على ارتفاع ألْفَى كيلومتر فوقَ سطحِ البحرِ وبسرعةِ ٩٠٠ كيلومتر فى السّاعة- سَنَقْطَعُ المسافة بين ألمانيا ولاهور فى سبع ساعاتٍ- أرْجُو مِنْ حَضَراتكم رَبْطَ حِزامِ المقْعدِ والامْتناعَ عن التدخينِ- نَتَمنّى لكم سفراً سعيداً مَعَنا-

التمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أين يعيش جميل؟ ماذا فعل قبل السفر إلى باكستان؟

هل أُغلقتْ أبواب الطائرةِ؟ كم سرعة كانت للطائرة؟

فى كم ساعة تقطع المسافة بين ألمانيا و لاهور؟

٢- استخدم الكلمات التالية فى جمل مفيدة:

شركة الطيران- عفش- صالة- محركة- المسافة-

٣- اذكر مضارعا للافعال الآتية:

أراد- حجز- أنهى- أغلقت- انتظر-

٤- ترجم إلى العربية:

محمود لاہور میں اپنے اہل خانہ کے ساتھ مقیم ہے۔ اس کا بھائی کراچی میں ایک دوا ساز کمپنی میں ملازم ہے۔ گرمیوں کی چھٹیوں میں محمود نے اپنے بھائی کے پاس جانے کا ارادہ کیا۔ اس نے بذریعہ ریل گاڑی سفر کرنے کا فیصلہ کیا۔ وہ بکنگ آفس گیا اور ٹکٹ خریدی۔ مقررہ وقت پر سٹیشن پر پہنچا۔ وہ پلیٹ فارم نمبر ۲ پر گاڑی کا انتظار کرنے لگا۔ تھوڑی دیر بعد کراچی کی طرف جانے والی گاڑی پہنچ گئی۔ وہ دس نمبر ڈبہ پر سوار ہو گیا۔ گاڑی سو کیلو میٹر فی گھنٹہ کی رفتار سے چل رہی تھی۔ گاڑی نے لاہور اور کراچی کے درمیان فاصلہ بیس گھنٹے میں طے کیا۔

الدّرسُ الثّانی والعشرونَ

تِلْمیذٌ كَسْلاَنٌ

سَمِیْرٌ تِلْمیذٌ كَسْلاَنٌ، یُحاوِلُ دائِمًا أن یَّتَغیَّبَ عَن المدر
حَسبَ عادَتِه أرادَ صَباحَ الْیَومِ أن یَّتَخَلَّفَ عَن المدرسة ویُ
وَقْتَه فی اللَّعِبِ-

خَرَجَ من بَیتِه فَقَابلَ فی الطَّریق كلباً یجری فأرادَ
یَّلعبَ مَعَه- ولكنَّ الكَلْبَ تَرَكَه وذهب لِیَحْرُسَ الْغَنَمَ-
نَظَرَ إلی عُصفورةٍ علی شجرةٍ فأرادَ أن یُّلاعِبَها- فَلَمْ تَلْتَفِ
إلَیْه واشْتَغَلَتْ بعملِ عُشِّها- ثُمَّ رَأی نَحْلَةً فوقَ زَهرةٍ فأرادَ
یّلعبَ معَها ولَمْ تَنْظُرْ إلیه وطارتْ إلی الخَلِیَّةِ لعملِ العَسلِ-
ذَهَبَ إلی الحقولِ فَوجَدَ الفلاحین یَحرُثُون الأر
ویَسْقُونَها- ثم وَصَلَ إلی شاطئِ النَّهرِ فرأی الصَّیّا
یَصیدُونَ السمكَ والملاّحین یَعبُرونَ بالمسافرین النَّهرَ-

لمارأی سمیرٌ أن كلَّ إنسان وحَیَوان مُجِدٌّ فی عَمَلِه
مُواظِبٌ علی شُغْلِه نَدِم وَخَجِلَ- فَعزَمَ علی ألاّ یَتخلّفَ عَ
مدرستِه-

التّمارِیْنُ

١- أجب عن الأسئلة التّالیة:
مَن تخلّف عن المدرسة؟ أینَ ذهب سمیرٌ؟ ماذا فعلتْ العُصفورةُ؟ هَلْ تحضُرُ دُروسَكَ فِی المدرسة؟ علی أیِّ شیءٍ عزم سمیرٌ؟

٢- هات اسمَ الفاعل ممّا یأتي:
تَغَیَّبَ- تَخَلَّفَ- یُلاعِبُ- نَدِمَ- عَزَمَ-

٣- أعرب "عَزَمَ علی ألاّ یتخلّف عن المدرسة"-

٤- ترجم إلَی العربیّةِ:
طالب علم کی زندگی کے دو حصے ہیں ایک سکول کی زندگی، دوسری گھر کی زندگی۔ مثالی طالب علم وہ ہے جو زندگی کے دونوں حصوں میں کامیاب ہو۔ انسان علم کی وجہ سے اشرف المخلوقات ہے۔
کتاب ایک بہترین معلم ہے اور یہ ایک وفادار دوست ہے۔ سکول میں تعلیم کے ساتھ ساتھ کھیلوں کی بھی تربیت دی جاتی ہے۔ تعلیم کے ساتھ کھیل بھی ضروری ہے۔ صحت مند عقل صحت مند جسم میں ہوتی ہے۔ کھیل کے وقت کھیل اور پڑھائی کے وقت پڑھائی کامیابی کی کلید ہے۔ جسم کی نشوونما کیلئے فٹ بال مفید ہے۔

الدرس الثالث والعشرون

السَّارِقُ وَابْنُه

ذَهَبَ رَجُلٌ مَرَّةً إلى حديقةٍ مُثمِرةٍ لِيَسْرِقَ مِنْها شَيْئًا مِ
الأَثْمارِ وكان له ولدٌ صَغيرٌ أخَذَه معه لِيُسَاعِدَه فى هذا العملِ-
فَتسلَّقَ الرَّجلُ سُور الحديقة وقال لابْنِه: اِنتظِرْ هُنَاكَ
واحْتَرِسْ- وأخبِرْنى إذا أَقْبَلَ أحدٌ إلى الحديقةِ لِكَىْ أختَفِى
فذهبَ الْأبُ لِيأخُذَ ماأراد مِن الأثما ر- فَتسلَّقَ الشجرةَ-

بعدَ دقائقَ قليلةٍ أخذ الولدُ يَصِيْحُ قائلاً: يا أبى! اِرجِعْ
فهُناك مَن يَّرَاكَ- فعادَ الرجلُ مُسْرِعًا فزعًا خائِفًا- وقال له: أين
مَن يَّرَانا؟ فأجابَ الولدُ: هوا للّٰهُ يَرَاكَ ويَرَانى' وهو مُطَّلِعٌ على
مانُخْفِى وما نُعْلِنُ- فَخَجِلَ الرجلُ وعاد مِن حيثُ جاء وتاب
إلى ا للّٰهِ واستَغْفَرَه-

﴿إنَّ ا للّٰهَ لا يَخفى عليه شىءٌ فِى الأرضِ وَلاَ فى السَّماء
وهُوَ السَّمِيعُ البصيرُ-﴾

التّمارِيْنُ

١- أجِبْ عن الأسئلة الاتية:

أين ذهب الرجلُ؟

ماذا كان يُريدُ؟

مَن أخذ معه؟

ماذا قال الأبُ لابنه؟

ماذا فعل الولدُ بعد دقائقَ؟

٢- أعربْ "مُسْرِعًا" و "ما نُعلن" فى الدَّرسِ-

٣- هاتِ مُضارعا للأفعال الآتية ثم استخدمها فى جمل مفيدةٍ:

رأى- تسلّق- عاد- تاب- خجل-

٤- ترجم مايأتى إلى العربية:

حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ لوگوں کے احوال جاننے کیلئے گلیوں کا چکر لگایا کرتے تھے۔ ایک دفعہ آپ ایک گھر کے پاس سے گذرے۔ انہوں نے ایک بڑھیا کی آواز سنی۔ وہ بڑھیا اپنی بیٹی کو کہہ رہی تھی کہ دودھ میں پانی ملادو۔ لڑکی نے جواب دیا: امیر المومنین نے اس سے منع کیا ہے۔ بڑھیا نے کہا: اس وقت امیر المومنین ہمیں نہیں دیکھ رہے۔ لڑکی نے جواب دیا: اگر امیر المومنین ہمیں نہیں دیکھ رہے تو اللہ تعالیٰ تو ہمیں دیکھ رہا ہے۔

الدرسُ الرابع والعشرون

التَّمثِيْلِيَّةُ

نادى أبو صَلاحٍ زوجتَه أُمَّ مَرْزُوقٍ- قَامَتْ مذعورةً وذه
إليه بسرعةٍ-

أبوصلاح: أَشْعُرُ بِدُوارٍ فى رأسى- أصْبَحَ حَلْقِى جَافًا-

أم‌مرزوق: أتُرِيدُ ماءً ياسيدى؟

أبوصلاح: إنّى أكادُ أموتُ- وَجْهِى أصْفَرُ- عَيْنَاىَ حَمْراو
كالدَّم، وأسْنَانى تصْطَكُّ بعْضُها ببعضٍ، ويد
ترتعشُ- إنّ هذه علاماتُ الموتِ- أحْضِرى الط
بسُرعةٍ-

سمعتْ نفيسةُ صُرَاخَ والدها وأسْرَعَتْ إليه-

نفيسة: ماذا بك يا أبى خبِّرنى مَا الأمرُ- هل تريد شيئًا؟

أبوصلاح: إنى مُشرِفٌ على الموتِ-

نفيسة: إنى أدعولك الطبيبَ ياأبتِ-

أبوصلاح: لا حاجة لى إلى الطبيب- أحضِرى الورقةوالقلـ
اكتبْ لك وصيّتى-

نفيسة: هَدِّئْ روعَك يا أبى- ستُشْفى بإذن الله تعالى-

أنا أُرسِل خادماً إلى الطبيب-

بعدَ بُرهةٍ دَخَلَ الطبيبُ يتبسّمُ كالعادة ويُسلِّمُ على الحاضِرِيْنَ، ثم سَحَبَ كُرسيًّا بجوار سَرِيرِ المريضِ وجَلَسَ عَلَيْهِ وأمْسَكَ يدَ المريضِ لِيَجُسَّ نَبْضَه وقال:

الطبيب: ماشاء الله! نبضُكَ منتظمٌ اليومَ- ماذا أكلتَ هذا الصَّباحَ؟

أبوصلاح: مَا أكلتُ شيئًا منذُ الصَّباحِ-

الطبيب: أَرِنى لِسانَك-

أخرج ابو صلاح لسانَه وتهلَّلَ وجهُ الطبيب مسروراً-

الطبيب: الحالة جيّدةٌ جدًّا-

أبوصلاح: أحقًّا ماتقولُ يادُكتورُ- هل هناك أملٌ فى الشفاء؟

الطبيب: ماهذا السؤالُ الغريب؟ إنّ من يَسْمَعُكَ تتكلّم هكذا يَظُنُّك طفلاً صغيرا- هل تشُكُّ فى شفاءِكَ إلى هذا الحدِّ؟

أبوصلاح: أشعرُ هذه الأيامَ بضعفِ قوّتى ولا أجدُ شهيّةً للأكلِ-

الطبيب: هذا وهمٌ- أُؤكّدُ لك أنّنى أراكَ أحسنَ - من قبلُ- ثقْ فى كلامى واعْتَمِدْ على اللهِ-

أبوصلاح: هل سأعيشُ طويلاً؟

الطبيب: هل من شكٍّ فى ذلك؟

أبوصلاح: كمْ عاماً على وجه التّقريب؟

الطبيب: لستُ إلهاً- لكنّنى أؤكِّدُلكَ أنّك ستعيشُ عل أقلِّ تقديرٍ خمسةَ عشرَ عاماً-

أبوصلاح: خمسة عشر فقط يادكتور؟

الطبيب: لَقَدْ قلتُ لَكَ على أقلِّ تقديرٍ- لكن طبعًا كم تعرِفُ الأعمارُ بِيَدِا للهِ-

التمرين

اكتب تمثيليّةً قصيرةً على أىِّ موضوعٍ شئتَ-

الدرس الخامس والعشرون

الرَّحْمَةُ *

لوتَرَاحَمَ النَّاسُ ماكانَ بَيْنَهُمْ جَائِعٌ ولا عَارٍ ولاَ مَغبونٌ ولَأَقْفَرتِ العُيونُ من الْمَدَامِعِ ولَاطمأَنَّتْ الجنوبُ فى المَضَاجِعِ-

إرْحَمِ الحيوانَ، لأنَّهُ يُحِسُّ كَمَا تُحسّ ويَتَأَلَّمُ كَمَا تتأَلَّمُ، ويَبْكِى بغيرِ دُموعٍ-

إرحمِ الطَّيْرَ- لاتَحْبَسْهَا فى أَقْفاصِهَا ودَعْهَا تَهِيْمُ فى فضاءِها حيثُ تَشَاءُ، وتذهب حيثُ يَطيبُ لها الهَوَاءُ ويَصفُولَهُ الْجَوُّ- أطْلِقْ سَبِيلَها- وأطلِقْ سَمْعَكَ وبَصَرَكَ وَرَاءَهَا لَتسْمَعَ تَغرِيدَها فَوقَ الأشْجَارِ وعلى شواطئِ الأَنْهارِ وتَرى مَنْظَرَها وهى طائرةٌ فى جَوِّ السماء فَيُخَيِّلُ إليك أَنَّها أجْمَلُ من منظرِ الفَلَكِ الدائرِ والكوكبِ السَّيّارِ-

أَيُّها السُّعَداءُ! أحْسِنُوا إلى البائِسِيْنَ والفُقَرَاءِ وامْسَحُوا دُموعَ الأشْقِيَاءِ- اِرحَمُوا مَنْ فِى الأرضِ يَرحَمْكُم مَّن فِى السَّماءِ-

قد قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم: "من لايَرْحَمْ لا يُرحَمْ"-

* النظرات للمنفلوطى

التمرينات

١- هات مفردات للكلماتِ الآتيةِ ثمّ استَعْمِلهافى جمل مفيدة

العيون- مدامع- جنوب- مَضَاجع- شواطئ-

٢- صُغ فعل الأمر من الأفعال التالية:

يصفو- يطيبُ- يبكى-

٣- أعربْ "حَيْثُ يطيبُ لها الهواءُ"-

٤- ترجم ما ياتى إلى العربية:

اسلام دین رحمت ہے۔

یقیناً اللہ تعالیٰ بہت رحم کرنے والا ہے۔

نبی کریم ﷺ تمام جہانوں کیلئے رحمت ہیں۔

اسلام نے ہمیں غلاموں پر رحم کرنا سکھایا۔

اسلام مسلمانوں کو آپس میں رحم کرنے کا درس دیتا ہے۔

حیوانوں پر ظلم نہیں کرنا چاہیے۔

نبی کریم ﷺ نے فرمایا۔ ایک عورت بلی کی وجہ سے جہنم میں داخل ہوگی کیونکہ اس نے بلی کو باندھ دیا اور کھانے پینے کو کوئی چیز نہ دی۔ اور ایک عورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنت میں داخل ہوگی۔

الدرس السادس والعشرون

مَن يَربطُ الجرسَ

نت جماعةٌ مِن الفِئْرانِ تَسْكُنُ فِى منزلٍ به قِطّةٌ ماهِرَةٌ فى
يْدِ- فَلَمْ تَسْتَطِعِ الفئرانُ أن تَخرُجَ مِنْ أجحارها حَتّى فى
لامِ الليلِ- كانتِ القِطةُ تَهْجُمُ عَلَيْها كُلَّما خَرَجتْ-
سَاءَتْ حَالُ الفِئرانِ ولَمْ تجدْ شَيْئًا تَتَقَوَّتُ به-

اجتمعتِ الفئرانُ يومًا للتَّشاوُرِ فى هذا الأمرِ والتّفكيرِ فى طريقةٍ للنَّجاةِ مِنْ خَطرِ القِطّةِ- فَقالَتْ فارة صَغِيْرةٌ: لَقَدِ اهْتَدَيْتُ إلى مايَجبُ عَلَيْكُمْ أن تفعَلُوا- اِرْبطُوا جرسًا فى رَقَبةِ القطة فإذا تحرّكتْ أوسارَتْ صَلْصَلَ الْجَرسُ فنَعْرِفُ مكانَها ونأخُذُ حِذْرَنا مِنْها ففرِحتِ الفئرانُ بهذه الحِيْلةِ فصَفّقتْ لِلْقَائلةِ-

ثُمَّ قامتْ فارةٌ كبيرةٌ حازمةٌ وقالت: من مِنَّا يَسْتَطِيعُ أن يَّربطَ الجرسَ حَولَ رَقَبةِ القِطَّةِ- فكّر الجميعُ فَعلِمُوا أنّه لايستطيع أحدٌ مِنَ الفِئرانِ أن يفعلَ ذلك وشَعَرتِ الفارةُ الصغيرةُ أن التَّفكيرَ لاقيمةَ له بدونِ تنفيذٍ-

التمارين

١- أجِب عن الأسئلة التالية:

١- أين كانتْ تَسكنُ الفِئرانُ؟

٢- ماذا كانتِ القطةُ تفعل بالفئرانِ-

٣- ماذا قالت الفارةُ الصغيرةُ؟

٤- ماذا قالتِ الفارةُ الحازمةُ؟

٥- مامَغْزى هذه الحكاية؟

٢- أعرب "فى مَنزلٍ به قطة ماهرة فى الصَّيْدِ"-

٣- اسْتَخدمِ الكلماتِ الآتية فى جمل مفيدة:

الجرس- الصيد- رقبة- صفّقتْ- ظلام الليل-

٤- ترجم مايأتى إلى العربية:

ایک تاجر کا ایک گدھا تھا۔ وہ اس پر نمک لادتا تھا۔ راستہ میں ایک ندی تھی
دن گدھا ندی پار کرنے لگا تو پانی میں گر گیا۔ نمک کے پانی میں گھل جانے ک
سے وزن ہلکا ہو گیا پھر جب بھی وہ ندی سے گذرتا تو پانی میں بیٹھ جاتا۔ ایک
تاجر نے اس پر روئی لادی۔ گدھا حسب عادت ندی میں بیٹھ گیا۔ پھر جب ا
کی کوشش کی تو وہ نہ اٹھ سکا کیونکہ روئی میں پانی بھر چکا تھا۔ مالک نے اس کو خو
پیٹا۔ اس طرح گدھے کو اپنی حماقت کی سزا مل گئی۔

الدرس السابع والعشرون

الْمُؤمِنُ

ؤمنُ قوىٌّ- قَلبُه عَطوفٌ- نفسُه تَقِيَّةٌ- لِسانُه مَصونٌ- همّتُه
الِيةٌ- إحْسَانُه كثيرٌ- أخْلاَقُه جميلةٌ- يُقْبِلُ المُؤمنُ على طاعةِ
للهِ ويَبتعِدُ عن مَعصِيَتِه- يُواسِى الفُقَراءَ وَالْبائِسِيْنَ- ويعطِفُ
لى الإنسانِ والحيوانِ- لا يَخْدَعُ أحدًا- يَصدُقُ دائمًا ولا
كذِبُ-

إنّ المؤمنَ يَعملُ بيَدِه ، لِأنّ العملَ شرف و واجبٌ
وعِبادةٌ- قدِ اشْتَرَكَ الرَّسول ﷺ فى بِناءِ المسجدِ النبوى
الشريف- كان يَحمِلُ اللَّبِنَ بِيَدَيْهِ الشرِيفَتَيْنِ- وهكذا كان
النبىُّ ﷺ يَشترِكُ فى العملِ مَعَ أصحابِه-

المؤمنُ مُسْتَرِيحٌ قلبُه، مُطمَئِنٌّ ضميرُه- إن نال خيرًا
ألفيتَه شاكرًا لله على نَعمائِه، باذلاً مَعروفَه لكُلِّ مُحتاجٍ-
وإنْ أصابَه شرٌّ وجدتَه حَمّالاً الضرَّ، صَبوراً على البَلاءِ وهو
كالجبلِ الأَشمّ رزانةً وثَباتًا- لاتُبطِرُه النِّعمةُ ولا تُزعزِعُه
المِحنَةُ- نِعمَ الإيمانُ صفةٌ يَتَفَيَّأُ ظِلالَها المُؤمِنُ-

التمارين

١- استخدمِ الكلماتِ الآتية فى جمل مفيدة:

عَطوف- مَصونٌ- يَخْدَعُ- ألفيتَ- صبر

٢- أعرِبْ ماياتى: "المومن مستريح قلبُه" و "باذلاً معروفه"

٣- ماهى الصفاتُ التى تُحبُّ أن تَتَّصفَ بها-

٤- بَيِّنِ الصّيغ الآتية:

قوىٌّ- عطوفٌ- مصون- مطمئن- الأشمّ-

٥- ترجمْ إلى العربية:

مومن مومن کا بھائی ہے وہ اس پر ظلم نہیں کرتا۔

مومن وہ ہے جس کے ہاتھ اور زبان سے دوسرے مسلمان محفوظ رہیں۔

مومن کا دل مضبوط اور زبان پاک ہوتی ہے۔

مومن زمین پر اتراتے ہوئے نہیں چلتا۔

مومن جاہلوں سے پہلو تہی کر لیتا ہے۔

مومن مشکل وقت میں بھی اپنے بھائی کی مدد کرتا ہے۔

مومن نہ کسی کو دھوکہ دیتا ہے اور نہ دھوکہ کھاتا ہے۔

مومن ایک بل سے دو مرتبہ نہیں ڈسا جاتا۔

مومن اپنے لئے وہی پسند کرتا ہے جو دوسروں کیلئے پسند کرتا ہے۔

مومن کی مثال کھجور کی سی ہے۔ اگر تو اسے پتھر مارے تو وہ تجھے کھجوریں دے گی۔

الدرسُ الثامن والعشرون

من أنوارِ القرآنِ الكريم

﴿يأيُّها الذين آمنوا لاتَدْخُلوا بُيوتًا غيرَ بُيوتِكُم حتّى تَسْتأنِسُوا وتُسَلِّمُوا على أهلِها- ذلكم خيرٌ لَّكُمْ لعلّكمْ تذَكّرون- فإن لَّمْ تجدوا فيها أحداً فلاتدخلُوها حتى يُؤذَنَ لكُمْ وإن قِيلَ لكمُ ارْجِعُوا فارْجِعُوا هو أزكى لَكُمْ وَاللهُ بما تَعملونَ عليمٌ- ليس عليكم جُناحٌ أن تدخلوا بيوتا غيرَ مَسكونةٍ فيها متاعٌ لكم- واللهُ يعلم ماتُبدُون وما تكتمُون﴾ - (النور)

الشَّرْحُ

يُوَثِّقُ الإسْلامُ العَلاقاتِ الإنسانِيّةَ بينَ النَّاسِ ويُحاولُ لتَنْمِيَةِ المَودَّةِ بَيْنَهُم وشُيُوعِ الأُلفةِ والمحبّةِ-

ولِلحصولِ على هذا الهَدفِ يُرشِدنا الإسلامُ إلى آدابٍ كثيرةٍ- منها آدابُ الزِّيارةِ التى أشارتْ إليها هذِه الآياتُ الكريمةُ-

لايحِلّ لكم أن تَدخُلوا بيوتَ غيركم إلاّ بعدَ أنْ تَستأذِنوا للدُّخول- فإن أُذِنَ لَكُمْ فادخُلوا وَإلاّ فَارْجِعُوا- لأنّ حكمةَ الاسْتِئْذَانِ هو التَّحفُّظُ من اطّلاعِ الناس على أحوالِ غيرِهمْ

الداخِلِيَّةِ-

وإذا قَصَدتُمْ دخولَ بَيْتٍ ولم تجدوا أهْلَه فيه فلاتدخ

حتى تجدوا مِن أهْلِه مَن يأذَنْ لكُمْ؛ لأنّ دخولَ الْبَيْتِ الخالي

غيرِ إِذْنٍ سَبَبٌ للتُّهْمَةِ والقِيلِ والقَالِ وتَصَرُّفٌ في مِلْكِ الغيرِ فلا

أن يكون بإذنِ صاحبِ البيتِ ورِضاه-

وإذَا اسْتَأْذَنْتُمْ فَلاَ تُلِحُّوا في الطلبِ ولا تَقْرَعوا الأبوا

بِعُنفٍ، ولا تَصِيْحُوا بصاحبِ الدار ولا تَقِفُوا حيثُ تَطّلعون على

عوراتِ مَن في البيتِ- بلِ الْواجبُ عليكم أن ترجعوا إذا أُمِرتُ

بالرُّجوع- فإنّ ذلك أبْعَدُ مِنَ التُّهْمَةِ وأطْهَرُلكم من دَنَس

الدَّنَاءَةِ-

أمَّا البيوتُ العامَّةُ غيرُ المَسْكُوْنَةِ والحوانِيْتُ فلا إثمَ عليكم

في دُخولِها بدُونِ إِذْنٍ إذا كان لكم فيها منْفَعَةٌ أو حاجَةٌ-

التّمارِيْنُ

١- ماهي آداب الزيارة؟

٢- اِسْتَخْدِمِ الكلماتِ الآتية في جمل مفيدة:

تنمية- تكتمون- الألفة- التهمة- الدناءة-

٣- صُغْ فعلَ النهي مِن "استأذن"-

٤- ترجم إلى العربية:

قرآن کریم اللہ تعالیٰ کی طرف سے نازل کردہ آخری کتاب ہے۔ یہ انسان کیلئے بہترین دستور حیات ہے۔ زندگی کے ہر شعبہ میں مسلمان کی رہنمائی کرتا ہے۔ اگر مسلمان اس پر عمل کرے تو دنیا و آخرت میں کامیاب ہو جائے۔ انسانی زندگی کو سنوارنے کیلئے قرآن کریم نے بہت سے آداب سکھائے ہیں۔ انہی آداب میں سے آداب معاشرت ہیں۔ مسلمان کو چاہئے کہ وہ اپنے مسلمان بھائی کا احترام کرے، اس کا مذاق نہ اڑائے، حقیر نہ سمجھے، اور نہ ہی مسلمان کیلئے مناسب ہے کہ وہ اپنے بھائی کے عیب ذکر کرے اور نہ ہی اسے برے لقب کے ساتھ پکارے۔ اگر انسان ان آداب پر عمل کرے تو محبت والفت عام ہو جائے۔

الدرسُ التاسع والعِشْرونَ

مِن بُستانِ الحديثِ الشريف

قال رسولُ اللهِ ﷺ: "اَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ"-

(رواه البخارى والمسلم)

لِلْعَلاقاتِ الإِنْسانِيَّةِ والاجْتماعِيَّةِ أثرٌ كبيرٌ فِى رَبطِ الفرد بمُجتَمَعِهِ و رَبطِ المُجْتَمعاتِ بَعْضُها بِبَعْضٍ- ولها تأثير فى غرس المَوَدَّةِ فى النُّفوسِ وإشاعَةِ الخيرِ فى المُجْتَمعِ الإنسانى- ولهذا نَجدُ أنّ الإسلامَ قد دَعَا إلى اخْتِيارِ الأصدقاء الصالحين والمُخلِصِيْنَ، لأنَّ الصديقَ يُؤثِّرُ فى صَديقِه ولذا قال- صلى الله عليه وسلم- "المرءُ على دِينِ خليلِهِ فَلْيَنْظُرْ أحدُكُمْ مَن يُخَالِلُ"-

(رواه أبو داؤد)

جاء رجُلٌ إلى النبىِّ- ﷺ - فقال: يارسولَ اللهِ! كيف تَقولُ فى رَجُلٍ أحبَّ قَوْمًا ولَمْ يَلحَقْ بِهِمْ- فقال رسول الله ﷺ: "المرءُ مَعَ من أحبَّ"-

عَن أنسٍ- رضى الله عنه- أنّ رجُلاً سَأَلَ النبىَّ ﷺ متى السَّاعةُ يارسولَ اللهِ؟ قال: "ماأعددتَ لها"؟ قال: ماأعددتُ لَهَا مِن كثير صلوةٍ ولاَ صَومٍ ولا صَدَقةٍ ولكنى أُحبُّ اللهَ ورسولَه- قال:

"أنتَ مع من أحببتَ"-

وفى روايةٍ: فقُلْنا: أَوَنحنُ كذلكَ؟ قال: نَعَمْ- ففرِحْنا يَوْمَئذٍ فرحاً شديداً-

(رواه الشيخان والترمذى)

لِلْجَلِيْسِ الصَّالحِ وَجَلِيْسِ السُّوءِ أثرٌ بالغٌ على مَنْ يُجَالِسُه لأنَّ القرينَ الصالحَ يُرشِدُ جَلِيْسَه إلى الصِّراطِ المُستقيمِ، وَقَرِينَ السوءِ يُلقِيْهِ فى هُوَّةِ الضلالِ-

هذا الحديثُ يَحُثُّ على محبةِ الصَّالحينَ والأَخيَارِ- فَعَلَى المُؤمِنِ أن يَختَارَ لِصُحْبَتِهِ مؤمنا تقيًّا- فإنّه يَنْتَفِعُ بصَلاحِهِ ونُصْحِه وتَقْوَاه وعِلْمِه-

التمارِيْنُ

١- أجبْ عن الأسئلة التالية:

ماذا يَربِط الفردَ بِالمُجتمعِ؟

إلى أىِّ شئى دَعَا الإسلامُ؟

هل يؤثّر الصديقُ فى صديقه؟

ماهو أثر الجليسِ الصّالحِ؟

٢- أعربْ "متى الساعةُ" و "أنتَ مع من احببتَ"-

٣- كوّن الجملَ المفيدةَ من الكلمات التالية:

العلاقات- المُجتَمعُ- الجليس- هُوّة- أحَبَّ-

٤- ترجم إلى العربية:

دنیا میں انسان اکیلا زندگی نہیں بسر کر سکتا۔ تنہائی سے اکتا جاتا ہے اور تنہا اپنی ضروریات پوری نہیں کر سکتا۔ ان اغراض کیلئے وہ ہمیشہ مخلص دوستوں کا محتاج رہتا ہے۔ یہی مخلص دوست اس کے مونس ہوتے ہیں اور اس کی خوشی اور غمی میں شریک ہوتے ہیں۔

اس لئے انسان کو ایسا دوست اختیار کرنا چاہئے جو اچھے اخلاق سے آراستہ ہو اور برے اخلاق سے اجتناب کرے۔ اگر تو غلطی کرے تو وہ اسے معاف کر دے اور صراط مستقیم کی طرف تیری رہنمائی کرے اور گمراہی کے گڑھے میں گرنے سے تجھے بچائے۔

اگر تو کوئی ایسا دوست پائے جس میں یہ تمام صفات پائی جاتی ہوں تو اس کی دوستی کو غنیمت جانو۔

الدرسُ الثلاثون

الصَّقْرُ

قال البُلبلُ لِلصَّقْرِ: أنا أتعجّبُ مِن حالى وحالِك- أنتَ مُكرَّمٌ عندَ النّاسِ- يَحْمِلُكَ المُلوكُ والأُمراءُ على أيْدِيْهِمْ مَعَ أنَّكَ أخْرَسُ لا تَنْطِقُ، وأنا ناطِق مُغرِّدٌ ولكنّى مَحبوسٌ فِى الْقفصِ-

قال الصقرُ: صدَقتَ- إنَّهُمْ يُكْرِمونَنِى، لأنّى أصِيْدُ لَهُمْ ولاَ أتكَلَّمُ- أنا أعْتَقِدُ فِى الْعملِ، لافى القولِ فقط- ولكنَّكَ تُغرِّدُ ولا تَعْمَلُ- القولُ بلا عملٍ لاَ يُفِيْدُ شيئًا-

أبُنَىَّ! هَلْ تَعرِفُ عَنِ الصقرِ؟

الصقْرُ من الطُّيورِ الجارِحَةِ، يُوجَدُ فى باكستانَ وبُلدانٍ أخرى- عيناه حادَّتَا البصرِ حيث يُبْصِرُ بهما الأشياءَ مِن بَعيدٍ- ومِنْقارُه مُقوَّسٌ وحادٌّ يُساعِدُه على تَمزيقِ اللحومِ- وأرجُلُه قَصِيْرةٌ وقويّةٌ تُساعِدُه فى القبضِ على فرِيْسَتِه- أمَّا جَنَاحَاهُ فَكَبِيْرَانِ يُسَاعِدَانِه فى التَّحْلِيقِ فى الجوِّ بسهولةٍ-

يَسكُنُ على أعَالِى الجبالِ ويَعيشُ على أكلِ اللُّحومِ ويَصْطَادُ الغِربانَ والعصافِيرَ وغيرهما مِن الطُّيورِ ولكنّه يَعافُ أكْلَ الجِيَفِ- يُدرِّبه النَّاسُ عَلَى الاصْطِيَادِ به-

التمارين

١- اخْتَرْ بيانًا صحيحاً:

(ا) يُبصِر الصقرُ الأشياءَ من بعيد لأنَّ: منقاره مُقَوَّس- عينيه حادّتا البصر-

(ب) يُحلِّق الصقر فی الجو بسهولة لأن: أرْجُله قصيرةٌ- جناحيه كبيران-

(ج) يعيش الصقر على: أكل الجيف- اللحوم-

٢- أعرب الجملة الآتية: "أمّا جناحاه فكبيرانِ"-

٤- ترجم إلى العربية:

ایک کسان اپنے کھیتوں کی طرف گیا۔ اس کے ساتھ اس کا کتا اور گدھا بھی تھا۔ گدھے پر کھانے پینے کا سامان تھا۔ جب وہ اپنے کھیتوں میں پہنچا تو گدھے کو چرنے کیلئے چھوڑ دیا اور اپنے کام میں مشغول ہو گیا۔ جب تھک گیا تو درخت کے نیچے سو گیا۔ جب کتے کو بھوک لگی تو اس نے گدھے سے کہا، میں سخت بھوکا ہوں۔ مجھے کھانا دو۔ گدھے نے جواب دیا۔ صبر کرو یہاں تک کہ تمہارا مالک بیدار ہو جائے۔ تھوڑی دیر بعد ایک بھیڑیا آگیا۔ جب گدھے نے بھیڑیے کو دیکھا تو خوف کی وجہ سے کانپنے لگا اور کتے کو آواز دی میری مدد کرو اور مجھے اس ظالم سے بچاؤ۔ کتے نے کہا۔ تھوڑا صبر کرو یہاں تک کہ تمہارا مالک جاگ جائے۔

الدرسُ الحادی و الثلاثون

ضَيْفٌ مِّنَ الرِّيفِ

دَخَلَ سَلِيمٌ عَلى أُمِّه وقال لها: أُمّی! أرْغَبُ فی الذَّهابِ إلى مدينة سيالكوت لِزِيارةِ خَالَتِی- أَنَا الْآنَ فی عُطلةٍ و أُحِبُّ أنْ أرى مدينة سيالكوت، لأنّنی لَمْ أرَهَا مِنْ قَبْلُ-

الأمُّ: حَسَنًا يا ولدی! كَمْ يومًا تُحِبُّ أن تَبْقى هُناكَ؟

سليم: خَمْسَةَ أيامٍ أوسِتَّةً-

الأم: طَيِّبٌ- إنَّ خَالَتَكَ سَتَفْرَحُ بِكَ كَثِيراً-

جاءَ يَومُ السفر ورَكِبَ سليمٌ القطارَ- وَصَلَ إلى "سيالكوت" بعد أربعِ ساعاتٍ- هناك على الرَّصِيْفِ وَجَدَ خَالَتَه فی انْتِظَارِه- فَلمَّا رَأَتْهُ أسْرَعَتْ إليه وَقَبَّلَتْهُ وَقالتْ له: أهلاً وسهلاً بك ياسليمُ! أرجو أن تكونَ قد تَمتَّعْتَ بالرِّحْلَةِ-

سليم: نعمْ يا خالتی! ولكنَّ الرِحلةَ كانت طويلةً-

الخالة: كيف حال أمك وأبيك وإخوتك؟

سليم: كُلُّهُمْ بخيرٍ وَالحمدُللهِ- وهم يُسَلِّمُونَ عليكم جَمِيْعًا-

الخالة: هَيّا بنا إلى المنزِلِ- أوّلا تَتَناولُ طعامَ الغَداءِ ثمَّ تَستَرِ

قليلاً- بَعدَ هَذا تَذهَبُ مَعَ ابْنِ خَالَتِكَ لزيا

المدينةِ-ذهب سليمٌ وخَالَته إلى المنزِل-

وبعدَ قليلٍ دَخَلَ كَمالٌ وسَلَّمَ على سليم- وجَلَسَ الجمي

حول مائدةِ الطعامِ لِتناوُلِ طعامِ الغَداءِ- أحْضرتْ الخالةُ لِكُلِّ

واحدٍ طبقًا و كوبا ومِلعقةً وشوكةً وسِكِّيْنَةً وأحْضَرَتِ

الأَطباقَ الشهيَّةَ الّتى أعدَّتْها-

كمال: أنا أُرِيْدُ لحماً-سآخذُ قطعةً مِن هذا السمكِ-

الخالة: عَيبٌ ياكمالُ! ألا تُفكِّرُ فى الضَّيفِ أوّلاً؟

سليم: أنالستُ ضيفاًياخالتى!

كمال: طبعاً- هو لَيْسَ ضيفًا هُوَ مِنَ العَائلةِ- على كُلِّ حالٍ

تفضّلْ ياسليم خذْما يُعجبك-

سليم: أُحِبُّ بعضَ الشوربةِ والسلاطة واللحم المشويِّ-

الخالة: ألا تريد بعض الأَرُزِّ؟

سليم: قليلاً- مِن فضلِكِ-

بعدَ الأكلِ قالتِ الخالةُ: أنا أعددتُ الحلوى خِصِّيصًالك-

سليم: أناأُحِبُّ الحلوى ياخالتى -إنكِ أتعبتِ نفسكِ فى إعْدادِها-

كمال: أمّا أنا فآخذُ الموزَ مِنَ الفواكِهِ-

التمرين

ترجم الحوار الآتى إلى اللغة العربية:

عبدالواحد: آپ اس وقت کہاں جارہے ہیں؟

عبدالحفیظ: میں اس وقت مصری سفارتخانے جارہاہوں-

عبدالواحد: کیوں؟

عبدالحفیظ: میں مصر کا ویزا حاصل کرنے کیلئے جارہاہوں-

عبدالواحد: کیا آپ اکیلے جائیں گے؟

عبدالحفیظ: نہیں میرے ساتھ میرا بڑا بھائی ہے-

عبدالواحد: آپ کا بھائی کیوں ساتھ جارہاہے؟

عبدالحفیظ: وہ تجربہ کار آدمی ہے- پہلے کئی مرتبہ مصر جاچکاہے- وہ مصری آثار قدیمہ کے بارے میں اچھی طرح جانتا ہے-

عبدالواحد: یہ آپ کے ہاتھ میں کیا ہے؟

عبدالحفیظ: یہ پاسپورٹ ہے-

عبدالواحد: کیا آپ بذریعہ ہوائی جہاز یا بحری جہاز سفر کریں گے؟

عبدالحفیظ: میں بذریعہ ہوائی جہاز سفر کروں گا-

عبدالواحد: کیا آپ نے ٹکٹ بک کروالی ہے؟

عبدالحفیظ: میں نے ریٹرن ٹکٹ بک کروالی ہے-

الدرس الثانى والثلاثون

قطرة الماء (الحديثُ عَنِ النفسِ)

خرَجَ عادِلٌ إلى الحديقةِ باكراً فرأى على زهرةٍ قَطرةً مِنَ الماءِ تلمع تحتَ أشِعّةِ الشّمسِ فقال لها: ما قِصّتُكِ أيّتُها القَطرةُ الجميلة؟ فَأجَابَتْ:

لِى قِصّةٌ طوِيلة ياأخى! وهأنا أُبيِّنُ لَكَ- إنّى كُنتُ فى الْبحرِ أستَقِرُّ تارةً على سَطحِه، وتارةً تهُبُّ الرِّياحُ ويَموجُ البحر فَأَضْطرِبُ مَعَ الأَمْوَاجِ وَاشتدَّتْ عَلَىَّ يوماً أشِعَّةُ الشَّمسِ فصِرتُ بُخارًا وعَلوتُ فى الهواء- ثم تَجمَّعَ البُخارُ فى الجوِّ فَصارَ سحابًا وكانتِ الرِّياحُ تَدْفعُنَا مِن جهةٍ إلى أُخرى نَعلوُ مَرّةً، ونَهبطُ أخرى حتى لَقِينَا هَواءٌ باردٌ فرجَعْنَا كَمَا كُنَّا ونَزَلنا على جَبَلٍ فى مَطرٍ كثيرٍ وَسَالَتْ بِنا الأَوْدِيَةُ حتى نَزلْنا فى نَهْرٍ مَعَ تيّارِه- وكُنّا قَرِيْبًا مِن هذه المدينة فَجَذَبَتْنا مَاسُورةٌ كبيرةٌ ورَفَعَتْنَا إلى حوضٍ كبيرٍ- ثم سِلتُ مع القطراتِ الأُخرى فى أُنبوبةٍ إلى مَنْزِلِك فجاء البُستانى فَوضَعَ الخُرطُوم عَلى الصَّنبورةِ فخرجْتُ فى الماءِ الذى خرج من الخُرطومِ فوقعتُ على هذه الزهرةِ- ولا أَدْرِى أين أذهبُ بعدَ ذلك-

التمارِيْنُ

١- إسْتَخْرِجِ الأفعالَ الماضيةَ مِن الدّرس ثم اجعلها مضارعًا-

٢- استعمل الكلماتِ الآتية فى جملٍ مفيدةٍ:
بُخارٌ- ماسورة- انبوبة- صنبورة- خرطومٌ-

٣- اكتب للسُكّرِ حديثه عن النفس-

٤- ترجمْ إلى العربية:

چڑیا (آپ بیتی)

میں وہ چھوٹا سا پرندہ ہوں جسے تم ہر جگہ دیکھتے ہو۔ میں ایک درخت سے دوسرے درخت کی طرف اڑتی ہوں اور اپنی خوراک کو تلاش کرتی ہوں۔ سارا دن اسی مقصد میں گذار دیتی ہوں۔

میں اللہ تعالیٰ کا شکر کرتی ہوں کہ میں آزاد ہوں۔ جہاں چاہوں جا سکتی ہوں۔ میں بارش کو پسند نہیں کرتی کیونکہ یہ مجھے گھونسلہ میں مقید کر دیتی ہے۔ جب موسم خوشگوار ہو تو میں خوشی سے چہچہاتی ہوں میں ظالموں کی شر سے محفوظ نہیں ہوں اور ان بڑے پرندوں سے ڈرتی ہوں جو مجھ جیسے چھوٹے پرندوں کو شکار کرتے ہیں۔ اسی وجہ سے شام کو جلدی اپنے گھر لوٹ آتی ہوں۔

الدرسُ الثالث والثلاثون

الكلبُ الطَّامِعُ

دخل كلبٌ مرّة فی مَطْبخِ صاحبه وخَطَفَ منه رغي
وذهب إلى شاطئِ النّهرِ ليأكلَه وحدَه- لَمّا اجتاز جس
النّهرِ رأى صُورتَه فی المَاءِ فَظنَّهَا كلبًا آخرَ فی فمِه رغيف
أيْضًا فَعزَمَ على أن يَخْتَطِفَ منه رغيفاً فوثب عليه فی الما
وجَعَلَ يَنبَحُ- لمّا فتح فَمَه سَقَطَ رغيفُه فِی الماء وضَاعَ في
فَتَأسَّفَ الكلبُ وحزِن، لأنّه أضَاعَ الذی كانَ فی فَمِه
بدونِ فائدةٍ-

مَغْزَاهُ أنَّ مَن أضَاعَ مَا فِی يَدِه طَمعًا فی أن يَّنْالَ
شيئًا غيرَ مُحقّقٍ فلاَ شكَّ أنه يَنْدَمُ-

التمارِينُ

١- أجبْ عن الأسْئلةِ التّالية:

١- أين دَخَلَ الكلبُ؟

٢- أين ذهب الكلبُ بالرَّغيفِ؟

٣- مَاذَا رَأى فِی الْمَاءِ؟

٤- لِمَ تأسَّفَ الكلبُ؟

٥- ما مَغْزی هذِهِ الحكايةِ؟

٢- هَاتِ الماضی البعيدَ والاستمراریَ مِن "خَطَفَ"-

٣- اذكرِ الصّفات للكلماتِ الآتية ثم استعملها فی جمل مفيدةٍ-

كلب- مطبخ- رغيف- الماء- يد-

٤- ترجم ما يأتی إلى العربية:

تین دوست جنگل میں جا رہے تھے۔ اچانک انہوں نے ایک بٹوا پایا جو روپوں سے بھرا ہوا تھا۔ تینوں بہت خوش ہوئے ان میں سے ہر ایک چاہتا تھا کہ سب روپوں پر قبضہ کر لے۔ آخر کار وہ اس بات پر متفق ہو گئے کہ پہلے کھانا کھا لیں بعد میں اس کو تقسیم کریں گے۔ ایک دوست کو کھانا لانے کیلئے شہر بھیج دیا۔ اس نے کھانا خود ہوٹل پر کھا لیا اور اپنے دوستوں کیلئے کھانے میں زہر ملا دی۔ ان دونوں دوستوں

نے مشورہ کیا کہ جب ان کا دوست آئے تو اسے مار دیا جائے۔ جب وہ کھانا لے
پہنچا تو انہوں نے اسے مار ڈالا اور پھر خوشی خوشی کھانا کھانے لگے۔ چند منٹوں
بعد زہر کے اثر سے مر گئے۔ اور بٹوہ وہیں پڑا رہ گیا جہاں پہلے پڑا ہوا تھا۔

الدرسُ الرابع والثلاثون

النَّصَائِحُ

عَزَمَ عبدُالجوّادِ على السفرِ إلى إحدَى الدُّوَلِ العربيةِ للتّجارة وقال
له أبوه: يا بُنيَّ! أنت مُسافرٌ إلى مكانٍ جديدٍ ليس لك فيه أهلٌ
أوعَشِيْرةٌ فأَحْسِنْ سِيْرَتَك، ونظِّمْ شُئُونَ حَياتِك، وأحبَّ لِغَيْرِك
مَاتُحِبُّ لِنَفسِك، واكْرَهْ له مَاتكرَهُه لِنَفسك، ولاَ تَظْلِمْ أحداً
كَمَا لاتُحِبُّ أن يَّظْلِمَكَ أحدٌ-

واعْلَمْ يا بُنَيَّ! أنّ مَنْ تَواضَعَ لله رَفَعَه فَكُنْ مُتَواضِعًا- فإنَّ
التَّواضُعَ دليلٌ على الأخْلاَقِ الفَاضِلَةِ الّتى تُحَبِّبُ صاحبَها إلى
النَّاسِ- وإنَّ الكِبرَ مَذمومٌ لأنَّ الله لايُحبُّ المُتكبِّرِيْنَ-

إحْتَرِسْ ياعبدالجواد من عَثَراتِ اللِّسانِ فَرُبَّ كَلِمةٍ سيِّئةٍ
خَرَجتْ من فمك أوْقَعَتْكَ فِي النَّكبةِ-

وكُنْ صَبوراً فلا تَجزَعْ من عملِكَ فلا تَتَهاوَنْ فى
وَاجِبك- وَاصبِرْ عَلى الْمَكْرُوه-فإنّ مع العسر يُسْرًا- مَن صَبَرَ
ظَفِرَ- فإذا وَهَبَ لَكَ الله نعمةً فَاشْكُرْه عَلَيْهَا واقْتَصِد فى إنفاقك
وادَّخِرْ لِغدِك مايزيدُ عن حاجةِ يومِك- فإنّ ماتدّخِره يَنْفَعُك فى
وقتِ الشدةِ-

سَافِرْ يابُنَيَّ على بركة اللهِ وصَحِبَتْكَ السَّلامةُ!

التَّمارِيْنُ

١- ضَعِ الأضدادَ للكلماتِ الآتيةِ:

المُتكبِّر- ضعف- السيئةُ- العسر- الفقر-

٢- أعْرِبْ "كُنْ صَبُوراً" و "رُبَّ كلمةٍ خرجتْ مِنْ فَمٍ أو قَعَتْكَ فِى النَّكبةِ"-

٣- استخدِمِ الكلماتَ الآتيةَ فى جمل مفيدةٍ:

الأخلاق الفاضلة- عشيرةٌ- وقت الشدة- حاجة-

٤- ترجم إلى العربية:

حیاء جزو ایمان ہے۔

شرم وحیاء عورت کا زیور اور مرد کی زینت ہے۔

حیاء اخلاق کی روح ہے۔

مومن لغو باتوں سے اجتناب کرتے ہیں۔

بے حیائی برائی کی جڑ ہے۔

حجاب حیاء کی علامت اور مسلمانوں کا شعار ہے۔

قرآن پاک نے مردوں اور عورتوں کو حکم دیا ہے کہ وہ اپنی نگاہیں نیچی رکھیں۔

عورت کو بے پردہ باہر نکلنے سے اسلام نے منع کیا ہے۔

عورت کا بے پردہ باہر نکلنا خطرات سے خالی نہیں۔

ہم مسلمان ہیں اور پاکستانی ہیں۔ ہمیں اسلامی روایات اور اخلاق پر فخر کرنا چاہیے۔

الدرسُ الخامس والثلاثون

التَّدخينُ

التَّدخينُ من العاداتِ ذاتِ الآثارِ الضَّارّةِ للمُدخّنِ والبيئةِ- الأطبّاءُ وعُلَماءُ الصِّحّةِ جميعُهُمْ مُتّفِقُونَ على أنّ تدخينَ التَّبغِ مُضِرٌّ لِلغايَةِ- فيَظْهَرُ أثرُها خاصّةً على قلبِ الإنسانِ ورِئتيهِ، كَمَا يرتفعُ به ضغطُ الدّمِ ويُحدِثُ الدّقّ، ويُؤثّرُ تأثيراً بالغاً على الفمِ والأسنانِ ويُسبّبُ الرّائحةَ الكريهةَ-

فإنّ هناك ضرراً ماليًّا لِمَا يصرفُ المُدخّنُ على شِراءِ عُلَبِ السّجائرِ نُقوداً كثيرةً-

التدخينُ لايضُرّ بصحّةِ المدخنِ وحدَه بل يُصيبُ الجالسَ قُربَه ويضرّ مُخالِطيه- والتّدخينُ سببٌ من أسبابِ تلويثِ البيئةِ، إذْ تنتشرُ المَوادُّ الكيمَاويّةُ الخارجةُ مِن السّجائرِ فى الجوِّ-

يا أيُّها المُدخّنُ! أقلِعْ عَن هذهِ العادةِ القَبيحَةِ- إذا صمّمتَ على تركِ التدخينِ تستطيعُ أن تتخلّصَ من هذهِ العادةِ-

ارْحَمْ على صحّتِك وصحةِ المُواطنين-

التمارِين

١- أجبْ عن الأسئلة الآتية:

ما أثرُ التدخينِ على صحةِ الإنسانِ؟ لِمَ كان التدخين مضراً بالإنسان؟ هل يَقْتَصِر ضَرَرُ التدخين على المدَخنِ نفسه؟

كيف كان التدخينُ من أسباب تلويثِ البيئةِ؟

٢- أعرِبْ "التدخينُ لا يَضُرُّ بصحة المدخنِ وحده"-

٤- رَتِّبِ الكلمات الآتية بحيث تُصبِحُ جُملة مفيدةً:

(ا) الكيماوية- الإنسان- تضر- الموادُّ-

(ب) مِن- البيئة- التدخين- تلويث- أسباب-

٤- ترجمْ إلى العربية:

ہمارے معاشرہ میں سگریٹ نوشی کی طرح اور بہت سے عیوب پائے جاتے ہیں۔
بعض لوگ ہیروئن کے عادی بن جاتے ہیں۔
وہ صرف اپنی صحت کو ہی نقصان نہیں پہنچاتے بلکہ اپنا مال بھی ضائع کرتے ہیں۔
حتی کہ اپنی عزت کا بھی خیال نہیں رکھتے۔
اسی طرح جوا کھیلنا بری عادت ہے جو ہمارے معاشرے میں پھیلی ہوئی ہے۔
شراب نوشی تمام برائیوں کی جڑ ہے۔ یہ عقل کو زائل کر دیتی ہے اس لئے اسلام نے اسے حرام قرار دیا ہے۔ اسی طرح افیون اور دیگر نشہ آور اشیاء کا یہی حکم ہے۔
سمگلنگ قومی معیشت کیلئے نقصان دہ ہے۔
اسلام نے ذخیرہ اندوزی سے منع کیا ہے۔

الدرس السادس والثلاثون

الحديدُ بالحديدِ يُفلَحُ

إشْترى فقيرٌ رَغيفًا وقَصَدَ إلى فُندقٍ- ووقَفَ بجانبه يشُمُّ رَائحة اللّحمِ المَشْوِيِّ ويأكُلُ رغيفَه على رَائحةِ اللحمِ المَشوىِّ- فلمّا فَرَغَ مِنْ أكْلِه وهَمَّ بِالانصِرافِ أمْسَكَ صاحبُ الفندقِ بثيابه وقال له: لقد أكلتَ رغيفَكَ برَائحةِ شِواءِى فادْفَعْ ثمنَ ذلك-

بَيْنما هُمَا يَتَنازعَانِ، مَرَّبهمَا شُرطِيٌّ ذَكِيٌّ وعَرَفَ سببَ شِجَارِهِما وأرَادَ أن يَّفْصِلَ بَيْنَهُما فَأخْرَجَ مِن جيبه عُملةً مَعْدِنيّةً وضَرَبَ بها عَلى الْبلاطِ فرنَّتْ رَنينًا عاليًا- وقال لِصَاحِبِ الفندقِ: هل سَمِعتَ رنينَ العُملَةِ؟ قال: نعم- قال الشرطيُّ: هذا الرنينُ الذى سمِعتَه ثمنُ رائحةِ الشِواءِ التى شَمَّمتَها-

التّمارِين

١- أجب عَنِ الأسئلة التالية:

١- أين وقف الفقيرُ ؟

٢- بأى شىءٍ أكل الرغيف ؟

٣- ماذا طَلَب صاحبُ الفندقِ منه ؟

٤- مَنْ فَصَلَ بينهما ؟

٥- كيف حَكَم بينهما ؟

٢- أعرب الجملة التالية:"هذا الرنينُ الذى ---- إلخ"-

٣- ماهى الصِّيَغُ الآتية ؟

ذكىٌّ- رنينٌ- شجارٌ- مَشوىٌ- شِواءٌ-

٤- حَوِّل ما يأتى إلى العربية:

ایک عقلمند دیہاتی حلوائی کی دکان پر مٹھائی خریدنے کیلئے گیا۔ اس نے حلوائی سے
کہا کہ تین کلو مٹھائی تول دو۔ حلوائی بددیانت تھا اس نے مٹھائی کم تولی۔ دیہاتی اس
کی بددیانتی کو بھانپ گیا اور کہا کہ تم نے مٹھائی کم کیوں تولی ہے۔ حلوائی نے جواب
دیا اس میں تمہارا ہی فائدہ ہے۔ تمہیں اٹھانے میں آسانی ہوگی۔ دیہاتی نے کم
قیمت ادا کی۔ حلوائی نے کہا تم نے پیسے کم کیوں دیئے؟ اس نے جواب دیا گھبراؤ
نہیں، اس میں تمہارا ہی فائدہ ہے۔ تمہیں پیسے گننے میں آسانی ہوگی۔

الدرس السابع والثلاثون

فى شَقَّةٍ جديدةٍ

كَانَ يومُ الأحَدِ الماضى يَومًا سَعيداً لِعَائِلَتِنَا- لقد حَصَلْنَا على
شقةٍ جديدةٍ فى حَىٍّ جميلٍ من أحْياءِ العاصمةِ-
تَقَعُ شقّتنا الجديدةُ فى الطّابِقِ التَّاسعِ مِن الْعِمارةِ العاليةِ-
وهى تتألَّفُ من ثلاثِ غُرَفٍ ومطبخٍ و حَمّامٍ- أمّا نوافذ الشقة فهى
كبيرةٌ- والشُرفةُ واسعةٌ أيْضًا- وتُوجَدُ فى البيت مِصْعَدَة
كَهْربائِيّةٌ-

إنَّ كُلّ الغُرَفِ فى الشقة مُنيْرَةٌ بالكَهرَباءِ- وَأردنا
تَخصيصَ غرفةٍ من الغرفِ للأطْفال وأخرى للنّوم، والثالثة للأكل
واسْتقبالِ الضيوفِ-

فالشقّةُ مُزيَّنَةٌ بالبُسُطِ وَالسَّتائِرِ والصُّوَرِ الجميلة- فى
غرفةِ الاستقبال أرِيكةٌ وعِدّةُ الكَراسى و مِنضدةٌ عليها مِفرش
وزهريّة وجِهازُ التّليفون على منضدةٍ خاصّةٍ- قدرَتّبْنا غُرفةَ النّومِ
فوَضَعْنَا فيها سَرِيْرَيْنِ وخزانةٌ للملابس، ومِنضدةٌ للزينةِ-فى
المَطْبَخِ مَوقِدُ الغازِ وثلاّجةٌ وغَسّالةٌ-
كانَ أمس عندنا حفلةٌ لِمُناسبةِ الحصول على الشقة الجديدةِ- زَارَنَا

ضيوفٌ كثيرونَ وأعْجَبَتْهُم شقّتنا الجديدةُ والأثاثُ۔

وتمنّىٰ لنا الضيوف حياةً سعيدةً في الشقةِ الجديدة۔

مفردات جديدة (أدواتٌ منزليةٌ)

صِوان (الماری)، دولاب (الماری)، فِنجان (پیالی)، طبق و صـ
(پلیٹ)، صِينيّةٌ (ٹرے)، قَصْعَة (ڈونگا)، دَورق (جگ)، كـ
(گلاس)، حَلّةٌ (پتیلی)، سَطل وجَرْدَل (بالٹی)، غِربال (چھاننی)، قد
(ہنڈیا)، مِقلاة (فرائی پین کڑاہی)، حَلّةُ الضّغط و قدرٌ مكتوم (پریشر
ککر)، غلّاية (کیتلی)، بَكرج (چینک)، مِغرفة (ڈوئی، بڑا چمچہ)، الخلاّ
(مکسچر مشین)، العَصّارةُ (جوسر)، قُلّة (مٹکا)، زِيرٌ (صراحی)، قَدّاحـ
(لائٹر)، مِصْفاة (پونی)، شَفّاط (ایگزاسٹ فین)، فرن (تنور)، مَسّاكـ
(چمٹا)، نَمليّة (مچھر دانی)، فَتّاحَةٌ (ڈھکن کھولنے کا آلہ)، طقمُ الشأى
(ٹی سیٹ)، مملحةٌ (نمک دانی)، صَحْفَة (ڈش)، مِطواة (چاقو)، سِكّين
و مُدية (چھری)، سكرية (چینی دان)، مائدة و سُفرة و خِوان (دستر
خوان)

التمرين

ترجم إلى العربية:

الماری میں کپڑے رکھو۔

ٹرے میں کھانا رکھو اور مہمان کو پیش کرو۔ جگ کو خوب دھولیں۔ اس میں پانی بھریں اور میز پر رکھ دیں۔

وہ لڑکی ڈوئی کے ساتھ ہنڈیا سے سالن نکال رہی ہے اور ڈونگے میں ڈال رہی ہے۔

ہر ایک مہمان کے سامنے ایک ایک پلیٹ، گلاس اور چمچ رکھ دیں۔

کیتلی میں چائے تیار ہے۔

میں نے چاقو کے ساتھ مرغی ذبح کی۔ دستر خوان بچھایا جا چکا ہے۔ مہمان اس کے اردگرد بیٹھے ہوئے ہیں اور قسم قسم کے کھانے تناول کر رہے ہیں۔

جناب! نمک دانی دیجئے، سالن میں نمک کم ہے۔

پتیلی گم ہو گئی ہے۔

الدرس الثامن والثلاثون

مُخْتَارَاتٌ مِن كلامِ النُسَّاكِ وَالزُّهَّادِ

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصرِيُّ رضِى الله عنه: يَاابْنَ آدَمَ! بِعْ دُنْيَاكَ بِآخِرَتِكَ، وَلَا تَبِعْ آخِرَتَك بِدُنْياك فَتَخْسَرَهُما جميْعًا۔

يا ابْنَ آدَمَ! إِذَا رأيْتَ الناسَ فى الْخَيرِ فَنَا فِسْهُمْ، وإذا رَأَيْتَهُمْ فى الشرِّ فَلَا تَغْبِطْهُمْ به۔ الثَّواءُ هُنا قليلٌ والبَقَاءُ هُنَاكَ طَوِيلٌ۔

يا ابنَ آدمَ! كيفَ تكونُ مُسْلِمًا ولَمْ يَسْلَمْ مِنْكَ جارُكَ۔ وكيفَ تكون مُؤمنًا ولَمْ يَأْمَنْكَ النَّاسُ۔

دَخَلَ سَالِمُ بْنُ عَبدِاللهِ مَعَ هِشامِ بْنِ عَبدِالمَلكِ البَيْتَ۔ فقالَ له هِشامٌ: سَلْنِىْ حاجَتَكَ۔ فقال: أَكْرَهُ أنْ أسْأَلَ فِى بيتِ اللهِ غَيْرَ اللهِ۔

قَالَ عبدُاللهِ بْنُ شدّادٍ: أربعٌ مَنْ كُنَّ فيه بَرِئَ مِنَ الكِبْرِ: مَنِ اعْتَقَلَ البَعِيْرَ، وركِبَ الحمارَ، ولَبِسَ الصُّوفَ، وأجابَ الرَّجُلَ الدُّونَ۔

قال سَهْلُ بْنُ عبدِاللهِ التُّسْتَرِى: النّاسُ نِيَامٌ۔ فإذا مَاتوا انتبهوا، إذا انْتَبَهُوْا نَدِمُوا، وإذَا نَدِمُوا لَمْ تَنْفَعْهُمُ النَّدامةُ۔

التّمرين

ترجم مايأتى إلى العربية:

دنیا ڈھلتی چھاؤں ہے۔

جس نے اپنے نفس کا محاسبہ کیا کامیاب ہوا۔ اور جو اس سے غافل ہوا ناکام رہا۔

جو بوؤ گے سو کاٹو گے۔

ڈوبتے کو تنکے کا سہارا۔

اول خویش بعد درویش۔

آدمی اپنے دوستوں سے پہچانا جاتا ہے۔

ہر چمکتی چیز سونا نہیں ہوتی۔

لوہے کو لوہا کاٹتا ہے۔

تاریخ اپنے آپ کو دہراتی ہے۔

بغل میں چھری اور منہ میں رام رام۔

نہ تین میں، نہ تیرہ میں۔

صبر کشادگی کی چابی ہے۔

ہر سورج کو ڈوبنا ہے۔

پرہیز علاج سے بہتر ہے۔

رہو بھائیوں کی طرح اور معاملہ کرو اجنبیوں کی طرح۔

ہلکا پھلکا کھاؤ تاکہ بیماریوں سے محفوظ رہو۔

حرکت میں برکت ہے۔

الدرسُ التاسع والثلاثون

مُساعَدةُ الجيْران

رأى حُسامٌ دُخَانًا كَثِيفًا يَصدُرُ عن دُكانٍ مُغْلَقٍ– فَأدْرَكَ خط
الأمرِ وأحَسَّ أنّ عَلَيْهِ أن يَّفْعلَ شيئًا–

فَكَّرَحُسامٌ فعِلمَ أنَّ أَسْلاكًا كَهْرَ بائِيّةً قدِ الْتص
وأحْدَثَتْ حَرِيقًا– فَهَرْوَل حُسامٌ إلى كُشْكِ التِلْفُونِ وَاتّص
بالدِّفاعِ الْمَدَنِيِّ وأخْبَرَبِمَا حَدَثَ–

بعدَ وَقْتٍ قليل حَضَرَ رِجالُ الإطفاءِ ومَعَهُمْ سَيَّاران
لإطفاءِ الحريقِ– صَبُّوا الماءَ بِالْخَرَاطِيْم، وأَخمدُوْا الحَرِيْقَ قبلَ أ
يَّنْتَشِرَ ويُسَبِّبَ خسَائِرَ كَبِيْرَةً–

شكَرَ رِجالُ الإطْفاءِ حُسامًا، وقال له أحَدُهُم: أتَمَنّى أن
يّكونَ كلُّ مُواطِنٍ مِثْلَكَ لِيَسْعَدَ المُجْتَمعُ– هكذا حَثّنا الإسلامُ
على التّعاونِ واهتمَّ بِنَشْرِ الرُّوحِ التَّعاوُنِيّةِ بين المُسلمينَ، لأن الفرد
عُضوٌ فى المُجتمعِ الإسلامىِّ الذى هُو كَالْجسدِ الواحدِ، يُحِسُّ
آلامَ الآخَرِيْنَ ومَصَائِبهِم، ويَعْمَلُ لِمَصْلَحَتِهِم–

التّمارِيْنُ

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- هل ساعدتَ مُحتاجًا قطُّ؟

٢- مِن أين كان الدخانُ يصدُر؟

٣- كيف شبّتِ النّارُ؟

٤- كيف أخْمَدَ رجالُ الإطفاءِ النّارَ؟

٥ أُذكرْ قولَ ا للهِ تعالى فى التَّعاوُنِ؟

٢- أعرب ماياتى: "أحَسَّ أن عليه أن يفعلَ شيئًا"–

٣- استعملِ الكلمات الآتية فى جمل مفيدةٍ:

دخان– كُشك– خراطيم– المجتمع– التعاون–

٤- .ترجم إلى العربية:

خالد سڑک پر چل رہا تھا اچانک اس نے ایک تیز رفتار گاڑی دیکھی وہاں ایک بچہ سڑک پار کر رہا تھا وہ ابھی سڑک کے درمیان میں تھا کہ گاڑی اس سے ٹکرا گئی وہ بچہ وہیں گر پڑا اور بے ہوش ہو گیا۔ خالد تیزی سے اس کی طرف گیا اور اس کو سڑک سے دور کیا اور جلدی پولیس سے رابطہ کیا۔ تھوڑی دیر بعد پولیس آ گئی ان کے ساتھ ایمبولینس تھی۔ انہوں نے بچہ کو جلدی سے ہسپتال پہنچایا۔ اور اس طرح خالد نے ایک قیمتی جان کو ضائع ہونے سے بچا لیا۔

الدرسُ الأربعون

الانتخاباتُ

لَقَدِ اقْتَربَ مَوعِدُ الانْتِخابِ لِمجلسِ الشَّعْبِ ولِلْمَجالِسِ الإقْلِيْمِيَّةِ- وَاشْتَغَلَتِ الأحزابُ السِّياسِيَّةُ فى الأنشطةِ الانتخَابِيَّةِ- عَيَّنَ كلُّ حزبٍ مُرَشَّحَه فى الدَّوائِرِ الانتخابيةِ وأخَذَ رَمْزَهُ الانْتِخَابىّ-

فى دَائِرتنا خمسةُ مَرشَّحِيْنَ - أربعةٌ مِّنْهُمْ يَنْتَسِبون إلى أحزابٍ سياسِيَّة مختلفةٍ و واحدٌ مِّنْهُمْ مُسْتَقِلٌّ- أنا أُعْطِى صَوتى المُرَشَّحَ الذى يُحِبُّ خدمةَ المُواطنِيْنَ ويَحرصُ عَلى مَصْلَحتِهِمْ-

ستُجْرى الانتخاباتُ يومَ السَّبْتِ القادم- والنَّاسُ يُدلُون بأصواتهم من طلوعِ الشمس إلى غروبها- والسَّيارتُ تَحمِلُ النّاسَ إلى مركز الانتخاب- الناخِبُ الذى يُقَيَّدُ اسمه فى جدول الانتخاب يذهب إلى صُندوقِ الانتخاب ويُدلى بصوته للمرشّح الذى يراه أهلاً لذلك-

بعد إغلاق صَنَادِيق الانتخاب تُفرزُ الأصواتُ ثم تُذاعُ النَّتائج بالمِذياع والتّلفزْيُونِ-

المُرَشَّحُونَ الفائزونَ يصيرون أعضاءً للبَرْلَمانِ-

التّمارِيْنُ

١- أجبْ عن الأسئله الآتية:

بَعْدَ كَمْ مدَّةٍ تُعْقَدُ الانتخاباتُ لِمَجْلسِ الشَّعبِ؟ كم عضواً لِمَجْلس الشيوخ؟ لِأىِّ مُرَشحٍ تُحِبّ أن تُعطى صوتَك؟ أُذكرْ بعضَ الأحزاب السِّياسيّةِ-

٢- استخدمِ الكلماتِ الآتية فى جمل مفيدةٍ:

دائرة- مجلس الشعب- الحزب السياسى- أنشطة- ناخبٌ- مِذياعٌ-

٣- ترجم إلى العربية:

ہماری پارٹی کا انتخابی نشان شیر ہے۔
مسلم لیگ وہ سیاسی جماعت ہے جس نے پاکستان بنایا۔
تمام سیاسی پارٹیوں نے اپنے منشور کا اعلان کر دیا ہے۔
میرے چچا جان قومی اسمبلی کے رکن تھے۔
ووٹ ڈالنے سے پہلے ووٹر کو غور و فکر کر لینا چاہیے۔
ووٹ ایک قومی امانت ہے۔
ہمیں چاہیئے کہ ہم اس امیدوار کو ووٹ دیں جو نیک اور محب وطن ہو۔
ہمارا امیدوار بھاری اکثریت سے کامیاب ہو گیا۔ امید ہے کہ وہ وزیر اعظم بن جائے گا۔
وزیر اعظم نے کابینہ تشکیل دے دی ہے۔

الدرسُ الحادى والأربعون

غزوةُ بدرٍ الكُبْرى

وقعتْ غزوةُ بدرٍ الكبرى فى رمضان من السَّنةِ الثانيةِ للهـ
فقد نَدَبَ رسولُ اللهِ- ﷺ- المُسلمينَ لاعْتراضِ قافلةِ قر
وهى قادمةٌ مِنَ الشّامِ- ولَمَّا عَلِمَ أبوسفيانَ بْنُ حربٍ بعثَ
قُريش مَنْ يُخبِرُها بِإرادَةِ المُسلمينَ- ثُمَّ غَيَّرَ أبوسفيان طر
وَانْسَلَّ بالقافلةِ إلى مكّةَ سَالِمًا-

وبَلَغَ الخبرُ قُريشًا فَتجَهَّزُوا سِراعًا وخرجوا كُلُّهـ
قاصِدِينَ الغَزْوَ حتى إنّه لَمْ يَتخلَّفْ من أشرافِ قُرَيْشٍ أحـ
وكانوا قريباً من ألفِ مُقاتِلٍ-

لَمَّا أتى النبيَّ خبرُ مَسِيْرِ قُريشٍ إلى المدينةِ، اِسْتَشارَ مَـ
مَعَه مِن أصْحابه- فَتكلَّمَ المُهاجِرُونَ كلامًا حَسَنًا وقالو
يارسولَ اللهِ! اِمْضِ لِمَا أمرَكَ اللهُ فنَحْنُ مَعَكَ- وبعدَ ذلك قا
سعدُ بنُ معاذٍ- رضى اللهُ عنه- مِنَ الأنصارِ وقَالَ: "اِمضِ لِمَا
أردتَ فنَحْنُ مَعَك والّذى بَعَثَكَ بالحقِّ لَوِ اسْتعرضْتَ بنا هذا
البحرَ فَخُضْتَه لَخُضْناه مَعَكَ"- فسُرَّ رسولُ اللهِ- ﷺ-
بقولِ سَعدٍ- ثم قال: "سيرُوا وأبْشِرُوا فإنّ اللهَ قد وَعدَنى

ـدى الطّائفتَيْنِ وَاللهِ لَكأنّى الآنَ أنظرُ إلى مَصارِعِ القومِ"-
فى صُبَيحةِ يومِ الجمعةِ بدأ القتالُ وأخذ النبى صلى الله
عليه وسلم حَفْنةً مِنَ الحَصْباءِ- ثمّ رَمَاهم بها فلم يبقَ فيهم
رجلٌ إلا امتلأتْ عَيْناهُ مِنْها- وأيّدَ اللهُ المؤمنين بالملائكة
وانْتهى القِتالُ بنصرٍ كبيرٍ للمسلمين وقُتِلَ فى تلك الغزوة
سبعون من صناديدِ القريشِ وأُسِرَ سبعون- واسْتُشْهِدَ من
المسلمين أربعةَ عَشَرَ رجلاً-

كان لِهذه الغزوةِ أثرٌ كبيرٌ فى تاريخِ الإسلامِ- انتصر
فيها المسلمونَ على المشركينَ وأعزَّ اللهُ الإسلامَ وأذلّ الكفر
مَعَ قِلّةِ عددِ المُسلمين وكثرةِ عددِ المُشركينَ- وفرّقَ بها بين
الحقِّ والباطلِ- ولذلك سُمِّيتْ غزوةَ الفُرقانِ-

التمارين

١- أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

١- مِن أين كانت قافلة قريش تأتى ؟

٢- مَن كان رئيس القافلة ؟

٣- مَا المرادُ من احدى الطائفتين ؟

٤- كم قُتِل مِنَ المشركين ؟

٥- ما الأثر لهذه الغزوة فى تاريخ الإسلام ؟

٢- هات مُضارِعالأفعال الآتيةثم صغ منه فعل الأمرِ وفعل النهي

وَقَعَ- قام- بدأ- أتى- رمى-

٣- ترجم إلى العربية:

حضرت عبدالرحمٰن بن عوفؓ فرماتے ہیں کہ میں بدر کے دن میدان جنگ میں مصروف جنگ تھا۔ اچانک میں نے دو بچوں کو اپنے پاس دیکھا۔ انہوں نے مجھ سے پوچھا اے چچا جان! کیا آپ ابو جہل کو جانتے ہیں۔ میں نے کہا: تم اس کے متعلق کیوں پوچھ رہے ہو۔ انہوں نے کہا ہمیں معلوم ہوا ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ کو گالیاں دیتا ہے۔ قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں ہماری جان ہے اگر ہم نے اس کو دیکھ لیا تو ہم اسے زندہ نہیں چھوڑیں گے۔ اسی اثناء میں کہ میں ان سے باتیں کر رہا تھا کہ میری نظر ابو جہل پر پڑی۔ میں نے کہا یہ ہے ابو جہل وہ تیزی سے اپنی تلواروں کے ساتھ اس کی طرف بڑھے اور ان دونوں نے اس پر حملہ کر دیا اور اس کا کام تمام کر دیا۔

ان دونوں ننھے مجاہدوں کا نام معاذ اور معوذ تھا۔

الدرسُ الثانى والأربعون

اَلطّائِرُ الأحْمَق

كَانَ أحدُ العَصَافِيرِ يَعِيْشُ مَعَ أمِّه فى العُشِّ- وكان هذا العشُّ على شَجَرَةٍ مُورِقَةٍ كثيرةِ الظِّلِّ- وكان العصفور يَبْقى فى عُشِّه طول اليومِ وتَأتِيه أمُّه بالحَبِّ وهو يأكُلُ مُسْتَرِيحَ البالِ- وكان العصفور يَنْتَقِلُ من غُصْنٍ إلى غصنٍ، ومِن شَجَرَةٍ إلى شَجَرَةٍ- وقد يَخْرُجُ مِن عُشِّه حينما استَطَاعَ أن يَّنْشُرَ جَناحَيْهِ الصغيرين-

جاءتْ أمُّه يَوْمًا، فلمَّا رَأَتْه بعيدا من العُشِّ غَضِبَتْ وقالت له: احذَرْ يابُنَىَّ أن تترُكَ هذا العُشَّ وأن تَبْتَعِدَ عن هذه الشجرة، لأنَّ أعداءَنا كثيرٌ والصَّقْرُ مِنْ حولنا يَترقَّبُ خروجَك لِيَتَغذَّى بِلحْمِكَ الطَّرِىِّ ولكنَّ العصفورَ انتظرَ حتى خرجت أمُّه إلى الحقلِ باحثةً عن الحبِّ وَطالبةً للرزقِ- ثُمَّ خرَجَ مِنْ عُشِّه يَنْتقلُ مِن غُصْنٍ إلى غُصْنٍ- كُلّما رأى جناحيه الصَّغِيْرَيْنِ يَتحرَّكَان ويُساعِدانِه على الطَّيَرانِ امْتلأَ غرورًا وبدأ العصفورُ يَطيرُ ويَعْلُو فى طَيَرانِه حتى وصل إلى قِمَّةٍ عاليةٍ- ثمّ أعْجَبَه فَرْعٌ عالٍ من فُروعِ الشجرةِ العاليةِ فَنَزَلَ إليه وهو يُشَقْشِقُ تارةً ويُحرِّكُ ذَيْلَه أُخرى- وكان مُغتبطًا مسرورًا- فالْتَفَتَ إلى أسْفلَ فرأى جماعةَ العصافيرِ تَلْتَقِطُ

الحَبَّ مِن الأرض- فَسَخِرَمنْهَا- ثم نظر إلى أعلى فرأى طائرًا غرِيبًا يَحُومُ بالقُربِ منه باسطًا جَنَاحَيْه الكَبِيْرَيْنِ فأراد العصفورُ أن يُنافِسَ هذا الطائرَ الغرِيبَ ولَمْ يَكُنْ ذلك الطائرُ الغريبُ إلاَّ الصقرَ الذى حَذَّرَتْه أمُّه مِنْهُ فَارْتَفَعَ الصَّقْرُ فِى الهواءِ وتابَعَه العصفورُ الصغِيرُ فلم تَمْضِ لحظةٌ حتى انقَضَّ الصقرُ على هذا العصفور الأحمقِ فقَبَضَ عليه بمخَالِبه الحادّةِ وَالْتَّهَمَ لَحْمَه-

التمارِينُ

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- لماذا كانتْ أمُّه تتركه فى العُشّ ؟

٢- إلى أين تطيرُ أمُّه ؟

٣- ولماذا ؟

٤- بماذا نَصَحتْه أمُّه ؟

٥- مِن أيِّ شيءٍ كانتْ تَخشى عليه ؟

٦- ماذا صَنَع الصقرُ بالعصفورِ ؟

٧- مامغزى هذه القصة ؟

٢- ما الصِّيَغ الآتية:

بُنَىَّ- عالٍ- يُشقشق- غرور- انقضّ-

٣- ترجم إلى العربيةِ:

محمود ایک گاؤں میں رہتا تھا۔ اس نے میٹرک کا امتحان ہائی سکول سے پاس کر لیا۔ پھر اعلیٰ تعلیم کیلئے کالج میں داخل ہو گیا۔ وہ ہر روز بس پر کالج جایا کرتا تھا۔ اس کے والد نے اسے سمجھایا۔ بیٹا! چلتی بس پر نہ چڑھنا۔ بلکہ جب بس رک جائے پھر سکون سے سوار ہونا، لیکن اس نے والد کی نصیحت کی پرواہ نہ کی بلکہ کبھی بس کی چھت پر چڑھ جاتا اور کبھی چلتی ہوئی بس پر سوار ہو جاتا۔ ایک دن اس نے چلتی ہوئی بس پر سوار ہونے کی کوشش کی۔ بس کے دروازے میں بہت بھیڑ تھی۔ اسے پاؤں رکھنے کیلئے جگہ نہ ملی اور وہ گر کر زخمی ہو گیا۔ اب اسے اپنے والد کی نصیحت یاد آئی اور اپنے کئے پر شرمندہ ہوا۔ لیکن یہ شرمندگی کا وقت نہیں تھا۔

الدرس الثالث والأربعون

العملُ حياةٌ

مَعَ ضَوءِ الفجرِ تَنْبعِثُ الحركةُ في الكونِ مِنْ جديدٍ- تَخرُ[ج]
الطُّيورُ مِنْ أعشاشِها وتَملَأُ الجوَّ غِناءً وتغريداً ، ويَسْتَيْ[قظ]
النَّائمونَ مِنْ فُرُشِهِمْ لِيُسَبِّحُوا اللهَ ويُؤَدُّوا الصلوٰةَ ويَخْرُجُوا [إلى]
العملِ ونُفوسُهم مَملوءةٌ بالأمَلِ-

هذا طالبٌ يَحْمِلُ حَقيبَتَه مُسْرِعًا إلى المدرسة- وه[ذا]
عَامِلٌ يَتَّجِهُ إلى المصنعِ وهناك تجارٌ يغدون إلى مَتاجرِهِمْ ويَدْعُو[ن]
الله أن يُوَفِّقَهُمْ إلى الكَسْبِ الحلالِ- وهؤلاء مُوَظَّفُونَ يَذْهَبو[ن]
إلى مَكَاتِبِهِم ومُؤَسَّسَاتِهِمْ بِنَشاطٍ وإخلاصٍ- والسَّيَّارات
الخاصّةُ والعامّةُ تنطَلِقُ إلى المَناطِقِ المُختلِفةِ بَينَ المُدُنِ والقُرى
توفيراً للوقت والجُهدِ حتى تَدُورَ عَجَلَةُ الحياةِ عَن طَرِيقِ العمل
الدّائبِ-

لولا العمل الجادُّ لَمَا كَانَ للحياةِ مَعنًى- والعملُ هُو
الثَّروةُ التي لاتَنْفَدُ، والطاقةُ التي لا تَنْتهي- ويُقاسُ تقدُّمُ الأُمَمِ
بمقدارِ العملِ-

أمَّا الكَسَلُ وضِياعُ الوقتِ فهو وَسيلةٌ لِلضَّعْفِ والتأخُّرِ-

فنحنُ في حاجةٍ إلى مَزيدٍ مِنَ الإنتاجِ في كلِّ مَيدانٍ من مَيادينِ
الحياة- وعَلى قَدرِ الجُهدِ تكونُ النتيجةُ- واللهُ سُبحانه وتعالى
يقول: ﴿إنّا لا نُضيعُ أجرَ مَن أحْسَنَ عملاً﴾-

التمارين

أجبْ عَنِ الأسئلةِ التّاليةِ:

١- اُذكُرْ بَعضَ مَظَاهِرِ النّشاطِ في الصَّباحِ؟
"العملُ حياةٌ" اكتبْ خمسَ جُملٍ على هذا العنوان-
كيف يَتَحقَّقُ لك مُسْتَقْبَلٌ زاهِرٌ؟

٢- هاتِ المُفرداتِ لِلجُموعِ الآتيةِ ثُمَّ اسْتَعمِلْهَا في جُملٍ مفيدةٍ-
أعْشاش- نفوس- مَتَاجِر- مَكاتب- مؤسَّسات-
القُرى-

٣- تَرْجِمْ إلى العربيةِ-
پاکستان ایک ترقی پذیر ملک ہے۔
اگر ہم محنت کریں تو ہمارا ملک ترقی یافتہ بن جائے گا۔
جب پاکستان بنا تو ہمارے ملک میں صنعتیں بہت کم تھیں۔
اب ہمارے ملک میں بہت سے کارخانے ہیں۔
ان کارخانوں میں سیمنٹ، کھاد، چینی، کپڑا اور گھی وغیرہ بنایا جاتا ہے۔

ٹیکسلا میں اسلحہ سازی کا بہت بڑا کارخانہ ہے۔

اس کارخانہ میں ٹینک، میزائل، بکتر بند گاڑیاں اور دوسرے جنگی آلات تیار

جاتے ہیں۔

پاکستان ایک زرعی ملک ہے۔

اس کے اسی فیصد لوگ دیہاتوں میں آباد ہیں۔

پاکستانی کسان بڑا محنتی اور مخلص ہے۔

الدرسُ الرابع والأربعون

الطُّلُمْبَةُ

أنا الخادِمَةُ المُطِيعَةُ الأمينةُ التي تَقومُ في كلِّ مكان: في وسطِ القَرْيَةِ، و في مَوقِفِ الحافِلاتِ، وَفي شاطئِ الترعة، وفي مَحطَّةِ القِطارِ، وفي بُيوتِكُمْ۔

أنا أُواظِبُ على خِدمتِكم ليلاً ونهارًا، شتاءً وصيفاً۔ لاأعرِفُ المَلَلَ ولاَ أُحسُّ التّعبَ وَلا أبخَلُ على أحدٍ بما في جوفي من الماء الذي تَتَوقَّفُ عليه الحياةُ۔

هَل لاحَظْتُمْ أنّ مَائِي أنظَفُ من ماء النَّهرِ والتُّرعةِ والغديرِ۔ إنَّ الطِّينَ في هذه المِياهِ يَضُرُّ أجسامَكُمْ۔ فَلذلِكُم تَحْتَاجون إلى تَصفِيَةِ الماءِ قَبْلَ الشرْبِ۔ أمّا أنا فأقومُ لكم بهذهِ التّصفِيَةِ، وأُعْطِيكم الماءَ نظيفاً صافياً۔

هَلْ رأيْتُمْ أن مَوارِدَ المِياهِ الأُخرى قد تَبْخَلُ عليكم بِالماءِ في بَعضِ الأَيّامِ۔ أمّا أنا فالماءُ عندي لايَنقَطِعُ۔

هذه ذِراعِي تَستَطِيعُ البنتُ الصغيرةُ أن تُحرِّكَها فَيَسِيْلُ الماءُ مِن فَمِي فَتَمْتَلِئُ جرّتُها الصغيرةُ في وقتٍ يَسِيرٍ۔ فَتَحمِلُها وتعودُ إلى أمِّها مَسرورةً۔

والماءُ عندی مَحفوظٌ فی جَو فی لا یَصِلُ إلیه إنسان أو
حیوانٌ لِیُفسِدَه- فلذلك یَبْقی علی الدَّوام نَظِیفًا-

إنّی أنْظُرُ مِن بعیدٍ إلی التُّرعَةِ وَالغدیرِ و الجَدْولِ فأری
الناسَ والحیواناتِ تَسْتحمُّ فیها فأُشفِقُ علی مَن یَشربونَ هذا الماءَ
وَفِیْهِ کُلُّ هذهِ الأوساخِ-

أشفِقُوا علی صِحَّتِکُمْ ولا تَشْرَبُوا إلاّ من عندی وإنّی فی
خِدمتِکم علی الدَّوامِ- ولا أسْألُکُمْ أجْرًا علی ماتَأخذونَه مِنّی
فهُو حلالٌ لکم جمیعًا-

التمرین

ترجم مایأتی إلی العربیة:

ایک کرسی کی آپ بیتی

میرے پاؤں ٹوٹ چکے ہیں، میرا رنگ اتر چکا ہے۔ میں وہی کرسی ہوں جس کو
لوگ سلام کرتے تھے۔

مجھے ایک بڑھئی نے بنایا تھا۔ اس نے مجھے بڑا خوبصورت اور آرام دہ
بنایا تھا۔ جس آدمی کیلئے مجھے بنایا گیا تھا وہ صدر تھا۔ جب وہ مجھ پر بیٹھتا تو لوگ مجھے
سلام کرتے اور میرے بازوؤں کو چومتے تھے۔ ملازمین میری صفائی کرتے تھے۔
میں نے کئی صدر اپنے اوپر بیٹھتے دیکھے، حکومتیں بدلتی رہیں اور صدر بدلتے رہے

لیکن میں ایوان صدر میں ہی رہی۔
اس زمانے میں میں بہت مغرور تھی۔ یہ غرور شاید خدا کو پسند نہ آیا۔
جب ملک کے نئے صدر نے مجھے دیکھا تو کہنے لگا: یہ کرسی پرانی ہے اسے بدل دو۔
مجھے ایک غریب آدمی نے خرید لیا۔ اس کے بچے میرے ساتھ کھیلتے ہیں، مجھے
کبھی ادھر کھینچتے ہیں اور کبھی ادھر۔ سخت گرمی اور بارش سے میرا رنگ اتر گیا ہے۔
پاؤں ٹوٹ گئے ہیں اور میری حالت خراب ہو گئی ہے۔
اے دنیا والو! کرسی کو سلام کرنے والو! کرسی کے پیچھے مت بھاگو،
میری داستان سے عبرت حاصل کرو۔

الدرسُ الخامس والأربعون

سيّدُنا بلالُ بنُ رِباحٍ رضي الله عنه

لَيسَ هُناك أحدٌ من المسلمينَ لا يَعرِف عن مُؤذِّن الرسول
كَانَ عَبْدًا حَبْشِيًّا قبلَ الإسلام- ليس له مَكَانةٌ في الم
الإنسانيِّ- لا يَمْلِكُ من حَيَاتِه شيئًا ولكنْ عندمااعْتَنَقَ الإ
صَارَ مُعزَّزا سَيِّدًا بفضْلِ الإسلامِ- كَانَ سَيِّدُنا عُمَرُ بنُ الخطا
رضى الله عنه- يقول: أبوبكرٍ سَيِّدُنا وأَعْتَقَ سَيِّدَنا يعنى بلالاً-

وُلِدَ سَيِّدُنا بِلالٌ- رضى الله عنه- قبلَ الهجرةِ بثلاث
أربعينَ سنةً- وكان رَقيقاً لِأُمَيَّةَ بنِ خلفٍ- و فى الثَّلاثِينَ مِن عُم
اسْتَجَابَ لدَعوةِ الرَّسولِ- ﷺ ولَمَّا بَلَغَ سَيِّدَه أميّةَ بنَ خلف
خبرُ إسْلامِهِ اشْتَدَّغَضَبُه عَلَيْهِ- وكان يُخرِجُه فى أشدِّ الحرِّ ويُلقِ
على الرِّمالِ المُلْتَهِبَةِ ويَضَعُ عَلى صَدْرِه صَخرةً كبيرةً ويقو
له:"لاتزالُ هكذا حتّى تموتَ أوتَكْفُرَ بمُحَمَّدٍ"-

وبلالٌ لا يُجيبُه بِأكْثَرَ مِن "أَحَد أحد" فيَزْدادُ أُمَيَّةُ حَنَقً
عَلَيْه ويُشدِّدُ العذابَ ويضربُه بالسَّوطِ حتى يُمزِّقَ جِلْده
ويَأْمُرُصِبيانَ مكّةَ لِيَجُرُّوه بحبلٍ فى عُنُقِه حتّى اشتَرَاهُ سيّدُنا
أبوبكرٍ الصديقُ- رضى الله عنه- وأعتقه لِوَجْهِ الله-

لَمَّا تَحَوَّلتِ القِبلةُ وشُرِعَ الأذانُ اختاره النبىُّ ﷺ مُؤَذِّنا
لِجَهَارةِ صوتِهِ- ولَمَّا تمَّ فتحُ مَكَّةَ صَعِدَ بلال الكعبةَ وأَذَّنَ-

لَمَّا تُوُفِّىَ الرسولُ ﷺ حَزِنَ بلالٌ شديداً وطلب من
أبى بكرٍ- رضى الله عنه- أن يَسْمَحَ لَه بالجهاد فى سبيل اللهِ
فَسَكَنَ بالشّام ولَمْ يذهب إلى المدينةِ فَترةً مِنَ الزَّمنِ- فرأى فى
منامِه رسول الله- ﷺ وهو يقول له: "ماهذه الجَفوةُ يا بلالُ-
أماآن لكَ أن تزُورَنى يا بلالُ"

فانْتَبَهَ حزينًا وركِبَ راحِلتَه وقصد المدينةَ فأتى قبرَ النبيِّ -
ﷺ- وجَعَلَ يَبكى عنده ويُمرِّغ وَجْهَهُ عليه فأقْبَلَ الحَسَنُ
والحُسينُ- رضى الله عنهما- فَجَعَلَ يَضُمُّهما ويُقَبِّلُهُمَا فقالا له:
يابلالُ! نَشْتَهِى أن نسْمعَ أذانَكَ فَفَعَلَ وعَلاَ سَطْحَ المَسْجدِ
فوَقَفَ- فَلَمَّا أن قال: "الله أكبرُ الله أكبر" ارْتجَّتِ المدينةُ فلمّا أنْ
قال: "أشهدُ أن لا إله إلا الله" ازدادتْ رَجَّتُها- فلمّا قال: "أشهدُ
أن محمدا رسول الله" خَرَجَتِ العَواتِقُ مِن خُدورِهِنَّ وقالوا:
"بُعِثَ رسولُ اللهِ- ﷺ-فَمَا رُئِيَ يومٌ أكْثَرُ باكِيًا وباكيةً بالمدينةِ
بعدَ رسولِ الله- ﷺ- مِنْ ذلك اليومِ- لَمَّا دَنَتْ وفاةُ بلالٍ-
رضى الله عنه- أخذتْ زوجتُه تبكى وتَصِيحُ واحُزناه! فيُجيبها فى

كل مرّةٍ وَافرحتاهُ! غداً نَلْقَى الأحِبَّةَ محمداً وصَحْبَهُ"

ثُمَّ فاضَتْ رُوحُه و دُفِنَ- رضى الله عنه- فى دِمَشْقَ-

كان سيّدُنا بلال- رضى الله عنه- مثلاً أعلى فى الثَّبا[ت]

على العقيدةِ- اِحْتملَ كثيراً منَ الآلام وَالمصائبِ باسمًا- ولَم

تُزَحزِحْهُ هذه المصائبُ عن عقيدتِه القَوِيَّةِ-

التمارِينُ

١- أجِبْ عنِ الأسئلة التالية-

١- متى وُلِدَ بلالٌ رضى الله عنه ؟

٢- ماذا فعل به سيدُه لَمّا بَلَغَه خبرُ إسلامه ؟

٣- كيف كان يُعذِّبه ؟

٤- مَن الذى خلّصَه مِن الرق ؟

٥- لِمَ كان الرسول اختاره للأذان ؟

٦- ماذا فعل بعد وفاة الرسول ؟

٧- أين مات ودُفن ؟

٢- اُكتبْ مقالةً وجيزة على سيِّدنا سلمانَ الفارسيِّ رضى الله عنه-

٣- أعربْ مايأتى: "واحزناهُ" - "سيدُنا أبوبكر" - "أمّا آنَ

لك أن تزورَني"-

٤- تَرْجِمْ إلى العربية-

حضرت یاسر رضی اللہ عنہ یمنی تھے۔ ایک دفعہ ان کا بھائی گم ہو گیا وہ اس کی تلاش میں نکلے اور مکہ پہنچ گئے اور وہیں مقیم ہو گئے۔ اور حضرت سمیہ کے ساتھ شادی کر لی۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کو دو فرزند عبداللہ اور عمار عطا کئے۔ جب خورشید رسالت طلوع ہوا تو ان سب نے اسلام قبول کر لیا۔

مشرکین مکہ ان پر ظلم کرنے لگے۔ ان کو مارتے یہاں تک کہ وہ بے ہوش ہو جاتے۔ جب وہ ہوش میں آتے تو ان سے پوچھتے: محمد کے دین کو ترک کرو گے یا نہیں۔ وہ جواب دیتے ہم محمد ﷺ پر اپنی جانیں قربان کر دیں گے لیکن آپ ﷺ کے دین کو ترک نہیں کریں گے۔

ایک دن مشرکین مکہ ان کو عذاب دے رہے تھے کہ نبی کریم ﷺ ان کے پاس سے گذرے جب آپ ﷺ نے ان مظلوموں کو دیکھا تو آپ ﷺ نے فرمایا: "صبر کرو اے آل یاسر! تمہارے لئے جنت کا وعدہ ہے۔"

الدرسُ السادس والأربعون

المَبادِئُ المِثالِيّةُ فِى الإسْلامِ

قامتْ دَعوةُ الإسلامِ لِتكريْمِ الإنسانِ وتعميمِ الخيرِ وتَحْـ السَّعادةِ عن طريقِ التَّوحيدِ والمُؤاخاةِ والمُساواةِ والحُـ والسَّلامِ-

التوحيدُ سَبيلُ القُوّةِ، والمُؤاخاة سبيلُ التعاون، والمُساوا سَبيلُ الْعَدْلِ، والحُرِّيةُ سبيلُ الكرامةِ، والسَّلامُ سبيلُ الرَّخاء- وتلك هي الغاياتُ التى ترجو الإنسانيّةُ بُلُوغَها عن طريق العلـ والحَضارةِ-

هذه المبادئُ الإنسانيّةُ الّتى تَضَمَّنَتْهُ دعوةُ الإسلامِ مَعلومةٌ مِن القرآنِ الكريمِ- لتحقيقِ الوحدةِ الإنسانيّةِ والأخوّةِ الإسلاميّةِ فُرِضَتِ الزكوةُ، وشُرِعَ الحجُّ، وأُمِرَ بالإحسانِ والبرِّ- ثُمَّ سُوِّىَ بينَ النّاسِ على اختِلافِ ألسِنَتِهِمْ وألوانِهم فِى الْحُقوقِ والواجباتِ-

أساسُ التكريمِ والتَّقديمِ فى الإسلام هو التَّقْوى فَقَدْ قال النبىُّ- ﷺ- فى حِجَّةِ الوَداعِ: "إنّ ربَّكُمْ واحدٌ وإنَّ أباكُمْ واحدٌ كُلُّكُمْ لِآدمَ وآدمُ مِن ترابٍ- إنّ أكرَمَكم عندَ اللهِ أتقاكُم-

لا فَضلَ لِعَرَبى على عَجَمىٍّ إلاّ بالتَّقوى"-

إنّ المسلمين هم الّذين يَفْهَمُون معنى الإنسانيّةِ الصحيحة لأنّهم أتباعُ محمدٍ- ﷺ- وسيِّدُنا محمد- ﷺ- هُو الّذى أعْلَنَ حُقوقَ الإنسان، لأنّ الله تعالى أرْسَلَه رَحمةً لِلْعالَمينَ فكَفَلَ الرِّزقَ للفقيرِ بالزكوةِ- وضَمِنَ العِزَّ للذَّليلِ بالعدْلِ- ويَسَّرَ الحُرّيّةَ للرَّقيقِ وأعْطى الحقَّ للمَرأةِ وجَعَلَ المُسْلِمِينَ أمّةً لا تَعْتَقِدُ فى الْعَصَبيّةِ- فلذلك اجْتَمَعَ فِيْها العَرَبىُّ والفارسىُّ والرُّومىُّ والتركىُّ والهندىُّ والصينىُّ والبَرْبَرىّ والحَبشىُّ وجميعُ سُكّانِ الأرض على شرعٍ واحدٍ وهُوَ الْإسلامُ-

اللهُ سُبحانه وتعالى يقولُ: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنى آدمَ-" لَم يَخُصَّ بالتكريمِ لوناً دُون لونٍ، ولا طَبَقةً دُون طبقةٍ- وهذهِ المَبادِئُ الإسلاميّةُ هِىَ أفضلُ مِن الدِّيمُقراطِيَّةِ الغربيّةِ والشُّيوعيّةِ والرَّأسماليّةِ والْإقْطاعيّةِ-

التمارين

١- أجبْ عن الأسئلة الآتية:

لأىِّ غرضٍ قامتْ دعوةُ الإسلام؟ مَا مِعيارٌ لتكريـ

الإنسان فى الإسلام؟ لم فُرِضَتِ الزكوة؟ م

حقوق الإنسان أوّلاً؟ اُذكر حديثا يدل

المساواة؟

٢- استخدم الكلمات فى جُمل ومَيِّزِ الحروف الأصلية

الزائدة-

تنظيم- مساواة- تقوى- أخوة- الإحسان-

٣- ترجم مایاتی:

دین اسلام بڑی تیزی سے پھیلا۔ اسلام احترام آدمیت، آزادی، مساوات،

وانصاف کا سبق سکھاتا ہے۔

اسلام میں کسی کالے کو گورے پر فضیلت نہیں۔

اسلام میں فضیلت کا دارومدار تقوی ہے۔

اسلام کی یہی وہ خصوصیات ہیں جس نے غیر مسلموں کو اپنی طرف کھینچا

لوگ فوج در فوج اسلام میں داخل ہونے لگے۔

اسلام میں سوشلزم کا کوئی وجود نہیں۔

جاگیر دارانہ نظام غرباء کیلئے زہر قاتل ہے۔

سرمایہ دارانہ نظام غریبوں کی کفالت نہیں کرتا۔

اسلام ہر طبقہ کے لوگوں کے حقوق کی حفاظت کرتا ہے۔

اسلام نے تعصب اور تفاخر سے منع کیا ہے۔

الدرس السابع والأربعون

الْمُناظرةُ بين السيّارةِ والطائرةِ

السيّارة: أنا خادِمةٌ مُطيعةٌ نافعةٌ للجميع، صَغيرةُ الجِسْمِ، جميلة الشكل، سريعةُ الجَرْيِ- أخدُمُ الغنيَّ والفقيرَ، والضَّعيف والقوى، والمَدنِيَّ والقَرَوِيَّ- الناسُ عندى سَواسِيَةٌ- أُقدِّم خدماتٍ جَزِيلةً- أحْمِلُ الرُّكّابَ والمُسافِرين وأَنْقُلُ البضائِعَ والسِّلَعَ والبَرِيدَ- وأخدمُ جماعاتِ الإطفاءِ والإسعافِ ورجالَ الأمنِ وغيرهم-

أمّا الطائرةُ فإنّها تُحلِّقُ فِى السَّماءِ- وترتَفِعُ فى الهواء بعيدةً عن النّاسِ- وهى تَخدِمُ طائفةَ الأغنياءِ وأربابَ الثّراءِ- وإلى الآن لَمْ يَرْكَبْها فقيرٌ ولاَ مُوظَّفٌ صغيرٌ- نَفَقاتُها كثيرةٌ- ولا يَصِلُ إليها الرُّكّابُ إلاّ بالسَّيّارةِ-

الطّائِرةُ: أنا ثَمرةُ العلمِ، ورَمْزُ الحَضارةِ- أَنقُلُ الدَّواءَ لِلْمَريضِ فى غَمْضَةِ عَيْنٍ مارَّةً فوق الصَّحارى والبِحارِ- لا يَعُوقُنى عائِقٌ، ولايَمْنَعُنِى حائِطٌ- قَرَّبْتُ البعيدَ، ورَبَطتُ بينَ المشرقِ والمغربِ- طَريقِى فى السَّماءِ- وسَبيلى فى

الهواءِ-

السيّارةُ تجرى على الأرضِ وتُثِيرُ الغُبارَ والترابَ و

الجسم وَالثّيابَ- وهى فوقَ ذلك تُعَوِّقُها الترعه والنهرُ- و

حائرةً اذا اعْتَرَضَها جاموسٌ أوشاةٌ- قد تَدُوسُ صَبِيًّا أوع

فَتُحْدِثُ ضجيْجًاو هِياجًا-

السيارةُ: أنتِ محفوفةٌ بالْمَكَارِهِ- رُكّابكِ قَلِقُون دائمًا ع

أرْواحِهِمْ، وخائِفونَ على حَيَاتِهِمْ- ضَحَاياكِ كثيرون-

وقتلاكِ لايُعدُّونَ- أنتِ فى أيّامِ الحربِ نذيرُ الشرِّ

ورَسولُ الغدرِ- تَصُبِّينَ عَلى الناس القَنابلَ- أزيزُكِ

مُخيفٌ مُفزِعٌ، وتَحْليقُكِ مُؤلِمٌ مُزْعِجٌ-

الطائرة: أنا قُوَّةٌ فِي الحرب، وبَركةٌ فِي السِّلْمِ- إن رَضِيتُ خدمتُ

ونفعْتُ، وإنْ غضِبْتُ قتلتُ وأوجَعتُ- أنا فى السِّلمِ

ضياءٌ و بناءٌ، وفِى الحرب قَضاءٌ وفَناء-

السيارة: لَكِ ياأُختى مِنَ المَزَايَا مَالاَ تُنكَرُ- فاحْمِلِى لِلنّاسِ

أسبابَ النعيم والبِناءِ- ولا تَحْمَلِى أسباب الشَّقاء والفناءِ

نَعترِفُ لك بالزَّعامةِ، ونُسَلِّمُ لك بالرِّياسةِ-

التمرين

ترجم الحوار بين الصديقين إلى العربية:

اسلم: امتحان بالکل قریب ہے۔ صرف دس دن باقی ہیں اور میں نے بالکل تیاری نہیں کی۔ سمجھ میں نہیں آتا کہ میں کیا کروں۔

عبیداللہ: میں نے پورا سال محنت کی ہے۔ میں امتحان کیلئے تیار ہوں۔ اللہ تعالٰی کے فضل سے اول آؤں گا۔

اسلم: تم تو کتابی کیڑے ہو۔ تمہارا میرا کیا مقابلہ۔

عبیداللہ: میں نے ہزار بار تمہیں کہا کہ ہر روز کا کام ... پر کر لیا کرو اور دوسرے دن پر ملتوی نہ کیا کرو۔ لیکن تم نے میری بات نہ سنی۔

اسلم: اگر میں امتحان میں فیل ہو گیا تو والد صاحب مجھے ماریں گے اور مجھے زراعت پر لگا دیں گے۔

عبیداللہ: اگر تم یہ بات پہلے سوچتے تو آج پریشان نہ ہوتے۔

اسلم: تم کیسے ہو! میں مصیبت میں ہوں اور تم مجھے ملامت کر رہے ہو۔

عبیداللہ: میں تمہاری مدد کیلئے تیار ہوں۔ لیکن خدا ان کی مدد کرتا ہے جو اپنی مدد آپ کرتے ہیں۔ اگر محنت کرو تو کامیاب ہو سکتے ہوں

اسلم: وہ کس طرح؟

عبیداللہ: اپنی تمام کوششیں پڑھائی میں صرف کر دو اور خوب محنت کرو۔

اسلم: کیا محنت کے بغیر کامیابی ممکن نہیں؟

عبیداللہ: محنت کے بغیر آپ کچھ نہیں حاصل کر سکتے۔ اگر محنت کو اپنا شعار بنا لو تو کامیابی تمہارے قدم چومے گی

الدَّرسُ الثّامن والأربعون

فَتْحُ مكّةَ

وهُوَ الفَتْحُ الأعْظَمُ الذى أعَزَّ اللهُ به دينَه ورسولَه وجُندَه واسْتَنقَذَ به بَيْتَه الذى جعَلَه هُدى للعالَمينَ مِن أيدِى الكُفّار والمُشركينَ- وكان ذلك في شهرِ رمضانَ سنة ثمانٍ مِنَ الهجرةِ-

نَقَضَ أهلُ مكّةَ الهُدنَةَ التى انْعقدتْ بَيْنَهم وبينَ الرسول ﷺ فى السنةِ السادسةِ فأغارُوا على إحدى القَبائِلِ المُحالفةِ لِلْمُسلِمينَ فاستَغاثَتْ هذه القبيلةُ (خزاعة) بِالنّبيِّ ﷺ فصَمَّمَ النبيُّ ﷺ على الغزوِ بأهل مكّةَ-

ندِمتْ قريشٌ على نقضِ العهد- فأرسلتْ أباسفيانَ لتجديدِ العهد فأبَى النبيُّ ﷺ عليه وانصرَفَ إلى مكّةَ خائبًا-

تَجَهَّزَ الرسولُ ﷺ وقدْ أخفى أمْرَه وخرج مَعَ عشرة آلافٍ من المسلمين قاصداً مكّةَ- لمّا وصل إلى مَرِّ الظّهران عشاءً أمرَ أصحابَه بأن يُوقِدُوا نِيرانًا عظيمةً- لَمّا عَلِمَ أهلُ مكّةَ بقدومِ هذا الجَيْشِ العظيم خرَجَ قادتُهُمْ خاضِعِينَ وكان فى مُقدِّمَتِهِمْ أبوسفيانَ-

فأكرَمَهُ الرّسولُ ﷺ فدخل المسلمون مكّة فاتحينَ-

دَخَلَ الرّسولُ ﷺ مكّةَ مُتَّجِهًا إلى الكعبة وحوْلَها ثلاث مائةٍ

وستون صنمًا- فجعل يَطْعَنُ الواحد تِلْوَالآخر بِعُودٍ في يده وهو يَقُولُ: "جاء الحقُّ وزهق الباطل"

أمَرَ رسولُ الله ﷺ بلالاً فصعِدَ فوق الكعبة وأذّن للصّلوٰة-

اِجْتَمَعَ النّاسُ حولَ النبيِّ ﷺ لايعلمونَ ماذا يُفعَلُ بهم فخطب فيهم قائلاً-

يا مَعشرَ قُريشٍ! ماترونَ أنّي فاعلٌ بِكُمْ؟ قالوا: "خيرًا- أخ كريمٌ وابنُ أخٍ كريم-" فقال: "اِذهَبُوا فأنتُمُ الطُلَقاءُ"-

التمرين

ترجم إلى العربية:

ابوسفیان اسلام کا بہت بڑا دشمن تھا۔ جب اس نے اسلام قبول کیا تو نبی کریم ﷺ نے اس کی عزت افزائی کی اور فرمایا جو آدمی ابوسفیان کے گھر میں داخل ہو جائے وہ امن میں ہے۔ جو خانہ کعبہ میں داخل ہو گیا وہ بھی امن میں ہے۔ جس نے ہتھیار ڈال دیئے یا اپنے گھر کا دروازہ بند کر لیا وہ بھی مامون ہے۔

حضور نبی کریم ﷺ نے عثمان بن طلحہ کو بلایا اور اس سے بیت اللہ کی چابی طلب کی پھر دروازہ کھولا۔ کعبہ شریف کے اندر نماز ادا فرمائی پھر چابی اس کو واپس کر دی اور فرمایا کہ یہ چابی قیامت تک تمہارے خاندان میں رہے گی۔ سوائے ظالم کے اور کوئی اس کو نہیں چھین سکتا۔

تاریخ اسلام میں فتح مکہ کو بڑی اہمیت حاصل ہے اس غزوہ میں حضور ﷺ نے اپنے دشمنوں کو معاف کر دیا۔ تاریخ انسانی میں ایسی کوئی مثال نہیں ملتی۔

الدَّرْسُ التاسع والأربعون

الْخَضْرَوات

كان النبى ﷺ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ- ونَهَى عن أكلِ الثومِ والبصلِ للذى يُرِيْدُ أن يَأْتِيَ المسجدَ-

الفلاحُ يزرعُ البَاذَنجانَ والبَطَاطَسَ والكُرُنبَ وقِثَاءَ الحمارِ- أنا أحب الأرزَّ مَعَ الْبِسلَّةِ وأخى يُفضِّلُ البامياءَ مع الطَّمَاطَم- وبعضُ الناسِ يُحِبّون السَّبانخَ باللَّحمِ-

يُزْرَعُ الفِجْلُ واللِّفْتُ والجزرُ فى الشتاءِ-

أمى تَطْبُخُ اليوم القُنَّبِيْطَ-

هل أكلتَ قلقاسًا؟

الزَّنجبيلُ يُزْرَعُ فى مِنطقةٍ جَبَلِيَّةٍ-

أنا أحِبُّ صَلْصَةَ النَّعْنَاعِ-

يُسْتَعْمَلُ الخِيارُ والقثاءُ فِى السَّلَطَةِ-

المفرداتُ الجديدة (توابل- بَهَارات)

فُلفُل (مرچ)- الكُرْكُم (ہلدی)- الكُزْبَرة (دھنیا)- الكَمُّون (زیرہ)- القَرَنْفُل (لونگ)- دارصینی (دار چینی)- هِيل حبشى (بڑی الائچی)- حَبَّهان (چھوٹی الائچی)- طرشى (اچار)- حِلبة (میتھی)-

التمرينُ

ترجم إلى العَربية:

جمیل کے ابو بھنا ہوا گوشت پسند کرتے ہیں۔

میں ناشتہ میں ابلا ہوا انڈا استعمال کرتا ہوں۔

کبھی کبھی میں تلا ہوا انڈا بھی کھا لیتا ہوں۔

میرا چھوٹا بھائی انڈے کی آملیٹ پسند کرتا ہے۔

ہمارے ملک میں کھیر بڑے شوق سے کھائی جاتی ہے۔

بعض لوگ ناشتہ میں ڈبل روٹی، مکھن اور دودھ استعمال کرتے ہیں۔

دیہاتوں میں لوگ دہی، لسی اور پراٹھا استعمال کرتے ہیں۔

روٹی تنور میں پکائی جاتی ہے۔

آج ہم نے مہمانوں کیلئے زردہ، پلاؤ پکایا ہے۔

عید کے دن لوگ سویاں کھاتے ہیں۔

الدرسُ الخمسون

سيّدُنا عُمَرُ بنُ عبدِالعزيز رحمه الله

هُوَ عُمَرُ بن عبدالعزيز بنِ مروانَ الحكم، الإمام الحافظُ العَلّامةُ المُجتهدُ العابدُ الزّاهد السَّيِّدُ أميرُ المؤمنينَ-

وُلِدَ بحُلوانَ في مِصرَ سنة إحدى و سِتّينَ للهجرةِ- وحَفِظَ القرآنَ الكريمَ وهو صَغِيرٌ- ثُمَّ أرْسَلَه أبوه إلى المدينةِ لطلب العلم والتَّفقُّهِ في الدّينِ- فَتبحَّرَ في العُلومِ- ظَلَّ عُمَرُ بالمدينةِ حتى مَاتَ أبوه وآلَتِ الخلافةُ إلى عَبْدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ فاستَدْعَاهُ إلى دِمَشقَ وزَوَّجَه بابنتِه فاطمةَ- وأقام عمر هُناكَ حتى وَلّاهُ الوليدُ المدينةَ- فبَقِيَ بها سَبْعَ سِنِيْنَ- وكان فيها مِثالاً يُحتذَى في الوَرعِ والزُّهدِ حتى رُوِيَ عن انس بن مالك أنّه قَالَ: ما صلَّيْتُ وراءَ إمامٍ بعدَ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أشبهَ صلاةً برسول الله- صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعنى عُمَرَ بنَ عبدالعزيز-

استَفْتَحَ وِلايتَه بردِّ المَظَالِمِ- واستَردَّ جميعَ مايَملِكُهُ بنو أُميةَ بغيرِ حقٍّ إلى بيتِ المالِ حتى قال لِزَوْجته فاطمة بنتِ عبدالملك: "إما أنْ تَرُدِّى حُلِيَّكِ إلى بيتِ المال وإمّا أنْ تأذَني لى فى فِراقِكِ" فقالت: "لا- بل أنا أختارُكَ على هذا المالِ-" فأمَرَ به حتى

وُضِعَ فى بيتِ مالِ المُسلِمِيْنَ-

يُعَدُّ سَيِّدنا عمرُ بن عبدالعزيز- رحمه الله- مِنْ أخْ[يار]
خُلَفاءِ بنى أمية سِيرةً، وأنْقَاهم سريرةً، وأعَفَّهُمْ لِسانًا، وأسبَقِ[هم]
إلى نشرِ الإسلام وإعلاءِ كلمةِ الدينِ- قد أصْبَحَ حُكْمه غُرَّةً فى
جبينِ ذلك العصرِ الذى تَلَطَّخ بالاسْتِبْدادِ وسَفْكِ الدّماءِ حتى لقد
شَبَّهَ المسلمون خلافَتَه بخلافة جَدِّه عُمرَ بنِ الخطابِ بعدلِه
وزُهْدِه-

كان مُحِبًّا للعدلِ، واسعَ الصَّدرِ، حليما- يُقِيلُ العَثْ[رات]
ويَتَغاضى عَنِ الهفوةِ، وكان زاهداً، ورِعًا ومُتفقِّهًا فى الدِّينِ-

كان يُشترَى لِعُمرَ قَبْلَ خلافته الْحُلَّةُ بألفِ دِينارٍ- فإذا
لَبِسَها اسْتَخْشَنَها ولَمْ يَستحسِنْهَا وروِى عن مَسلمةَ بنِ عبدالملك
(أخ لزوجته) قال: دخلتُ على عُمَرَ وقميصُه وسِخٌ وقلتُ
لامْرأتِه: إغسِلُوه- قالَتْ: نَفْعَلُ- ثمّ عُدت فإذَا القميصُ على
حاله- فقُلتُ لَهَا- فقالت: وا للهِ ماله قميصٌ غيرهُ-

ولو أنَّ خلافةَ عُمرَ قد طالتْ لَفتَحَ صفحةً رائعةً فى تاريخ
الإسلامِ-

التَّمْرِين

ترجم ما يأتى إلَى اللغةِ العربيّةِ-

اسلام نے حضرت عمر بن عبدالعزیز کی طرح کئی عظیم لوگ پیدا کئے ہیں۔ ان
میں ایک اورنگ زیب عالمگیر ہیں۔
اورنگ زیب عالمگیر نیک اور خدا ترس بادشاہ تھے۔
وہ صبح سویرے جاگ کر خدا تعالیٰ کی عبادت کیا کرتے تھے۔
انہوں نے اپنے عہد حکومت میں یہ حکم جاری کر رکھا تھا کہ صبح بستر سے اٹھ کر
خدا کی عبادت کرو اور نیک کام کرو تاکہ سارا دن خوشی خوشی گذر جائے۔
وہ خود سورج نکلتے ہی اپنے دربار میں بیٹھتے۔
غریبوں، محتاجوں اور مظلوموں کی بات غور سے سنتے اور ان کی مدد کرتے۔
وہ روزی کمانے کیلئے ٹوپیاں بنایا کرتے تھے اور قرآن کریم کی کتابت کیا کرتے تھے
اور اس سے جو رقم ملتی اسے اپنے اہل خانہ کی ضروریات کیلئے استعمال کرتے۔
ایسے ہی عظیم لوگوں کی آج ہمیں ضرورت ہے۔

الدرس الحادي والخمسون

نص قرآنيّ

﴿وسارِعوا إلى مَغفرةٍ مِّن ربّكمْ وجنّةٍ عَرضُها السّـ
والأرضُ أُعدّتْ للمُتّقينَ الذين يُنفِقونَ فى السَّرَّاءِ والـ
والكاظمينَ الغيظَ والْعافينَ عَنِ النّاسِ واللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْـ
وَالّذينَ إذا فعَلُوا فاحِشةً أوظَلَمُوا أنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فاسْتَغْـ
لذُنوبِهمْ ومَن يَّغْفِرُ الذنوبَ إلا اللهُ- ولَمْ يُصِرُّوا على مافَعَلُوا و
يَعلَمُونَ- وأُولئك جزاءُهُمْ مَغفرةٌ مِّن ربّهم وجنّاتٌ تَجْرى مـ
تَحتِها الأنْهارُ خالدين فيها ونِعمَ أجرُ العاملين﴾ (آل عمران)

التفسير

القرآنُ دُستورُ الحياةِ- أنْزَلَهُ اللهُ تعالى هدى ونُو
لِيُصلِحَ به الفرد والمُجْتَمَعَ ويُرشِدَ الإنسانيّةَ كُلَّها إلى الخـ
والسَّعادةِ- والآياتُ الكريمةُ فى هذا النصِّ تُوضِّحُ ماهو خيـ
لِلْبَشرِ، وتَصِفُ المومنين الصادِقينَ بِصفاتٍ نبيلةٍ-

سَارِعُوا أيُّها المُؤمنونَ إلى طاعةِ اللهِ وعبادتِه حتّى
يُدْخِلَكُمُ اللهُ جنّةً واسعةً فسيحةً عَرْضُها كعرضِ السّمٰوات
والأرضِ فما ظَنُّكُمْ بِطُولِها- قد أعدَّها اللهُ لِلمتَّقينَ وهُمُ الّذين

يُنفِقونَ بأموالِهِمْ فى كلِّ الأحوالِ فى الرَّخاءِ والشِّدّةِ- والّذين
يكظِمُونَ على غيظِهِم وغضبِهم بِالصّبْرِ والتّحمُّلِ- والذين
يعفُونَ عَنِ الْمُسىءِ مَعَ قُدْرتِهم على عِقابِه- واللهُ يُحِبُّ
المُحسِنينَ الذين تَصْدُرعنهم مثلُ هذه الأعمالِ الطيّبةِ-
وأُعِدَّتِ الجنةُ كذلك لِلّذين يَسْتَغفِرُونَ اللهَ عمّا
يرتكِبُون من الذنوبِ- لأنهم يَعلَمونَ أن اللهَ وحده هُو الذى يَعفو

ذنوبها-
ومِن صفاتِ هؤلاءِ المُؤمنينَ عدمُ الإصرارِ على الذّنبِ-
وهؤلاءِ المُتّقونَ والتّائبونَ يُكافِئُهُمُ اللهُ بالعفوِ عن ذنوبهم
ويُدخِلُهم جنّاتٍ تَجْرى مِن تَحتِها الأنهارُ- يُقيمونَ فيْها إقامةً
دائمةً- وهِىَ خيرُ جزاءٍ لِلْعامِلينَ المُتّقينَ-
قد بَيّنَ اللهُ تعالى فى هذه الآياتِ صفاتِ المُؤمنين
المُخلصِينَ- ومن صِفاتِهم الإنفاقُ فى سبيل اللهِ، الصبرُ، التحمُّلُ،
التسامُحُ مَعَ المسيءِ، العفو عند المقْدُرَةِ، البُعدُ عما يُغْضِبُ اللهَ،
التوبةُ إلى اللهِ، عدمُ الإصرارِ على الذنبِ- فإن اللهَ غفورٌ رحيمٌ-

التمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

وَضّح صِفاتِ المومنين المذكورةَ في الآياتِ- إلى ر

تعودُ الإشارة فِي قوله تعالى "أولئك جزاءهم"؟

× ما معنى العفوِ عندَ القدرة؟

٢- ترجم مايأتي إلى العربية:

قرآن کریم تمام جہانوں کیلئے ہدایت ہے۔

یہ انسانیت کی فلاح کا ضامن ہے۔

اپنے اموال اللہ کی راہ میں خرچ کرو۔

مومن اپنے غصہ پر قابو پالیتے ہیں۔

وہ غلطی کرنے والے کو معاف کر دیتے ہیں۔

مومنین گناہوں پر اصرار نہیں کرتے۔

وہ اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کرتے ہیں۔

اللہ تعالیٰ توبہ قبول کرنے والوں کو پسند کرتا ہے۔

اللہ تعالیٰ غفور رحیم ہے۔

مومنین جنت میں ہمیشہ رہیں گے۔

الدرسُ الثاني والخمسون

مِن أزهارِ الحديثِ الشريف

عن أُسامةَ بنِ زيدٍ- رضي الله عنهما- قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: يُؤتى بالرَّجُلِ يومَ القيامةِ فَيُلْقى في النّارِ فتندَلِقُ أقْتابُ بَطنِه فيَدُورُ كما يَدورُ الحمارُ في الرَّحى فيَجْتَمِعُ إليه أهلُ النّارِ يقولون: مالَكَ يافلانُ! ألَمْ تكُنْ تأمُرُ بالمعروفِ وتَنْهى عَنِ المُنكرِ؟ فيقول: بلى، كُنتُ آمُرُ بالمعروفِ ولا آتِيهِ- وأَنْهى عَنِ المُنكرِ وآتِيهِ- (مُتّفق عليه)

الشرحُ اللُّغَوِيُّ

تَندلق: الاندِلاق: خروج الشيءِ بسُرعةٍ وتتابُعٍ

أقتاب: جمعُ قِتب -الرَّحْلُ والمراد أمعاءُ بطنِه-

الرَّحى: الطاحون-

المعروف: كل مايَسْتَحْسِنُهُ الشّرعُ وتَرْتَضِيهِ العقولُ السليمة-

بلى: حرفُ جوابٍ- ولا تأتي إلا بعد نفيٍ وتُفيدُ إبطاله وتَجْعَلُ المنفيَّ مُثْبَتًا-

المنكر: كل مايَستقبِحُهُ الشرعُ ولا ترتضيه العقول

السليمة

الدِّراسَةُ النَّحْوِيَّةُ

يُؤتى: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبنيٌّ للمجهول- مرفوعٌ بالضمة المُقَدَّرةِ على آخره مَنَعَ مِن ظهورِها تَعذُّرُ الحركةِ- ونائبُ الفاعل الجارُ والمجرورُ (بالرجل)

مالَك: ما: اسمُ استفهامٍ فى محلِّ رفعِ مُبْتَدأٌ والجارُ المجرور مُتعلِّقان بالمحذوف خبرٌ وتقديرُه أىُّ شئ حاصلٌ لَكَ-

شرحُ الحديث

العلمُ حياةُ الأُمَمِ وسَبيلُ رُقِيِّهَا وغِذاءُ القلوب ونورُ يقينِها- والعلماء فى الأُمَمِ مَصَابيحُ الهُدى وورَثَةُ الأنبياء إذا عَمِلوا بعلمهم، وقُدوةٌ صالحةٌ أمامَ غيرِهم- أمَّا أُولئكَ العُلَماء الذين آتاهم اللهُ العلمَ ورزقهم الفهمَ والادراكَ فاستعملوه فى نُصحِ وإرشادِهِمْ دون تطْبيقٍ فى شُئُون حَيَاتِهم ودِينِهم فقد صَوَّرَهم الرسولُ- ﷺ- تصويراً مُخيْفًا فبَيَّنَ أنَّهُ يُؤتى بهم يوم القيامةِ إلى النَّار فَيُطْرَحُونَ فيها فتَخرُجُ أمْعَاءُهم من بُطونِهِمْ ثم يَدُورُون حَوْلَها كما يَدُورُ حمارُ الطاحون جزاءَ نِفاقِهم ورياءِهِم- فحينَئذٍ يَجْتَمِعُ أهلُ النّار ويَنْظُرونَ إلى واحدٍ منهم يَعْرِفُونَه نظرةَ الدَّهشةِ والإنكارِ فيُنَادونه باسْمِه سائلينَ عن سبب

حاله وقائلين: "ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر"؟

فيقول: "كنتُ آمرُ بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وأفعلُه"

وَاللهِ إنّها صورةٌ سيّئةٌ مُخيفةٌ أن يكون ذلك الرجلُ الذى كان الناس يَنظُرون إليه فى الدّنيا على أنّه المُعلِّمُ المُرشدُ فى النّار، لأنه اتَّخَذَ إلهَه هَوَاهُ-

والهدفُ من هذا الحديثِ بَيانُ حال العالِم غيرِ العاملِ بِعِلْمِه ليكون بمَثابة ناقوسِ خطرٍ يُدَقُّ أمامَ جميعِ العُلَماءِ حتى يعرفَ كلُّ عالِمٍ أين هو مِمّا يعظُ الناسَ به-

التمارينُ

١- أجب عن الأسئلة:

ماذا تعرف عن راوى الحديث؟ إلى مايشيرُ هذا الحديث الشريف؟ ماعاقبةُ العالم غير العامل؟

٢- ضع الكلماتِ الآتية فى جمل مفيدة:

الرحى- الأقتاب- بلى- المعروف- المنكر-

٣- هات الجموع للمفردات والمفردات للجموع:

أقتاب- رحى- أمعاء- حِمار- بطون- النار- ورثة-

الدَّرْسُ الثَّالِثُ والْخَمْسُوْنَ

شِعْرٌ

قال الإمامُ الشافعى رحمه الله

تَوَكَّلْتُ فى رِزْقِى عَلَى اللهِ خالِقِىْ
وَأَيْقَنْتُ أنَّ اللهَ لاَ شكَّ رازِقِى
وَمَا يَكُ مِن رِّزقٍ فَلَيْسَ يَفُوْتُنِى
وَلَوْ كَانَ فِى قَاعِ الْبِحَارِ الْعَوَامِقِ
سَيَأتى بِهِ اللهُ العظيمُ بِفَضْلِه
ولَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّى اللِّسَانُ بِناطِقِ
فَفِى أىِّ شَيْءٍ تَذْهَبُ النفسُ حَسْرَةً
وقَدْ قَسَّمَ الرَّحمٰنُ رِزْقَ الْخلائِقِ

قالَ محمد بن يسير

كَمْ مِنْ فَتًى قَصُرَتْ فِى الرِّزْقِ خُطْوَتُه
أَلْفَيْتَه بِسِهَامِ الرِّزْقِ قد فَلَجَا
إنَّ الْأُمورَ إذَا اسْتَدَّتْ مَسَالِكُهَا
فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتُتِجَا
لاَ تَيْأسَنَّ وإنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ
إذَا اسْتَعَنْتَ بِصَبْرٍ أنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلِقْ بِذِى الصَّبْرِ أن يَّحْظَى بِحَاجَتِهِ
وَمُدْمِنِ القرعِ لِلْأَبْوَابِ أن يَّلِجَا

قال ناصيف اليازجى

لَعَمْرُكَ لَيْسَ فَوْقَ الأرضِ بَاقٍ
وَلاَ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقٍ
ومَا لِلْمَرْءِ حَظٌّ غَيْرَ قُوْتٍ
وثَوْبٍ فَوْقَه عَقْدُ النِّطاقِ
ومَا لِلْمَيْتِ إلاَّ قَيْدُ باعٍ
وَلو كَانتْ له أرْضُ العِراقِ
وَأَخْسَرُ ما يَضِيْعُ العُمْرُ فيه
فُضُوْلُ المال تُجمَعُ لِلرِّفاقِ
وَأَفْضَلُ ما اشْتَغَلْتَ به كِتابٌ
جَليلٌ نَفْعُه حُلْوُ الْمَذاقِ

التمرين

ترجمْ ما يأتى إلى العربية:

لب پہ آتی ہے دعا بن کے تمنا میری
زندگی شمع کی صورت ہو خدایا میری!
دور دنیا کا مرے دم سے اندھیرا ہو جائے!
ہر جگہ میرے چمکنے سے اجالا ہو جائے
ہو مرے دم سے یونہی میرے وطن کی زینت
جس طرح پھول سے ہوتی ہے چمن کی زینت
زندگی ہو مری پروانے کی صورت یارب!
علم کی شمع سے ہو مجھ کو محبت یا رب!
ہو مرا کام غریبوں کی حمایت کرنا
درد مندوں سے ضعیفوں سے محبت کرنا
مرے اللہ! برائی سے بچانا مجھ کو
نیک جو راہ ہو اس راہ پہ چلانا مجھ کو

الدَّرْسُ الرَّابِعُ والْخَمْسُوْنَ

الهِجْرَةُ إِلَى المدينةِ

بَعَثَ اللهُ رَسُوْلَه محمداً ﷺ بالْهُدى ودينِ الْحَقِّ و دَعا الرسولُ الْكريمُ ﷺ أهلَ مكّةَ إلى الإيمانِ باللهِ تعالى وتَرْكِ عِبادةِ الأصنامِ الّتى لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ، فآمنَ باللهِ نفرٌ قليلٌ من أهلِ مكّةَ وبقِىَ أكثرُهم مُشركينَ- أعْلَنَ كُفّارُ مكةَ عداوتَهم للرَّسولِ ﷺ وصَحْبِه، و تعرّضُوا لَهُمْ بالإيذاءِ والتعذيبِ لِيَصُدُّوْهم عَنْ دَعوةِ اللهِ- لكنّ الرسولَ ومَن معه صَمَدُوْا أمامَ بَطْشِ قُرَيشٍ وتَمَسَّكُوْا بِدِيْنِهِمْ-

ثُمَّ جَاءَ الأمرُ مِنَ السَّماءِ إلى الرسولِ الكريمِ ﷺ لِأَنْ يُهاجِرَ مِنْ مكّةَ إلى المدينةِ وكان قد سَبَقَه عَدَدٌ مِنَ الصَّحابةِ رضى اللهُ عنهم إلى الهِجْرةِ- فامْتَثَلَ الرّسولُ ﷺ لِأمرِ اللهِ، وَخرجَ مِنْ مكةَ إلى المدينة المنوّرَةِ ومَعَه أبوبكرٍ الصّدّيق رضى اللهُ عنه-

لَمّا عَلِمَ أهلُ المدينةِ بخروجِ النَّبيِّ ﷺ من مَكّةَ وهِجْرَتِه إليهم كانوا يَخْرُجُوْنَ كُلَّ يَوْمٍ بعدَ صلوةِ الصُّبْحِ يَنْتَظِرُوْنَه، ولا يَتْرُكُونَ أمَاكِنَهُمْ حتى يَشْتَدَّ الحَرُّ-

وَ بَعْدَ رِحْلَةٍ شاقَّةٍ وَصلَ الرسول الكريم ﷺ وَ صَاحِبُهُ أبوبكر رضى الله عنه إِلَى المدينةِ- فَرِحَ المسلمونَ فى المدينةِ بِهِجْرتِه إِلَيْهِم- واسْتَقْبَلَه الجميعُ الرجالُ وَالنساءُ وَالأطفالُ بِالبِشْرِ والتَّرحابِ وَهُمْ يُرَدِّدُوْنَ الْأَناشِيْدَ فِى فَرَحٍ وسُرورٍ-

طَلَعَ البدرُ علينا مِنْ ثنيّات الوَداع

وَجَبَ الشكرُ علينا مَا دَعا لِلّهِ دَاع

أَيُّها المبعوثُ فِيْنَا جئتَ بِالْأَمرِ الْمُطَاع

جِئْتَ شَرَّفْتَ المدينة مَرْحَبًا يا خَيْرَ دَاع

وَسَارَ الرسولُ ﷺ فِى مَوْكِبِ عظيمٍ- وكان كُلُّ رجلٍ مِنْ أهلِ المدينةِ يُحِبّ أن يَّنزلَ الرسولُ ﷺ فى بَيْتِه، فَكَانَ ﷺ يقولُ لَهُمْ: "دَعُوْهَا فإِنّها مَأمورَةٌ" فَلَمْ تزَلْ رَاحلته تَسِيْرُ فى أَزِقّةِ المدينةِ حتى وصلتْ إلى مكانٍ، فَبَرَكتْ فيه وكان هذا المكانُ لِغُلاَمين يتيمَيْنِ أمامَ دار أبى أَيُّوب الأنصارى رضى الله عنه فقال النبىُّ ﷺ: "ههُنَا المَنْزِلُ إن شاءَ الله" وجآءَ أبو أيوب الأنصارى رضى الله عنه، فاحْتَملَ الرَّحْلَ إلى بَيْتِه-

فكانَ أَوّلُ عملٍ لِلرّسول ﷺ فِى المدينةِ بناءَ المَسْجِدِ، لِأَنّ المَسْجدَ هَوَ المكانُ الذى يَجْتَمعُ فيه المُسْلمونَ لِيُقِيْمُوا الصلوةَ وَيَتَشَاوَرُوْا فِى أُمورِ دِينِهم ودنياهم- وكان الرّسول ﷺ يُعلِّمُ المسلمينَ فِى المسجد تَعَاليمَ الدِّين وآدَابَه لِيَهْتَدُوا بِهَا، كما كَانَ يُدرِّبهم عَلَى الدَّعوةِ إِلَى اللهِ ونَشْرِ الإسلامِ فى كُلِّ البلادِ-

وَقَدِ اشْتَرَكَ الرَّسولُ ﷺ فِى بِناءِ المسجد وكان يَحْمِلُ الطُّوبَ بِيَدَيْه الشّريفتَيْنِ وَاقْتدى به أصحَابُه-

التمارين

١- لماذا هَاجَرَ الرَّسول ﷺ من مكة إلى المدينة؟

٢- كيف استقبلَ أَهلُ المدينةِ الرسول الكريم؟

٣- ترجمْ مایاتی إِلَى العربية:

رسول اللہ ﷺ جب قبا پہنچے تو ہر روز بہت سے لوگ آپ کی خدمت میں حاضر ہوتے اور اپنے دلوں کی پیاس کو بجھاتے۔

آپ نے قبا میں سب سے پہلے مسجد کی تعمیر کا حکم ارشاد فرمایا یہ مسجد ایسی جگہ تعمیر کی گئی جہاں پہلے کھجوریں خشک کی جاتی تھیں اور یہ زمین آپ کے میزبان کلثوم بن ہدم کی ملکیت تھی۔ انہوں نے زمین کا یہ ٹکڑا مسجد کی تعمیر کیلئے حضور ﷺ کی خدمت میں پیش کر دیا۔ آپ بذات خود اس مسجد کی تعمیر میں شریک ہوئے۔

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "مسجد قبا میں ایک نماز عمرہ کی طرح ہے۔" رسول اللہ ﷺ ہر ہفتہ کے دن پیدل یا سوار ہو کر مسجد قبا تشریف لے جاتے۔

الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالْخَمْسُوْنَ

الْعِلمُ وَالْمَالُ

إِخْتَلَفَ أهلُ البصرة فقال بعضُهم: العلمُ أفْضلُ مِنَ المالِ، وقال بَعضُهم: المالُ أفضلُ مِنَ العلم- فأَرسَلُوا واحداً منهم إلى سيّدِنا ابنِ عبّاس رضى الله عنهما فَسأله- فقال ابنُ عباس: العلمُ أفضلُ مِنَ المالِ، فقال الرجلُ: إنْ سَألُونى عَنِ الْحُجَّة فماذا أقولُ لَهُمْ؟

قال: قُل لهم: إنّ العلمَ مِيراثُ الأنبياءِ عليهم السلام، وَالمالُ ميراثُ الفَراعِنَةِ، ولِأَنّ العلمَ يحْرُسكَ وأنت تَحرسُ المالَ، ولأنّ العلمَ لا يُعطِيه اللهُ إلاّ مَنْ أحَبَّه، وَالمالَ يُعطيه اللهُ لِمَنْ أحَبَّه ولِمَن لا يُحِبُّه، ولأنّ العلمَ لا يَنقُص بِالبذلِ والنفقةِ، وَالمالُ يَنْقُص بالبذل والنفقةِ، ولِأنّ صاحبَ المالِ إذا ماتَ انْقطَعَ ذِكرُه وَالعالم إذا مات فذِكرُه باقٍ، ولأنّ صاحبَ المالِ مَيّتٌ وصاحبُ العلم لايَموتُ، ولِأنّ صاحبَ المالِ يُسْأَلُ عَنْ كلّ درهمٍ مِنْ أيْن كَسَبَه، وأين أنْفَقَه؟ وصاحبُ العلم لَه بكل حديثٍ درجةٌ فى الجنة-

إن كان لا بُدّ مِنَ التَّفْضيلِ فالعلمُ أفضلُ، ما فى ذلك

رَيْبٌ، ولكن على أن يَنتفِعَ بِه صاحبُه وَيَنفعَ به غيرَه، فلا يَكتُمُه، ولا يَضِنُّ به، ولا يَجعَلُه وسيلةً لِيتزلَّف بها إلى الحُكّامِ، ولا يَضُرُّ به غيْرَه ولا يَخشى فى الحقِ لَومةَ لائمٍ، وإذا يُطلَبُ منه الرَّأىُ يلزمُ الصِّدقَ والإخلاصَ، ولا يميلُ عن الحقِ-

وإذا رُزِق امرؤٌ العلمَ والمالَ، وَأعْطى العلمَ حقّه والمالَ حقّه، وعَرَف قدرَهما، ولم يَتّخِذْ منهما وسيلةً إلى الظلم وَالجور وأعانَ بمالِه وتَصدَّقَ مِنْ فضلِه فَقَدْ ظفرَ بِالْحُسنيَيْن ونال الأجرَيْن ومَا أحْسنَ الدينَ والدنيا إذَا اجْتَمعَا!

التمارين

١- ماذا تعرفُ عن الصحابى الجليل الذى جعله أهلُ البصرة حَكمًا؟

٢- إذا خُيِّرتَ بين العلم والمال فأيّهما تختارُ ولماذا؟

٣- ترجمْ ما يأتى إلى العربية:

حضرت عبداللہ بن مبارک رحمۃ اللہ علیہ بہت بڑے عالم اور زاہد تھے۔ آپ شہرت پسند نہیں کرتے تھے لیکن اس کے باوجود لوگ آپ کے اردگرد جمع رہتے۔ جب آپ رقہ تشریف لائے تو لوگ آپ کے استقبال کیلئے شہر سے باہر نکل آئے۔ آپ لوگوں کے ایک جم غفیر کے ساتھ شہر میں داخل ہوئے۔ بھیڑ کی وجہ سے گرد و غبار اڑنے لگا۔

ہارون الرشید کی بیوی نے جب اپنے محل سے لوگوں کی بھیڑ کو دیکھا تو پوچھا: یہ ک
خادمہ نے بتایا: خراسان کے عالم عبداللہ بن مبارک رقہ تشریف لائے ہیں اور یہ لو
کے استقبال کیلئے نکلے ہیں۔ اس نے کہا: قسم بخدا! حقیقی بادشاہ تو یہ ہے نہ کہ ہارون ا
جس کے استقبال کیلئے پولیس لوگوں کو مجبور کرتی ہے۔

الدَّرْسُ السادس والْخَمْسُوْن

مَا وَلَدَتِ العربُ أَكْرَمَ مِنْكَ

قال الأصمعي:

قصدتُ في بعضِ الأَيَّامِ رَجُلاً كنتُ أَغْشَاهُ لِكَرَمِه،

فوجدتُ على بَابِه بَوّابًا، فَمَنَعنِي مِنَ الدُّخول إِلَيْهِ، ثمّ قال:

والله يا أصمعِي مَا أَوْقَفَنِي على بابِه لأَمْنَعَ مِثْلَكَ إلاَّ لِرِقَّةِ حاله

وقُصورِ يدِه، فكَتَبتُ رُقْعةً فيها:

إذا كانَ الكريمُ له حِجابٌ

فَما فَضْلُ الكريمِ عَلى اللَّئيم

ثُمّ قلتُ له: أوصِلْ رُقْعَتِي إليه، ففعلَ وعَادَ بالرُّقْعَة وقَدْوَقَّعَ

على ظَهْرِهَا:

إذا كان الكريمُ قليلَ مالٍ

تَحجَّبَ بالحِجابِ عَنِ الغريمِ

ومَعَ الرُّقْعَةِ صُرَّةٌ فيها خمسُمِائةِ دينارٍ۔

فقلتُ: واللهِ لَأُتحِفَنَّ المأمونَ بهذا الخبرِ فَلمّا رآني قال: مِنْ

أيْنَ يا أصْمَعِي؟ قلتُ: من عند رَجُلٍ مِنْ أكْرمِ الأحياءِ حاشا

أميرَ المؤمنين۔

قال : ومَن هُوَ؟ فَدَفعتُ إليه الورقةَ والصُّرَّةَ وأَعَدتُ عليه

الخبرَ- فلمّا رأَى الصُّرَّةَ قال: هذا من بيتِ مَالى ولاَ بُدَّلى منَ

الرَّجلِ!

فقلتُ: واللهِ يا أميرَ المؤمنين إنّى أستَحيِى أن تُروِّعه برُسُلِك

فقال لِبَعضِ خاصّته: اِمْضِ مَعَ الْأصْمعى فإذا أَرَاكَ الرّجلَ فقلْ

له: أجِبْ أميرَ المؤمنينَ من غير إزعاجٍ-

فلمّا حَضَرَ الرجلُ بين يَدَى المأمونِ قال له: أنت وَقَفْتَ لَنَا

بِالأمسِ وشكوتَ رِقّةَ الحالِ فَدَفعنَا إليك هذه الصرّةَ لِتُصلِحَ

بها حَالَك، فَقَصَدكَ الأصْمعى بِبيْتٍ وَاحدٍ فَدَفَعتَها إليه!

فقال: نَعَمْ، يا أميرَ المؤمنين! واللهِ ماكَذَبْتُ فيما شَكوتُ

لِأمير المؤمنين مِنْ رِقّةِ الحالِ لكِنّى اسْتَحْيَيْتُ مِنَ اللهِ تعالى أن

أُعِيْدَ قاصِدى إلاّ كما أَعَادَنِى أميرُ المؤمنينَ-

فقال له المأمونُ: لِلّهِ أنتَ! فَمَا وَلدتِ العَربُ أَكْرَمَ مِنْكَ-

التمارين

١- لخِّصِ الحوارَ الذى دار بينَ المأمونِ والأصمعى بأسلوبك-

٢- اخترْ عُنوانًا آخر لهذه القِصةِ-

٣- حَوِّلْ ما يأتى إلَى العربيّةِ:

ہارون الرشید نے حضرت امام مالک رحمتہ اللہ علیہ کی طرف پانچ سو دینار بھیجے، جب حضرت لیث بن سعد رحمہ اللہ کو اس کا علم ہوا تو آپ نے انہیں ایک ہزار دینار بھیجے۔ جب ہارون الرشید کو پتہ چلا تو وہ غضبناک ہو گیا اور کہنے لگا: میں نے انہیں پانچ سو دینار دیئے ہیں اور تم نے ان کو ہزار دینار بجھوائے ہیں حالانکہ تم میری رعایا میں سے ہو۔

انہوں نے جواب دیا اے امیر المومنین! میری ایک دن کی آمدنی ایک ہزار دینار ہے، مجھے شرم آتی ہے کہ میں ایک عظیم عالم کو ایک دن کی آمدنی سے کم عطا کروں۔

ایک عورت نے حضرت لیث سے کچھ شہد مانگا تو آپ نے اسے شہد کا ایک مشکیزہ عطا فرما دیا۔

آپ سے پوچھا گیا کہ اس عورت نے آپ سے تھوڑا سا شہد مانگا تھا۔

آپ نے فرمایا:

اس نے اپنی ضرورت کے مطابق سوال کیا اور ہم اسے اپنی استطاعت کے مطابق دے رہے ہیں۔

الدَّرْسُ السابع والْخَمْسُوْنَ

من علامات نبوة الرسول ﷺ قبلَ البعثةِ

يقولُ ابْنُ سَعدٍ فى طَبَقَاتِه: لَمَّا بَلَغَ رسولُ الله ﷺ خَمْسًا وعشرينَ سنةً قَالَ له أبوطالبٍ: أنا رجلٌ لا مَالَ لِى وَقَدِ اشْتَدَّ الزمانُ عَلَيْنَا وهذه عِيْرُ قومِك وقد حَضَرَ خُروجُها إلى الشَّامِ وخَدِيْجةُ بنتُ خُوَيْلد تَبْعَثُ رِجالاً مِنْ قومِك فى عِيْرٍ لَهَا، فَلَوْ جِئتَهَا فَعَرَضْتَ نَفْسَك لَأَسْرَعتْ إِلَيْكَ-

وبَلَغَ خديجةَ ماكان مِنْ مُحَاوَرَةِ عَمِّه له، فأرسلتْ إليه فى ذلك وقالت: أنا أعْطِيْكَ ضِعْفَ مَا أُعْطِى رجُلاً مِنْ قَوْمِك-
قَالَ أبوطالب: هذا رزقٌ قد ساقَهُ اللهُ إِلَيْكَ-

وَخرَجَ سيِّدُنا محمدٌ- ﷺ- مَعَ غلامِهَا مَيْسَرَة وَجَعَلَ عُمُومَتُه يُوصُونَ به أهلَ العِيْرِ حتّى قَدِمَا "بُصْرى" مِنَ الشَّامِ- فَنَزَلَا فى ظلِّ شجرةٍ، فقال نسطورُ الرَّاهِبُ: مانزل تحت هذه الشجرةِ قط إلاّ نبىٌّ ثم قال لِميسرةَ: أ فِى عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ؟ قال: نَعَمْ، لا تُفارقُه قال نسطورُ: هُو نبىٌّ وهو آخِرُ الأنبياءِ-

ثُمَّ بَاعَ رَسولُ الله ﷺ سِلْعَتَه، فَوَقَع بَيْنَه وَ بَيْنَ رجلٍ تَلَاحٍ فقال له الرّجلُ: إِحْلِفْ باللاّتِ وَالعُزّى- فقال: مَا حَلَفْتُ بِهِما قطّ، وإنّى لِأَمْرٍ أُعرِضُ عنهما- فقالَ الرَّجُلُ: القولُ قولُك-
ثم قال لميسرة: هذا- والله- نبىٌّ يَجِدُه أحبارُه منعوتًا فى

وكان مَيسرةُ- إذا كانتِ الهاجرةُ- يرى مَلَكَيْنِ يُظِلّانِ رسولَ اللهِ مِنَ الشمس فوَعَى ميسرةُ ذلكَ كُلَّه وكان اللهُ قد ألقى عليه المحبة من ميسرة فكَانَ كأنَّه عَبْدٌ له-
وباعُوا تِجارَتَهُمْ ورَبِحُوا ضِعْفَ مَا كَانُوا يَرْبَحُوْنَ- فلمّا رجَعُوا وَكانوا بمَرِّ الظهْران قال مَيْسَرَة: يامحمدُ! أَنْطَلِقْ إلى خديجةَ فأُخبِرْها بما صَنَعَ اللهُ لَهَا على وجهِك فإنها تَعرِفُ لك ذلك-

وتقدَّمَ رسولُ الله- ﷺ- حتى دَخَلَ مكةَ فى ساعةِ الظَّهيرةِ- وَخديجةُ فى عِليةٍ لَهَا- فرأتْ محمداً وهو على بَعيرِه ومَلَكَانِ يُظِلّانِ عليه، فأرَتْه نِساءَها- فَعَجِبْنَ لذلك ودخل محمدٌ- ﷺ- عليها فأخبَرَها بالرِّبح فسُرَّتْ بذلك، ولما دَخَلَ عليها ميسرةُ أخبرتْهُ بمارأت- وقال لها: لقد رأيتُ هذا منذُ خرجْنا مِنَ الشامِ، وَأَخبَرَهَا ما قاله الرَّاهبُ نَسْطُوْرُ-

التمارين

١- بماذا استدلَّ نسطور على نبوة محمد عليه الصلوة والسلام؟

٢- أخبر ميسرة مولاته خديجة بما رأى وسمع عن محمد ﷺ في أثناء الرحلة، فماذا قال؟

٣- ترجمْ ما يأتى إلَى العربية:

جب رسول اللہ ﷺ کی عمر بارہ سال کو پہنچی تو آپ اپنے چچا ابو طالب کے ساتھ شام کی طرف تجارت کی غرض سے عازم سفر ہوئے۔

جب یہ تجارتی قافلہ بصری پہنچا تو اہل قافلہ ایک خانقاہ کے قریب ٹھہرے۔ جس میں بحیرا نامی راہب سکونت پذیر تھا۔ اس سے پہلے بھی قافلے گزرتے تھے لیکن وہ کوئی پرواہ نہیں کرتا تھا اس دفعہ جب یہ قافلہ اس کی خانقاہ کے قریب پہنچا تو اس نے دیکھا کہ بادل کا ایک ٹکڑا ایک بچہ پر سایہ فگن تھا۔ بچہ جدھر جاتا ہے بادل بھی اس کے ساتھ ساتھ جاتا ہے اس نے یہ بھی دیکھا کہ جب اہل قافلہ ایک درخت کے نیچے بیٹھے تو بچہ کیلئے سایہ میں کوئی جگہ نہ بچی، بچہ دھوپ میں ہی بیٹھ گیا تو درخت نے جھک کر اپنا سایہ اس بچے پر پھیلا دیا۔

جب بحیرا نے یہ منظر دیکھا تو کہنے لگا یہ وہی نبی صادق وامین ہیں جن کے ہم منتظر ہیں اور جن کی علامات ہماری کتب میں مرقوم ہیں۔

الدَّرْسُ الثامِنُ والْخَمْسُوْنَ

اَلْوَصَايَا

عَنْ أبى ذر- رضى الله عنه- قال: أوْصَانى خَلِيْلى بِخِصالٍ مِنَ الخيرِ: أَوْصَانى أَلاَّ أنْظُرَ إلى مَنْ هو فَوْقى، وأن أنظرَ إلى مَنْ هو دُونِى، وَأَوصَانِى بِحُبِّ المَسَاكِيْنِ والدُّنُوِّمِنْهُم، وأوصانى أنْ أصِلَ رَحِمِى وإن أَدْبَرتْ، وَأَوصانِى أَلاَّ أَخافَ فى اللهِ لَومةَ لائمٍ، وأوْصَانِى أن أَقُوْلَ الحقَّ وإن كان مُرًّا، وأوصانى أن أُكثِرَ مِنْ قولِ "لاحولَ ولا قُوَّة إلا باللهِ" فإنَّها كَنْزٌ مِنْ كُنوزِ الجنّةِ-

٢- أوْصَى الإمامُ علىٌّ بن أبى طالبٍ وَلَدَه الحَسَنَ رضى الله تعالى عنهما

فقال: يا بُنَىَّ! اِحْذَرْ مِنَ الأُمورِ ثلاثًا، ووافِقْ ثلاثًا، واَسْتَحْيِ من ثلاث، وافْزَع إلى ثلاثٍ، واهْرُبْ من ثلاثٍ، وخالِفْ ثلاثًا، وخَف ثَلاثًا، وَارْجُ ثلاثا-

فقال الحسنُ رضى الله عنه: فَصِّلْها يا أبى! فقال: اِحذرْ مِنَ الكِبْرِ والغضب والحِرص المذموم، و وَافقْ كتابَ اللهِ وسُنَّةَ رسولِه والصَّالِحينَ من عِبَادِه، ولْيَكُنْ حَياؤُك مِنَ اللهِ ومِنَ

الملائكةِ والصالحينَ، وَلْيكُنْ فزَعُكَ خوفًا مِنَ المَعْصِيَة، وفزعُ
إلى التوبة، وفزعُكَ إلى طلب العلم، واهربْ يا بُنَيَّ مِنْ الكذبِ
والخِيانة والظُّلم، وَاجْتَنِبِ الشرَّ وأهلَه والنّفاقَ وأهلَه والحُمْقَ
أهْلَه، وخَفِ اللهَ وممن لاَ يخافُ اللهَ ومِنْ لَدَغاتِ لسانِكَ،
وَارْجُ اللهَ مِنْ غُفْرانِ ذُنوبِك وفى قُبولِ أعمالك و فى شَفاعةِ
نَبيِّكَ۔

٣- قال رجل لابْنِه: يا بُنَيَّ لاَ تعِبْ أحدًا بِمَا يَبْدُو لَكَ مِنْ
عُيوبِه، فإذا هَمَمْتَ ذلك فاذْكُرْ عُيوبَ نفسِك، فإنّك ترى ما
يَشْغلك عن عُيوبِ النّاسِ۔

التمرينُ

ترجمْ ما ياتى مِنَ الوَصايا إلى العربية:

١۔ جب تو کوئی نیکی کرے تو اس پر احسان نہ جتلا، کیونکہ احسان جتلانا نیکی کو ضائع کر دیتا ہے۔

٢۔ وفا کو لازم پکڑو، کیونکہ وفا تقویٰ کی علامات میں سے ہے۔

٣۔ کسی بردبار یا بے وقوف سے مذاق نہ کرو، کیونکہ بردبار تم پر غالب آجائے گا اور بے وقوف تمہیں تکلیف پہنچائے گا۔

٤۔ برے دوست کی صحبت سے بچو، کیونکہ انسان اپنے دوست سے ہی پہچانا جاتا ہے۔

٥۔ مال پر اعتماد نہ کرو کیونکہ یہ مسافر کی طرح آتا ہے اور ...

...ان کا ایسا ساتھی ہے جو ہمیشہ اس کے ساتھ رہتا ہے۔ اس شخص کی مثال جس
...مال ہو اور عقل نہ ہو ایسے شخص کی سی ہے جس کے پاس جوتا ہو لیکن پاؤں نہ ہو۔
...شخص جس کے پاس عقل ہو لیکن مال نہ ہو، اس کی مثال ایسے شخص کی سی ہے جس کے
...پاؤں ہو اور جوتا نہ ہو۔

...ت رہو جب تک تم زندہ ہو، جوانی کے قیمتی دنوں کو ضائع نہ کرو، قوت کا دعویٰ نہ کرو،
...ے بچو کیونکہ یہ بے وقوفوں کی صفت ہے۔ تواضع اختیار کرو کیونکہ یہ حکماء کا زیور ہے۔

الدَّرْسُ التَّاسِعُ والْخَمْسُوْنَ

تَقَشُّفٌ

عِنْدَمَا زَارَ أميرُ المؤمنين عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنه مدي
حِمْص بالشَّامِ جاءَه أهلُها يَشكُوْنَ وَالِيَهم سعيدَ بْنَ عام
وعَابُوْا عَلَيْهِ أربعَ خِصالٍ: لَا يَخرُجُ إلَيْهِم حَتّى يَتَعالَى النَّهار
وَلا يُجِيبُ أحداً بِلَيْلٍ، وَيَعْتَزِلُ الناسَ يَومًا فِي الشَّهْرِ، ويأتِيه
إغماءٌ بَيْنَ حِيْنٍ وحِيْنٍ-

وَيَسْأَلُه عَنْ ذلك فَيعلمُ أنَّه يَعْجِنُ كُلَّ صَباحٍ، وَيَخْبِزُه
بنفسه، ثمّ يَخْرُجُ، وأنّه جعَلَ نَهارَه لِلنّاسِ ولَيْلَه لِلّهِ يَعْبُدُه فِيْه،
وأنّه يَغْسِلُ ثِيابَه مَرّةً فِي الشَّهرِ ويَنْتَظِرُ حَتَّى تَجِفَّ- وَأمّا عَنِ
الإغْماءِ فَقال سعيدٌ:

كنتُ مُشرِكًا، وشَهِدتُ مَصْرَعَ خُبَيْبٍ الأنصارى رضى
الله عنه بمكة وقدْ قطعتْ قُرَيشٌ لَحْمَه، ثُمّ حَمَلُوْهُ على جِذْعٍ
وقالوا له: أتُحِبُّ أن يكونَ محمدٌ مَكانَكَ؟ فقال: واللهِ ما
أحِبُّ أن أكونَ مُعافًى فى نفسى وأهلى و وَلَدِى، وأنّ محمداً
شِيْكَ بِشَوْكَةٍ- ثمّ نَادَى يامحمدُ! فما ذكرتُ ذلك اليومَ
وتَرْكِى نُصرةَ خُبَيبٍ إلاّ ظَنَنتُ أنَ اللهَ عَزّوجلّ لا يَغفِرُلى

يُصِيبُني الإغماءُ يا أميرَ المؤمنين-

أمَرَ سيّدنا عمرُ رضى الله عنه أهلَ حِمْص يَوْمًا أن
له فُقراءَهم فَلمّا اطّلع عَلَى الْقَائِمَةِ قرأَ فِي رأسِها اسمَ
سعيد بْنِ عامرٍ فقال: مَنْ سعيدُ بْنُ عامرٍ؟ قالوا: هُو أميرُنا يا
أمير المؤمنين-

عمرُ رضى الله عنه: وأميرُكم فقيرٌ وأَيْنَ إذَنْ عطاؤُه؟
إنّه لا يَستَبْقِى منه شيئًا- فأرسل إليه عُمَرُ رضى الله عنه
دينارٍ، فلمّا نَظَرَ سعيدٌ إلى تلك الدنانير جَعَلَ يقولُ: إنّا
لله وإنّا إليه راجعون-

فقيل له: ما شأنُك؟ أَ أُصِيبَ أميرُ المؤمنين؟ قَالَ: أعْظَمُ-
قيل: أفَظَهرتْ آيةٌ قال: أعْظَمُ مِنْ ذلك، الدُّنيا أتَتْنى، الفِتنةُ
أتَتْنِي- فقيل له: وَزِّعِ الدنانيرَ على فُقَراءِ المسلمين- ففرّقها
سعيد على جُيوشِ المسلمين-

التمارين

١- مَنْ سعيدُ بنُ عامرٍ؟ اذكرْ ترجمةَ حياته-

٢- لَخِّصْ أسبابَ شَكوى الناسِ من سعيدٍ-

٣- حوِّلْ ما ياتى إلى العربية:

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت عمیر بن سعد کو حمص کا گورنر بنایا جب ایک سال گذر گیا تو آپ نے انہیں بلایا۔

وہ ننگے پاؤں پیدل حاضر ہوئے۔ان کے پاس ایک لاٹھی، توشہ دان، مشکیزہ اور پیالہ تھا۔ آپ نے فرمایا: تمہارے پاس کیا ہے؟

انہوں نے کہا: میرے پاس لاٹھی ہے جس پر میں سہارا لیتا ہوں اور دشمن کا مقابلہ کرتا ہوں۔ یہ میرا توشہ دان ہے اس میں کھانا رکھتا ہوں۔ اور یہ مشکیزہ ہے اس میں پینے اور وضو کرنے کے لئے پانی رکھتا ہوں، اور یہ پیالہ ہے اس میں وضو کرتا ہوں، اپنا سر دھوتا ہوں اور اس میں کھانا کھاتا ہوں۔

آپ نے فرمایا: اے عمیر! اپنے کام کے بارے میں بتاؤ، انہوں نے جواب دیا۔ میں نے مسلمانوں سے زکوٰۃ اور ذمیوں سے جزیہ وصول کیا اور اسے فقراء و مساکین میں تقسیم کر دیا۔ قسم بخدا اے امیر المومنین اگر کوئی چیز میرے پاس بچتی تو آپ کی خدمت میں پیش کر دیتا۔

الدَّرْسُ السِّتُّوْنَ

أفضَلُ الْأَصْحابِ

كان محمدُ بنُ حميدٍ الطُّوسى عَلى غَدائِه يومًا مَعَ جُلسَائِه

إذا بصَيْحةٍ عظيمةٍ على باب دارِه، فَرَفعَ رأسَه، وقَالَ لِبعضِ

غلمانه: ماهذهِ الضَّجَّةُ؟ مَنْ كان على الباب فَلْيَدْخُلْ-

فخرج الغُلامُ ثمّ عادَ إليه وقال: إنّ فلانًا أُخِذ وقد أُوثِق

بالحديدِ وَالغِلْمانُ يَنْتَظِرُونَ أمْرَكَ فيه- فَرفعَ يدَه عَنِ الطّعامِ،

فقال رجلٌ مِن جُلَسَائِه: الحمدُ للهِ الذى أمْكَنَكَ مِنْ عدوِّك،

فَسَبيْلُه أن تَسْقِيَ الأرضَ بدَمِه، وَأشارَ كلٌّ مِن جُلسائه عليه

بقَتله وهو ساكِتٌ-

ثمّ قَالَ: يا غلامُ! فُكَّ عَنْهُ وَثاقَه لِيدْخُلَ عَلَيْنا مُكرَّمًا-

فأُدخِل عليه ذلك الرجلُ ولادمَ فيه- فَلمّا رَآه هَشّ إليهِ، ورَفَعَ

مَجْلِسَه وأمَرَ بتجديدِ الطّعام، وبَسَطَه بِالْكَلامِ ولَقّمَه حتّى

انْتَهَى الطّعامُ، ثُمّ أمَرَله بِكِسْوَةٍ حسنةٍ وَصِلَةٍ، وَأمَرَ بردِّه إلى

أهْلِه مُكرَّمًا، ولَمْ يُعاتِبْه على جُرم ولا جِنايةٍ-

ثُمَ الْتَفْتَ إلى جُلَسائه وقال لَهُمْ: إنّ أفضلَ الأصحابِ مَن

حَضّ الصّاحِبَ على الْمَكارِمِ، ونَهَاه عَنِ ارْتِكابِ المَآثِم،

وَحَسَّنَ لصاحِبِه أن يُجازيَ الإحسانَ بضِعفِه، والإساءةَ بصَفحِه- إنّا إذا جازَيْنا من أساءَ إلينا بِمِثْلِ ما أساءَ فأيْنَ موقِعُ الشُكْرِ على النِّعمةِ؟ إنّه يَنبغي لِمن حضَرَ مَجالِسَ الملوكِ أن يُمْسِكَ إلاّ عَنْ قَولٍ سديدٍ وأمرٍ رشيدٍ، فإنّ ذلك أدْوَمُ للنِعمةِ وأجمَعُ لِلْأُلفةِ- إنّ الله تعالى يقولُ:

"يأيها الذين آمنوا اتّقوا اللهَ وقُولُوا قَولاً سَديدًا يُصلِحْ لكم أعْمالَكُم ويَغفرْلكم ذُنُوبَكُم ومَن يُّطِعِ اللهَ ورَسُولَه فقد فازَ فَوْزاً عظيماً" (الاحزاب)

التمارين

١- كيف استَقبلَ الطوسى عَدوَّه وماذا فَعلَ به؟

٢- ما أبْرَزُ الصفات التى يجب أن يَتَخلّقَ بها جُلَساءُ المُلوكِ-

٣-حَوِّل العبارةَ الآتيةَ إلى العربيّةِ:

ایک بادشاہ نے کسی قیدی کے قتل کا حکم دیا۔ جب قیدی اپنی زندگی سے مایوس ہو گیا تو بادشاہ کو گالیاں دینے لگا۔

بادشاہ نے اپنے ایک وزیر سے پوچھا: یہ قیدی کیا کہہ رہا ہے؟ وزیر نے جواب دیا: اس نے قرآن کریم کی وہ آیت پڑھی ہے جس میں اللہ تعالیٰ نے غصہ ضبط کرنے والوں اور معاف کر دینے والوں کی تعریف فرمائی ہے۔

یہ بات سن کر بادشاہ نے قیدی کو معاف کر دیا۔

وہاں ایک دوسرا بد طینت وزیر بھی موجود تھا، وہ کہنے لگا: بادشاہ کے سامنے ہمیں جھوٹ نہیں بولنا چاہئے۔ وہ شخص تو بادشاہ کو گالیاں دے رہا تھا۔ یہ سن کر بادشاہ برہم ہو گیا اور کہا: ہمارے نزدیک اس کا جھوٹ تمہارے سچ سے زیادہ پسندیدہ اور بہتر ہے، کیونکہ اس کے جھوٹ کی بنیاد بھلائی پر ہے اور تمہارے سچ کی بنیاد برائی پر۔

الدَّرْسُ الحادِى وَالسِّتُّوْنَ

شاةُ أُمِّ مَعْبَد

خرجَ النبيُّ -ﷺ- من غارِ ثورٍ، وسارَ فِى طَرِيقه إلَى المدينة هُو وَصاحبُه أبوبكرٍ وعَمْرُوْ بنُ فُهَيْرَةَ ودليلُهم عبدُ اللهِ بنُ أُرَيْقط- وفى أثناءِ سَيْره مرَّ -ﷺ- على خَيْمةٍ فيها امْرَأةٌ عُرِفتْ بالقُوّة والصبرِ والْعِفّةِ، كانَ اسْمُهَا أُمّ مَعْبَد- وكانتْ تُطعِم وتَسْقى مَن يَمُرُّ بها-

فَسألُوْها لحمًا وتمراً لِيَشْتَرُوْا منْها، فَلَمْ يُصِيبُوا عندها شيئاً من ذلك، لأنّ الناسَ قد أَصابَهم القحطُ والجدبُ فى هذه السنةِ- فقالتْ لهم: واللهِ لوكان عندنا شيءٌ لأضَفناكم- فأخذ النبيُّ -ﷺ- يَلتفِتُ إلى هُنا وهُناك فنظرَ إلى شاةٍ فى ناحيةٍ من الخيمة، فقال: ماهذه الشاةُ يا أُمَّ معبد؟

قالت: هذه شاةٌ ضعيفةٌ لا تستطيع أن تمشِيَ مَعَ الغنم- قال: هل بها مِنْ لبن؟ فقالت: هى أضعَفُ من ذلك- فقال: أتَأذَنِيْنَ لى أن أحْلِبَها؟ قالت: نعم، بأبى أنتِ وأمّى، إن رأيت بِهَا حَلِيبًا فاحْلُبْها-

فأخذها رسولُ الله -ﷺ- و مَسَحَ بيدهِ ضَرْعَها، فسمّى

تعالى ودَعا وقال: اَللّهُمَّ باركْ لَهَا فِى شَاتِهَا-
وما إنْ فرغ الرسولُ -ﷺ- من دُعائِه حتّى دَرّ ضرعُها وتمّ لَبنُها وأخذتْ تَجْتَرّ، فدعا النبيُّ ﷺ بإناءٍ كبيرٍ يُروى الرهط- فَحلب فيه لبنًا كثيراً حتى عَلَتْهُ الرَّغْوَةُ فَسَقَاها فشربتْ حتى رَوِيتْ، وسَقَى أصْحابَه حتى رَوُوْا، ثُمّ شرب ثمّ وقال: "ساقى القومِ آخِرهم"- ثمّ حَلَبَ فيه ثانياً وَتَركه عندَها، ثمّ ارْتَحَلُوا-

بعدَ قليلٍ جَاءَ زوجُه أبو مَعْبد- فلمّا رأى اللبنَ دَهش وعَجِبَ، وقال: مِنْ أين لكم هذا والشاةُ ضعيفةٌ ولا حُلوبةَ فى البيتِ؟ فقالتْ: لقد مَرّ بنا رجلٌ مبارك، كان من حديثه كَيْتَ وكيتَ ومِنْ حاله كذا وكذا-

قال: صفِيْه يا أُمَّ معبد- فوَصَفَتْهُ فى كلامٍ طويلٍ وما كادتْ تَفْرُغ حتى قال أبومعبد: هذا- واللهِ- صاحبُ قريش الذى تَطلُبُه، وَلَوْ كنتُ أدركتُه- يا أم معبد- لاَلْتَمستُ أن أَصْحَبَه-

التمارين

١- مَن هى أُمّ مَعبد وما قِصَّةُ شاتِها؟

٢- ما الذى فعله الرسولُ -صلى الله عليه وسلم- بعد ما سال اللبن من ضَرع الشاةِ؟

٣- ترجمْ مايأتى إلى العربية:

حضرت ابو طلحہ رضی اللہ عنہ نے اپنی زوجہ حضرت ام سلیم سے کہا: میں محسوس کرتا ہوں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو بھوک لگی ہوئی ہے۔ کیا گھر میں کوئی چیز ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں پھر انہوں نے جو کی چند روٹیاں نکالیں ان کو ایک کپڑے میں لپیٹا اور اپنے بیٹے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے کہا کہ یہ روٹیاں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کردو۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں جب میں مسجد میں پہنچا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کی ایک جماعت کے ساتھ تشریف فرما تھے۔ میں نے آپ کو سلام کیا، تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تمہیں ابو طلحہ نے کھانے کے ساتھ بھیجا ہے میں نے عرض کی: ہاں، آپ نے صحابہ کرام سے فرمایا: آئیں، ابو طلحہ کے گھر چلتے ہیں۔

حضرت انس بیان فرماتے ہیں کہ میں جلدی سے گھر پہنچا اور ابو طلحہ کو خبر دی۔ ابو طلحہ نے کہا: اے ام سلیم! رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کے ساتھ تشریف لا رہے ہیں اور ہمارے پاس تھوڑا سا کھانا ہے۔ ام سلیم نے جواب دیا: اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں۔

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب ان کے گھر پہنچے تو آپ نے ام سلیم سے فرمایا: اے ام سلیم! جو کچھ تمہارے پاس ہے لے آؤ۔ وہ روٹیاں لے آئیں آپ نے ان روٹیوں کے ٹکڑے کرنے کا حکم دیا پھر ام سلیم نے ان ٹکڑوں پر گھی کا مشکیزہ نچوڑا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کھانے پر کچھ کلمات پڑھے پھر فرمایا: دس آدمیوں کو کھانے کیلئے بلاؤ۔ دس آدمی آئے انہوں نے کھانا کھایا حتیٰ کہ سیر ہو گئے اسی طرح آدمی آتے رہے اور کھاتے رہے حتیٰ کہ ستر آدمیوں نے کھانا کھایا۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور گھر والوں نے کھانا کھایا۔ لیکن کھانا جوں کا توں رہا اس میں کوئی کمی واقع نہ ہوئی۔

الدَّرْسُ الثّانى وَالسِّتُّوْنَ

وَفاةُ أبى ذَرٍ رضى الله عنه

كانَ سيِّدُنا أبوذرٍّ الغِفارى رضى الله عنه مِنْ أجلاَّءِ الصحابة السّابقين الأوَّلينَ- اعْتَنَقَ الإسلامَ بمكّةَ ووقفَ حياته لخدمةِ الإسلام، وكان لا يَخافُ فى الحقِّ لَومةَ لائمٍ، وَسَكَنَ فى آخرِ حياته فى الرَّبذةِ-

وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوفاةُ بَكت ابْنته- فقال لها: ما يُبكِيْكِ؟ قالت: أبْكِى على أنّه لا بدَّلنا مِن تكفينِك وليس عندنا ثوب يَسعك- فقال: لا تَبكِى، فإنِى سمعتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا عندَه ذاتَ يومٍ فى نَفرٍ يقولُ: "لَيَمُوتَنَّ رجلٌ منكم بفَلاةٍ مِنَ الأرضِ تَشهَدُه عُصَابةٌ مِّنَ المؤمنين" ثمّ قال: فكلٌّ من كان مَعِىَ فى ذلك المَجْلِسِ مَاتَ فى جماعة وقرية ولَمْ يَبْقَ غيْرى، وقد أصبحتُ بالفلاةِ أموت فَراقِبِى الطريقَ، فإنك سَتَرَيْنَ ما أقولُ وإنى -والله- ماكَذبتُ! قالتْ: وأنّى ذلك وقدِ انْقَطَعَ الحاجُّ. قال: رَاقِبِى الطريق، هَلْ تَريْنَ أحدًا؟ قالت: لاَ، قال: فما جاءتْ سَاعَتِى بعدُ-

ثُمَّ أمرَهَا أن تُعِدَّ طَعَامًا وقال لها: إذا جاءكِ الذين يُكفّنُونَنى ويُوارُونَنِى فإنّه سَيَشْهَدُنى قومٌ صالحونَ فَقُولِى لهم:

يُقسِمُ عَليكم أبوذرٌ ألاَّ تَرْكَبُوْا حتّى تَأكُلُوْا-

فلمّا أعَدَّتِ الطعام قال: أُنْظُرِى هَلْ تَرَيْنَ أحداً؟

قالتْ: نَعَمْ، هؤلاء قومٌ مُقبلونَ- فقال: اِسْتَقْبِلِى بِىَ الكعبةَ-
فَفَعلت- فقال: بِسم اللهِ وباللهِ وعَلى مِلّةِ رسول الله
ﷺ- ثمّ خرجَت ابنتُه فأقبلوا حتى وَقَفُوْا عليها فقالتْ:
رَحِمَكُمُ اللهُ! اِمْرُؤٌ مِنَ المؤمنين تُكَفِّنُونَه- قالوا: ومَن هُوَ؟
قالت: أبوذرٌ- قالوا: نَعَمْ، لقد أكْرَمَنَا اللهُ بذلك- بآبائنا
وَأمهاتِنا أنْتَ يا أباذرٍ- وكان فيهم عبدُ اللهِ بنُ مسعود رضى
الله عنه- فقال: صَدَقَ رَسولُ اللهِ -ﷺ- إذ قال: "يَموتُ
وحْدَه ويُبْعث وَحْدَه"- فَلمّا رَآهم قال: أبْشِرُوا، فأنْتُم النفرُ
الصالحونَ مِنَ المؤمنينَ، قال فيكم رسولُ اللهِ ذلك، ثمّ قال:
أصْبَحْتُ اليوم حَيْثُ تَرَوْنَ، ولَوْ أنّ ثوبًا يَسَعُنِى لَمْ أُكَفَّنْ إلاّ
فيه- فأُنْشِدُكم اللهَ لا يُكَفِّنِى رجلٌ كان أميراً أوْ عَرِيفًا أو
بَرِيدًا، فكُلُّ القومِ نال من ذلك شيئًا إلاّ فتًى مِنَ الأنصار كان
مَعَ القومِ، قال: أنا صاحِبُه، الثوبانِ مَعِى مِنْ غَزْلِ أُمِّى،
أحَدُهما الذى عَلَىَّ والآخَرُ فى مَتَاعِى- قال أبوذَرٌ: أنت
صَاحِبى، ثم قال: باسم اللهِ وباللهِ وعلى ملّةِ رسول الله
-ﷺ- ثمّ مات-

التمرين

حَوِّلْ مایأتی إلی العربیّةِ:

حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں مجھے معلوم ہوا کہ مکہ میں ایک آدمی نے نبوت کا
دعویٰ کیا ہے۔ میں نے اپنے بھائی کو بھیجا اور اسے کہا کہ اس آدمی کے بارے میں خبر لاؤ۔
جب میرا بھائی واپس آیا تو اس نے مجھے بتایا کہ وہ شخص نیکی کا حکم دیتا ہے اور برائی سے روکتا
ہے۔ میں نے اپنے بھائی سے کہا کہ تم تسلی بخش خبر نہیں لائے۔
پھر میں خود مکہ پہنچا۔ میں رسول اللہ ﷺ کو نہیں پہچانتا تھا میں مسجد میں کھڑا تھا تو حضرت علی
رضی اللہ عنہ میرے پاس سے گزرے اور مجھ سے پوچھا: کیا تم اجنبی ہو؟ میں نے کہا: ہاں۔
پھر آپ مجھے اپنے گھر لے گئے۔ دوسرے دن پھر میں مسجد میں کھڑا تھا کہ حضرت علی میرے
پاس سے گذرے اور پوچھا: کیا معاملہ ہے؟ تم کس لئے یہاں آئے ہو؟ میں نے کہا: اگر تم
میرے راز کو چھپاؤ تو میں تمہیں اس سے آگاہ کر دیتا ہوں۔ انہوں نے کہا: ہاں۔ تو میں نے
کہا: ہمیں معلوم ہوا ہے کہ یہاں ایک شخص نے نبوت کا دعویٰ کیا ہے۔ میں اس سے ملاقات
کرنا چاہتا ہوں۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میرے پیچھے پیچھے چلے آؤ۔
میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ آپ نے مجھ پر اسلام پیش کیا، میں فوراً
مسلمان ہو گیا۔

الدَّرْسُ الثالثُ وَالسِّتُّوْنَ

مِنْ أَمْثَالِ العربِ

(١)

قَطَعَتْ جَهِيْزَةُ قولَ كُلِّ خطيبٍ

أصل هذا المَثلِ أنّ قومًا اجْتَمَعُوا يَخْطُبونَ فى صُلحٍ بَيْنَ حَيَّيْنِ، قَتَلَ أحدهما للآخر رجلاً، ويَسْألونَ أن يَّرْضى أهلُ القتيلِ بالدِّيَةِ- فبينماهم فى ذلك إذ جاءتْ جاريةٌ يُقالُ لها "جهيزةُ"، فقالتْ: إنّ القاتلَ قد ظَفِر به بعضُ أولياءِ المقتولِ فَقَتَلُوْهُ- فقال قائلٌ منهم عنه ذلك: "قطعتْ جَهيزةُ قولَ كلِّ خطيبٍ"

ويُضْرَب هذا المَثَلُ لمن يأتى بالقولِ الفصلِ عندَ اختلافِ الرأيِ-

(٢)

كَيْفَ أُعاوِدُكَ وهذا أثرُ فأسِك؟

أصلُ هذا المَثلِ قِصّةٌ رمزيّةٌ شاعتْ بينَ العربِ وهي:

أن أخوَيْنِ أجدَبَتْ أرْضُهما، وكان بالقُربِ منهما وادٍ خصيبٌ فيه حَيّةٌ تَحميْهِ- فَهَبطَ أحدُهما الوادِيَ لِيَرْعى فيه، فَنَهَشَتْهُ

وأرادَ أخوْهُ أنْ يَّنْتَقِمَ مِنَ الحيّةِ فَتوسَّلتْ إليه أن يَّتْركَها أن تدَعَه يَنْعَمُ بَخيْرِ الوادى الذى تَعيشُ فيه، وتَعاقَدا على

ومرّتْ به ذِكْرَى اعْتِدائِها على أخِيْه فَهَاجتْ نَفسُه، شرَعَ إليها بفأسه لِيَقْتلَها، ولكنّ الفأسَ أخْطَأْتْهَا وتركت أثراً جُحرِها، وأرادتِ الحيّةُ أن تَنتَقِمَ منه- فأخذ يرجوها أن تركَه على أن يعودَ العَهْدُ بَيْنهما كما كَانَ فقالتْ له:

"كيف أعاوِدُ وهذا أثرُ فأسك"

ويُضْرَبُ لِمَن يَّحذَرُ شَرَّ مَنْ نَقَضَ عَهْدَه-

(٣)

إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ

أصلُ هذا المثلِ أنّ هُذَيْلَ بْنَ هُبَيْرَةَ التَّغْلبىّ كان قَدْ أغار على بنى ضَبّةَ، فَغَنِمَ منهم، وأقْبَلَ بالغَنَائِمِ على قومِه، فقال له أصْحابُه: اِقْسِمْها بَيْنَنَا- فَخَشِيَ أن يّتَشَاغَلَ بالقِسمةِ فَيُدْرِكَه مَنْ أغارَ عليهم، ولكنّ أصحابَه أَلَحُّوْا عليه فقال هذا المَثلَ:

"إذا عزّ أخوك فَهُنْ"

فمعناه إذا تَشدَّدَ صاحبُك فاحْرِصْ على عَلاَقَتِك به بِاللِّين مِن جَانبك-

ويضرب هذا المَثلُ فى التَّسامُحِ ولِيْنِ الجانبِ-

(٤)

إنّ غدًا لِنَاظِرِه قريبٌ

يُضْرَب هذا المثلُ لِلانْتِظارِ وَالتَّريُّثِ وقُرْبِ المأمولِ-

(٥)

إنّ أخاك مَنْ وَاسَاكَ

يضرب للصديقِ المُخلِصِ-

(٦)

بَلَغَ السِّكِّيْنُ العَظْمَ

يُضْرَبُ لِمَنْ جَاوَزَ الحَدَّ.

(٧)

كلامٌ كالعَسلِ وفعلٌ كالأَسَلِ

يُضربُ لمن قَوْلُه جميلٌ وفِعلُه سَيئٌ-

الدَّرْسُ الرَّابعُ وَالسِّتُّوْنَ

أَبْيَاتٌ

(١)

وَاحْفَظْ لِسانك واحْتَرِسْ مِن لَفْظِه
فالمرءُ يَسْلَمُ بِاللِّسانِ وَيَعْطَبُ

وَارْعَ الأَمانةَ وَالخِيانَةَ وَاجْتَنِبْ
وَاعْدِلْ ولا تَظْلِمْ يَطِبْ لَكَ مَكْسَبُ

وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئيمِ فإنّه
يُعْدِى كَمَا يُعْدِى الصَّحِيْحَ الأَجْرَبُ

وَاحْذَر مِنَ المظلومِ سَهْمًا صَائباً
وَاعْلَمْ بأنّ دُعَاءَه لا يُحْجَبُ

(صالح بن عبدالقدوس)

(٢)

وَاتْرُكِ الحِرْصَ تَعِشْ فى راحةٍ
قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصَ

قد يَضُرُّ الشيءُ تَرْجُوْ نَفْعَه
رُبَّ ظَمآنَ بِصَفْوِ الماءِ غَصَّ

وَاخْتبر مَنْ شِئْتَ تَعْرِفُه، فما
يَعْرِفُ الأخلاقَ إلاَّمَنْ فَحَصْ

(البارودى)

(٣)

حُكْمُ المَنِيَّةِ فِى البَرِيَّةِ جارِ
ماهذه الدنيا بِدَارِ قرارِ
بَيْنَا يُرى الإنسانُ فيْهَا مُخْبِراً
حتّى يُرى خَبَراً مِنَ الأخبارِ
فَالْعَيْشُ نَوْمٌ، والمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ
وَالْمَرْءُ بينهما خيالٌ سَارِ
لَيْسَ الزَّمانُ وَإنْ حَرَصْتَ مُسَالِمًا
خُلُقُ الزّمانِ عَداوَةُ الْأَحْرَارِ
يَاكَوْكَبًا مَاكَانَ أَقْصَرَ عُمْرَه
وكذا تَكُوْنُ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ

(أبو الحسن التِّهَامِى يَرْثى وَلَدَه)

(٤)

تعصى الْإِله وَأنت تُظْهِرُ حُبَّه
هذا مُحالٌ فى القياسِ بَدِيعُ
لو كان حُبُّك صادقًا لَأَطَعْتَه
إن المُحِبَّ لِمَن يُحِبُّ مُطِيْعُ
فى كلّ يومٍ يَبْتَدِيك بِنِعْمَةٍ
منه وأنت لِشُكرِ ذاك مُضِيْعُ

(الإمام الشافعى)

(٥)

حُبُّ السَّلامَةِ يَثْنِى عَزْمَ صَاحِبِهِ
عَنِ الْمَعَالِى ويُغْرِى الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
فَإنْ جَنَحْتَ إلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا
فِى الأرضِ أو سُلَّمًا فِى الْجَوِّ فَاعْتَزِلِ

(الطُّغْرائى)

الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالسِّتُّونَ

مِن بُستانِ الحديثِ الشريف

(١) علَامَاتُ المُنافِقِ

عَنْ أبى هُريرةَ رضى الله عنه أنّ رسولَ اللهِ- ﷺ قال: "آيةُ المُنافقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ وإذَا وَعَدَ أخلَفَ وإذَا اؤْتُمِنَ خَانَ"-

مَدارُ الدِّينِ على القولِ الصَّادقِ والعملِ الصَّالحِ وَالنيَّةِ الْحَسَنَةِ- إنّ الّذى يَحِيْدُ عن هذه الأُمورِ الثلاثةِ يكونُ مُنافِقاً وليس بكامِلِ الإيمانِ- فالْكَذِبُ فى الحديثِ علامةٌ لِفَسَادِ القولِ، وإخلافُ الوعدِ وَنَقْضُ العهدِ علامةٌ لِفسادِ النيّةِ، وَالخيانةُ علامةٌ لِفسَادِ العملِ-

وَلاَ شَكَّ أنّ مَنِ اتَّصَفَ بإحْدَى هذه الصّفاتِ أو كُلِّها فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَه وَفَقَدَ ثِقةَ الناسِ فيه وَأخَلَّ بنِظامِ حَياتِه وأعْمالِه وبآءَ بسُخطِ اللهِ-

ومَا أجْمَلَ أن يَتَحلّى المؤمِنُ بأداءِ الأمانةِ والصِّدقِ فى الْقولِ وَالْوفَاءِ بالْعَهْدِ-

(٢) تضَامُنُ المسْلمينَ عِنْدَ الجهادِ

[عَ]نْ زيدِ بن خالدٍ -رضى الله عنه- أنّ رسولَ اللهِ ﷺ- قال: "مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فى سَبيلِ اللهِ فقدْ غزا، ومَنْ [خلف] غازياً فى أهلِه بخَيْرٍ فقد غزا"-

[يَحُ]ضُّ النبىُّ -ﷺ- الأمّةَ المسلمةَ على التكافلِ والتساندِ [فى] الجهادِ- فإنّ الذى يُهيِّئُ للمجاهدِ الأسبابَ وَالوَسَائِلَ [مِنَ] المالِ أو إعطاءِ السِّلاحِ فَلَه مِثلُ أجرِ المجاهِدِ، وكذلك مَنْ [...] على أولادِ المجاهدين وأهلهم وتَعهَّدَ بُيوتَهم بالرِّعايةِ [و]المحافظةِ والنفقةِ-

وهكذا تُصبِحُ الأمةُ عند الخطرِ جَسداً واحداً، يعملُ كلٌّ [...] منها لِمَصلَحةِ الآخَرِ-

(٣) أداءُ الأمانةِ

عَنْ أبى هريرةَ- رضى الله عنه- قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ- "أدِّ الأمانةَ لِمَنِ ائتمنكَ ولا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ"-

لقد طلب الرسولُ -ﷺ- مَبْدَأيْنِ عظيمَيْنِ من مَبادِئِ [ق]يامِ المُجتمعِ الصَّالحِ-

أوّلُهما: أن يُؤدّىَ المسلم كلَّ ما يجبُ عليه من الأماناتِ

المقالات

إلى أصحابها كاملاً من غيرِ تفريطٍ مَهْمَا كَلَّفَه ذلك من عَنَاء أو نفقاتٍ، لِأنّ فى ذلك دليلاً على شَرفِ النّفسِ وعُلوِّ الهمّةِ وكمالِ الإيْمانِ-

وثانيهما: ألاّ يُقابلَ المسلمُ خِيانةَ الناسِ له بِمثلها، فإنّ الاعتِداءَ بإنسانٍ لايُبرِّرُ الاعتِداءَ منه، مَهما كانتِ الظروفُ والأحوالُ، وعلى الّذى يرغب فى كمال التقوى وصَفاء الباطنِ أن يّجْعَلَ شعارَه الصبرَ عَلَى البلاءِ والصفحَ الجميلَ عَمنْ أساءَ-

خُلقُ النبى ﷺ

إنَّ اللهَ تعالى أَرسَلَ سَيِّدَنا رَسُولَ اللهِ- ﷺ- إلى كَافَّةِ الْخَلْقِ، وَأَدَّبه فَأحْسَنَ تأدِيبَه، وَزَيَّنَه بالصِّفاتِ الكريمةِ وَالْأخلاقِ العاليةِ والآدابِ الحسَنَةِ، وجَمَعَ فى ذاتِه الشريفةِ من الأوصافِ الحميدةِ والكمالاتِ السَّنِيَّةِ مَالم يَجْمَعْ فى أحدٍ، فحسُنتْ سِيْرَتُه وصُورتُه وجَمُلَ خَلْقُه وخُلُقه- كأنَّه- ﷺ- راكِبٌ والأخلَاقُ الكريمةُ مَرْكَبُه، يَسْتَخْدِمُها كَمَا يَشاءُ، قَالَ تعالى: ﴿إنَّكَ لَعلى خُلُقٍ عظيمٍ﴾ - سُئِلتِ السيدةُ عائشةُ رَضى الله عنها عن خُلقِ النبى- ﷺ- فقَالتْ: "كان خُلقُه القُرآن"-

كَانَ النَّبِىُّ ﷺ- مَثلاً أعْلى فى الأخلاقِ الحميدةِ وحَيَاتُه عِبارةٌ عن مَكَارِمِ الأَخلاَقِ، وَقَدَّمَ فى ذلك أُسْوَتَه وَكَلَّفَ بهَا نَفْسَه ثم أَمرَبها أصْحَابَه- قال سَيِّدُنا أَنسٌ رضى الله عنه:"خَدَمْتُ رسولَ الله- ﷺ- عَشْرَسِنِيْنَ، فَمَا قَالَ لى أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَىءٍ صَنَعْتُه لِمَ صَنَعتَه، ولا لشيءٍ تَرَكْتُه لِمَ تركتَه"-

وكان- ﷺ - أعظمَ النَّاسِ عَفْواً لَمْ يَنْتَقِمْ لِنفْسِه قطُّ- عِندما بَدَأَ- ﷺ- بِالتبليغِ لاقى صُنوفًا من الآلامِ ولكنْ

تَحمَّلها بالصَّبْرِ وَالاسْتِقَامَةِ، ولما دخلَ مكَّةَ فَاتِحًا عَفَا عن أهلِها وقال: "لاتثريبَ عليكم اليومَ"- لَمَّا كُسِرَتْ رُباعيتُهُ وشُجَّ وجهُه يومَ أُحدٍ شَقَّ ذلك على أصحابِه وقالوا: دَعَوتَ عليهم- فقال: "إنِّى لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، ولكنْ بُعِثْتُ د... ورحمةً، اللَّهُمَّ اهْدِ قَومى فإنّهم لا يَعْلَمُونَ" وَعَفَا عن اليهوديةِ التى سَمَّتْه فى لَحْمِ الشاةِ-

كان رسولُ اللهِ- ﷺ- أشدَّ الناسِ حَياءً، وكان أشدَّ حَياءً من العَذراءِ فى خِدْرِها، لَمْ يَكُنْ فاحِشا، لايجْزى بالسيِّئةِ السيئةَ ولكنْ يَصْفَحُ ويَعْفُو- وكَانَ يُمازِحُ أصحابَه ويُخَالِطُهم ويُحادِثهم، ويُلاعِبُ صِبْيَانَهم، ويُجْلِسُهم فى حِجْرِه، ويُجيبُ دَعْوَةَ الحُرِّ والعبدِ والمِسكينِ، ويعودُ المَرْضى فى أقْصىَ المدينةِ، ويَقْبَلُ عُذرَ المُعتذِرِ- كان يَبْدَأُ مَنْ لَقِيَه بالسَّلامِ، ويُكْرِمُ مَن يدْخُلُ عليه ورُبَمَا يَبْسُطُ له ثَوبَه ويدعوأصحابَه بأَحَبِّ أسمائِهم، ويَسْأل عَن حَاجَاتِهم-

كان أَكثرَ الناسِ تَبسُّمًا، وأطيَبَهم نفسًا، وأشفَقَهم على خَلقِ اللهِ، وكان أوصلَ الناسِ بالرَّحِمِ، وأقْوَمَهم بالوَفاءِ، وأشدَّ الناسِ تواضعًا على عُلُوِّ مَنصَبِه، يمرّ على الصِبيانِ فيُسلّم

...هم، وكان خيرالناسِ لأَهْلِه يَقُمُّ البيتَ، ويَخْصِفُ نَعْله ...رَقّعُ ثوبَه-

كان أصدقَ الناسِ حديثًا، وأعظمَهم أمَانةً، وأكبرَهم ...جاعةً، وكان زاهداً، ماتَرَكَ ديناراً ولادِرهمًا، يعبدُاللهَ حتى ...تْ قدَمَاه، ويَسْتغفرُاللهَ فى اليوم سَبعين مرّةً أومائةً-

وكان عادِلاً وشديداً فى حُدودِاللهِ وفى نفاذِ الأوامر الإلهيّة ...بلُ فيها الشفاعةَ-

إعجاز القرآن

جاء القرآن مشتملاً على قصص و مواعظ، وحِكَم و أحكام، و وعد و وعيد، وتحذير و تبشير، وأمرونهى، وحثّ على التمسك بالأخلاق الكريمة، والمُثل العُليا، والقِيَم الرفيعة، والآداب العظيمة. كلّ ذلك فى نهج من البلاغة رائع عجيب، وأسلوب من الفصاحة لائق خصيب، يَبهَر العقول، ويأسر الأسماع، ويسحَر الأفئدةَ، ويهزّ المَشاعِر، بحيث لا يستطيع الجن والإنس أن يأتوا بمثله ولوكان بعضهم لبعض ظهيراً-

فقد جعله الله تعالى آية بيّنة لنبوة سيدنا محمد ﷺ، ومعجزةً خالدة له، وحُجّة قائمة مَدَى الدهور على صدق رسالته.

المعجزة هى أمر خارق للعادة، يُجريه الله على يد أنبيائه، مقرونًا بالتحدّى ودعوى الرسالة وطلب المعارضة.

وللعلماء فى شأن بيان إعجاز القرآن أبحاثٌ ومواقف يمكن تلخيصُها فيما يأتى:

١- ماتضمَّنه من أخبار الغيوب المُستَقبلة-

٢- ماقصّ من أخبار الأمم الماضية مِمّا لايمكن أن يرويَها

الراسخون فى العلم عن كتب مُدوّنة، مع أنّه- عليه
ة والسلام- كان أُمّيًّا.

مَا احتَواه مِن الشرائع والأحكام التى تكفل للناس
عادةَ فى الدنيا والآخرة، مع صلاحيّته لكل زمان و مكان،
أىّ جيل، وأىّ شَعب.

مَا امتَازبه مِن البلاغة، وسِحْر البيان، مِمّا يخرج عن
قة البشر، ولا سِيَّما البُلَغاء من أهل زمانه بل و سواهم.

خروجه على ما أَلِفه القومُ مِن أساليب القول وفنونه
اً وشعراً.

ولعلّ الوجه الحقيقىّ لإعجاز القرآن، وسِرّ عَجزِ البشرعنه
ما هو فى صورة نَظْمه الرائق العجيبِ، وأسلوبه الرائع
ريب، مع البلاغة الساحرة والفصاحة النادرة-

فالقرآن الكريم جميعه فى كل سورة من سُوره، وآية من
ه مُعجِز فى مجال الرونق، وإحكام البلاغة، وكمالِ البيان،
إرسال حكمة، وضرب أمثال، وإتيان قصص و أوصاف
شرائع تَخضَع لها وجوه الفُصَحاء والبلغاء-

الدين النصيحة

.لالةُ على طريق الرشد سنةُ الأنبياء وأهل
رفاء، يدعو إلى إسدائها الدينُ والأخوّة بين
النصيحة المسلم أن ينصح لأخيه المسلم، ويرشده إلى
الإخلاص نزّو الإسعاد، ويُحذّره من الشرّ والعصيان
المسلمين. عوه بالحكمة والموعظة الحسنة، ويدلّه على
مافيه الخ سائر شئونه.
والفس

إذا كان الناصح الأمين يعلّم الجاهل، ويُرشد الضالّ،
ويوجّه المخطئ كان من وراء ذلك سلامة الفرد وصلاح
المجتمع بل وسلامة الأسرة الإسلامية كلّها. فليس كل إنسان
منّا مسئولاً عن نفسه فقط، بل هو كذلك مسئول عن سلامة
مجتمعه وأمته. فالمؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيبًا أصلحه،
أوانحرافًا قوّمه- ومثل المؤمنَين إذا اجتمعا كمثل اليدين تغسل
إحداهما الأخرى، وقد وصف الله تعالى الأمة الإسلامية بأنها
خيرأمة، لأنها تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، و تؤمن بالله،
وتتواصى بالحق وبالصبر، وتتعاون على البر والتقوى، ولَا
تتعاون على الإثم والعدوان. ومن جهة أخرى لعن الله بنى

إسرائيل الذين تخلّوا عن هذا الواجب، فكانوا لايتناهون عن
المنكر، ولايتناصحون بالحق و الخير.

إنّ الإسلام الحنيف دعانا إلى بذل النصح، بل وبالغ فى
تعظيم النصيحة إلى الحدّ الذى اعتبر فيه الدين كأنّه منحصر
فى التوجيه والنصح والإصلاح، قال رسول الله ﷺ: "الدين
النصيحة". قلنا: لمن يارسول الله؟ قال: "لله ولرسوله ولكتابه
ولأئمة المسلمين وعامّتهم".

ومن هنا يجب على كل مسلم أن يقوم بواجبه فى بذل
النصح ما استطاع إلى ذلك سبيلاً. وليس العلماء وحدهم
مكلفين بهذا الواجب، بل إن كلّ مَن له صلة بالجمهور عليه
أن يقوم ببذل النصح والتوجيه. فالمدرّسون وكُتّاب الصُحف
وحملة الأقلام والخطباء كل هؤلاء مكلفون بالدعوة إلى الخير و
نشر الفضيلة ومقاومة الرذيلة وإيقاظ الوعى الدينى والخلقى.

ولا بد من أن تكون الدعوة إلى الخير والنصيحة بالحكمة
والموعظة الحسنة وبالوسائل الفعّالة، وقد تكون هذه الوسائل
قولًا لينًا، أو إشارة خفيفة، أو مجادلة بالحسنى، أو نقدًا بنّاء، أو
عملًا يحول دون ارتكاب المنكر، أو استنكارًا للقبيح بالقلب

عند تعذر القول والعمل.

فلو بذلنا النصح، وتواصينا بالحق و الخير، وأمرنا بالمعروف، ونهينا عن المنكر لَصفتِ الحياةُ، وتَطهّر المجتمع من الرذائل والانحرافات.

الصلوة

إنّ الصلوةَ مِن أهمِّ الفرائضِ التى قد فَرَضَها اللهُ على المسلمين، و وعد للقائمين بها سعادةَ الدارين-

إنّ الصلوةَ سكينةٌ لِلنفس وطهارةٌ للرّوحِ وهى تُقوِّى العَلاقةَ بين الخالقِ والمخلوقِ، والغنيِّ والفقيرِ، والضعيفِ والقويِّ- فالناسُ يكونون فى أصْدَقِ أحوالِهم وأثْمَنِ أوقاتِهم عندما يقفون خاشِعيْنَ بَيْنَ يَدَى ربِّهم ويُؤَدُّونَ حقَّه ويَطلُبونَ هُداهُ ورَحْمَته-

إنّ الإسلامَ فَرَضَ على أتْباعِه الصَّلَوات الخَمْسَ فى أوقاتِها المُقرَّرَةِ فى كلِّ يومٍ وليلةٍ- وَقرَّرَها رُكناً مِن أرْكانِه الخَمسةِ- فقد قال اللهُ تعالى فى كتابه الكريم: ﴿وَأَقِيْمُوا الصلوةَ وآتُواالزكوةَ وارْكعُوا مَعَ الرَّاكعين﴾- وإنّ لِلصلوةِ مَنْزلةً لاتُساوِيها مَنزِلةُ آيَةِ عبادةٍ أُخرى فهِيَ عِمادُ الدينِ الذى لايَقومُ إلاّ بِه- قد قال رسولُ اللهِ- ﷺ- "الصلوةُ عِمادُ الدينِ-" وَهِيَ أَوَّلُ مَايُحاسَبُ عَليه العبدُ- قال النبيُّ ﷺ: "أوّلُ مايُحاسَبُ عَليه العبدُ يومَ القيامةِ الصلوةُ- فإنْ صَلُحتْ صَلُحَ سائرُ عَملِه وإنْ فَسدتْ فَسَدَ سائرُ عَمَلِه"-

إنّ الصلوة فريضةٌ مُحكمةٌ- يَجبُ على المسلم أن يُؤدّ
مَادامتْ رُوحُه فِي جَسَدِه- فَلاَيجوزُ له أن يَّتكاسَلَ عنها
فالمريضُ يَتيمَّمُ إن لَمْ يَستَطِعِ الوضوءَ ويُصلّى قاعداً أومُؤمِيًا
لَمْ يَقْدِرْ عَلَى القيامِ- وَالْمُقاتِلُون فِي مَيادِيْنِ الجهادِ مُكلّفو
كذلك بالصلوة-

وإذَا وَاظَبَ المُصلّى على هذه المُناجاةِ خمسَ مرّاتٍ فى الي
والليلةِ تيقّظتْ قُواهُ الرُّوحانيّةُ وتَقوّتْ إرادتُه وأَحسَّ أنّ
تعالى يُمِدُّه بالقُوّةِ الرّوحانيّةِ- فالإنسانُ لايصلُ إلى القُرْب
اللهِ ولا يَسْعَدُ بِرِضاهُ إلاّ إذا تَطَهّرَ مِنَ الرّذائِلِ والصِّف
القَبِيْحَةِ يقولُ اللهُ تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكّى وذَكَرَ اسمَ
فصَلّى﴾- والصلوةُ هِيَ الوسيلةُ لهذا التّطهُّرِ- فلِهذاقالَ
تعالى: ﴿إنّ الصلوةَ تَنْهى عَنِ الفحشاءِ والمُنكرِ﴾-

ثُمّ إنّ الإسلامَ رَغّبَ فى صلوةِ الجماعةِ و أَوْجَبَ ص
الجمعةِ كلَّ أسبوعٍ- وَاجْتماعُ المسلمينَ فى اليومِ خمسَ مرّ
فى الجماعةِ مِثالٌ رائعٌ للمساواةِ فى الإسلامِ- يقومُ الفقيرُ ف
جَنبِ الغنىِّ، والفردُ العادِى فِي جنبِ الأميرِ ورُبّما يَتقدّمُ ع
فِي الصفِّ واجتماعُ المسلمين فى المسجدِ يُقوّى الرّواب

الاجتماعيّةَ، ويَشُدُّ عَلاقاتِ الأخوّةِ الإسلاميّةِ- فيَشْعُرُ كل
واحدٍ بأنّه أخٌ لكلِّ مَن فِي المسجدِ فتَنْمُو روحُ الأخوةِ
الإسلاميّةِ والمُساواةِ الحقيقيّةِ- وتَنْتَفِي فوارقُ اللونِ والدمِ
والثراءِ- فَيَشْعُرُ الفردُ شعوراً حقيقيًّا بأنه للجماعةِ وتَشْعُرُ
الجماعةُ بأنّها للفردِ- وبهذا يَسْعَدُ الفردُ وتَسْعَدُ الجماعةُ-
هذه الغايةُ هِيَ أسمَى الغاياتِ التى يَدْعُو إليها الإسلامُ-

مَبْدَأُ الشُّوْرَى فِي الإِسْلامِ

الإسلامُ دينٌ جاءَ لِتَحْقيقِ مَصَالِحِ العِباد مِن حُرِّيَّةٍ وعَدالةٍ وخير، سواءٌ نَزَلَ بها الوحىُ أو بَيَّنَها الرسولُ- عليه الصلوة والسلام- أوْ اسْتَنْبَطَهَا أئِمّةُ الدين وفُقَهاءُ الشَّرِيْعةِ-

ولِلْإِسْلامِ ناحِيَتان: ناحيةُ العقيدةِ والعبادةِ وهذه يُرْجَعُ فِى مَعْرِفتها إلى القرآنِ وَالْحديث ليس للإنسانِ فيها دَخْلٌ- فلايَمْلِكُ أن يَزِيْدَ عَلَيْهَا أو يَنْقُصَ مِنْها، كَمَا لا يَمْلِكُ أن يُغَيِّرَ فيها أوْ يُبدِّلَ، وسَبِيْلُها فقط فهْمُ كِتاب الله وسُنة رسوله -ﷺ- بواسطة الأئمّةِ المُتخصِّصِيْنَ فى دراسة الكتاب والسنةِ-

والناحيةُ الثانية: وهى التى تَختصُّ بشؤونِ الدنيا وما يُوجَدُ فيها مِنْ أحداث وَلَمْ يَرِدْ فيها حُكمٌ مِنَ الكتاب والسنة فالسَّبِيْلُ إلى مَعْرِفتها هُوَ المشاورةُ مَعَ أهل الرأى الصالح والعقل السَّدِيدِ- وقد حَضَّ عليها القرآن الكريمُ إذ قال سبحانه وتعالى فى سورة الشورى: "وَالَّذِينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهم وأقاموا الصَّلوةَ وأمْرُهم شورى بَيْنهم"-

فالحاكم المسلم- بعد أن تَوَلَّى الحُكمَ- مُلْزَمٌ بأن يَحْكُمَ

بالشورى، ويختارَ للمشاورة رِجالاً صالحين لَهُمْ عقل رشيدٌ ورأى سديد-

فالشورى- إذن- هِى القاعدةُ الأولى التى وُضِعتْ لِلأمةِ الإسْلاميّةِ، ولذلك اتّخَذَ الرسولُ- ﷺ- من الشورى نِبْراسًا فى تكوينِ الدَّولةِ الجديدةِ، وكان لا يُبْرِمُ أمْراً دُون مُشاورةِ أصْحابه- فهذه غزوة بدرٍ، عندما نزل الرّسولُ -ﷺ- بأصْحابه المُحَارِبيْنَ مَنْزِلاً اخْتارَه فى ميدان بدر استعدادًا لِلقِتال قال له الحَبابُ بن المُنذر: "أهُو مَنزلٌ أنْزَلَكَهُ الله أفَلاَ تَعْدِلُ عنه أم هو الرأىُ والحربُ والمَكيدةُ؟"

فقال الرسول -ﷺ- "بَلْ هُوَ الرأىُ وَالحرْبُ وَالمَكِيْدَةُ"- فأشار الحبابُ إلى مَنزلٍ آخرَ ووَافَقَهُ الرسولُ عليه الصلوة والسلام-

وقَدْ أخَذَ الرسولُ -ﷺ- بهذا المبدأ عندما جاءت أحْزابُ الكُفّارِ بجُيوشٍ هائلةٍ لِتُحارِبَ المسلمينَ فِى المدينة- فشاوَرَ أصْحابَه وَاسْتَمَعَ إلى آراءِ كلٍّ واحدٍ منْهم فَأشارَ سلمان الفارسى -رضى الله عنه- على الرسول -عليه الصلوة والسلام- بِحَفْرِ خَنْدقٍ كَبيرٍ عَمِيْقٍ حَوْلَ المدينةِ

لِلدِّفاعِ عَنْهَا فَعَمِلَ الرسولُ -عليه الصلوة والسلام- بِهذه المَشورةِ فَسُمِّيَتْ مِنْ أجل ذلك "غَزْوَة الخندق"-

وظلّ نظامُ الشورى سائداً فى عهد الإسلام ثمّ اختفت الشورى من حياة المسلمين السياسية ودَبَّ النّزاعُ والفُرقةُ بين المُسلمين، وابْتَعدُوا عَنِ النّهْجِ السليمِ، وتَخَلَّفُوا عن ركْبِ التقدّم والحَضارةِ-

الجهادُ الإسْلامِىُّ وَ أنْواعُه

الجهادُ مَصدرُ "جَاهَدَ يُجَاهِدُ"، وهو مأخوذ مِنَ الجَهْدِ وهو التعب والمَشقّةُ، لأنّ المجاهد يَتحمَّلُ المشقّة، أو مِنَ الجُهْدِ وهو الطاقة، لأنّ المُجَاهِدَ يَبْذُلُ طاقتَه وقُوّتَه ضِدَّ عدوّه- وهو فى اصْطلاح الشَّرْعِ بَذْلُ الطَّاقةِ وإفراغُ الوُسْعِ فى مُدافَعةِ العدوِّ ويُطْلَقُ على قتالِ الْكُفّارِ لِنُصْرة الدين وإعْلاءِ كلمةِ اللهِ- وهو على أربعةِ أنواعٍ:

الأوّل: **جهاد النّفْسِ والشيطان:** يكونُ بمُخالفةِ النفسِ فى أهوائها وحَبْسِها عَنِ الْمَعَاصِى، كَمَا يَكونُ بمُخَالفة شَياطينِ الإنس والجنّ وقد سَمَّى الرسولُ -ﷺ- جهادَ النفسِ بالجهاد الأكْبَرِ حينَ عَادَ منْ غزوةِ تبوك: "رَجَعْنا مِنَ الجِهادِ الأصْغر إلى الجِهاد الأكبرِ"-

وحُكمُ هذا النوعِ مِنَ الجهادِ هو أنّه فَرضُ عَيْنٍ-

الثانى: **جِهادُ الكُفّارِ:** وهذا الجهادُ يكون بالنفسِ وبالْمَالِ وباليد وباللّسان وبالْقلبِ- لابدّ للمسلم أن يَبْذُلَ وُسْعَه و طاقته فى سبيلِ المُحافَظة على الحياةِ والسّلام-

ومن لا يَقْدِر على حَمْلِ السّلاحِ فِي الميدانِ فَلْيَعْملْ بيَدِه،

وَيَبْذُل جُهدَه فى كل ما يَنفَعُ الجُنودَ، ويُهيِّئ لهم طريقَ النصر كإدارة المَصانِعِ وَتقديم الغذاء والدواء والكساءِ وتَحضير الآلاتِ، والقيامِ بالإمداد، وقد قال عليه الصلوة والسلام: "مَنْ جَهَّزَ غازياً فى سبيل اللهِ فقدْ غزا"-

ومن كان له مالٌ وهو صاحبُ عُذرٍ لا يَصلُحُ للحربِ فعليه أن يُقدِّمَ المالَ لِيُشتَرى به السلاحُ أو ينفق منه على أولادِ المجاهدين، وله بذلك أجرُ المُجاهِدين-

ومن كان صاحبَ عذرٍ ولا مالَ عندَه فَلْيُجاهِدْ بأيِّ شَكْلٍ يَستَطيعُ- يُجاهِدُ بِلِسانه فى إقامةِ الحُجّةِ على الكُفّارِ ودَفْعِ طَعْنِهم وتقويةِ الرُّوحِ المَعنَويّةِ بين الشَّعْبِ، وإلى ذلك أشار النبيُّ- ﷺ- بقولِه: "تُجاهِدُونَ بأنفُسِكم وأموالِكم وألسِنَتِكُمْ"-

وَالجِهادُ باللّسان فَرْضُ كفايةٍ، يقومُ به العلماءُ المُتخصِّصونَ فى الشَّريعةِ الذين يتقِنُونَ أساليبَ المُناظَرةِ-

ومن كان لا يَقْدِرُ عَلى الجِهادِ لا بِسلاحه ولا بِماله ولَا بِلِسانه فعليه أن يَقُومَ بدَورِه الإيْجابى فى مَزْرَعَتِه أو مَصنَعِه أو مَتجَرِه أوْ حِراسةِ المَرافِقِ العامّةِ-

...مَنْ عَجَزَ عَنِ المُشارَكةِ والعمل فى أيِّ مَيدانٍ كَالأعمَى ... ونَحوِهِ أن يُجاهِدَ بِقلبه ونِيَّتِه فَيُنْكِر على هولاءِ المُحارِبِينَ ... ومَعاصِيهم، ويَتَمَنّى أنْ لَوْ كان قادِرًا لَباشَرَ القِتالَ ... مَعارِكَ الأبْطالَ- يُؤيِّدُ ذلك قولُ النبيِّ -ﷺ- لما رَجَعَ من غزوةِ تبوك ودَنامِنَ المدينةِ: "إنّ فى المدينةِ لَأقواماً ما سِرتُمْ مِن مَسيرٍ، ولا قطَعْتُم مِن وادٍ إلاّ كانوا مَعَكم فيه- قالوا: يارسولَ اللهِ! وهم بالمدينة!! قال: نعم، وَ هُمْ بالمدينةِ، حَبَسَهُم العُذْرُ"-

فالجهادُ ضِدَّ أعداءِ الدين قديكونُ فرضَ عَيْنٍ وقد يكون فرضَ كِفايةٍ، لأنّ الكفارَ إنْ دخلوا بِلادَنا وسَيْطَرُوا على أرْضِنا أوْ أسرُوا مُسْلمًا فإنّه يكون فرض عينٍ أمّا إذا كان الكُفّارُ ببلادهم فإنّه يكون فرض كفايةٍ-

الثالث: جِهادُ البُغاةِ: مِنْ أجلِ المُحافَظةِ على الأمنِ الدّاخلى يجب على الحكومة أن تقضى على البُغاةِ وَالإرهابِيّينَ الذين يُفسِدُوْنَ فِى البِلادِ، ويَقُوْمونَ بالعُنْفِ ويقتلون الناس بغير حق-

والدليلُ على وجوبِ قتالهم قولُ اللهِ تعالى: "وإنْ طائفتانِ مِنَ المؤمنين اقْتَتَلُوْا فأصلِحُوْا بَيْنَهما، فإن بَغَتْ إحداهُما على الأخرى

فقَاتِلُوْا الّتى تَبْغِى حَتّى تَفِئَ إلى أمرِاللهِ" (الحجرات)

الرّابع: جِهادُ أهلِ البِدَعِ والأَهْوَاءِ: هُمُ الذين لَمْ يَخرُجُوْا عن طاعةِ السُّلطانِ، ولكنّهم يَتّبِعُوْنَ الشّهَواتِ، ويَرْتكِبُون المُوبقاتِ، ويُزَيّنُوْنَ للشّبابِ المَعَاصِىَ التى تُخْرِجهم عَنْ مَكَارِمِ الأخلاقِ- فَيجب جهادُهم وزَجْرُهم، حتى يَنْتَهُوْا عن ضَلالاتهم، لِيَطْهرَ الْمُجْتَمعُ، ويَتهذّبَ أفْرَادُه-

الإِسْلامُ لَمْ يَنْتَشِرْ بالسَّيْفِ

[الإس]لامُ دِيْنُ السَّلام والرَّحمةِ وهو مُشْتَقٌّ مِنَ السَّلام كَمَا فِى [قوله] تعالى: "بَلى مَن أَسْلَمَ وَجْهَه لِلّهِ وهُوَ مُحْسِنٌ فَلَه أجْرُه [عند] رَبِّه"، والتَّحِيّةُ بَيْنَنا هى "السلامُ عليكم ورحمة اللهِ و [برك]اته"، بَلِ القرآنُ نَزَل بَيْنَنا فى ليلة السَّلام: "سلامٌ هى حتى [م]طلع الفجر"، والجنّةُ التى يدعو إليها الإسلام هى دارالسلام- والله جلّ جلالُه اسْمُه السَّلامُ: "هُوَ اللهُ الّذى لاَ إلهَ إلاّ [ه]وَ الْمَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ"-

وَلَقَدْ سَمَا الإسلامُ بِنَظْرِيةِ الحُرِّيَّةِ فى نُفوسِ أتْباعِه، ولذلك رَأَيْنَاهم فِى حُروبِهِم لَمْ يُجَافُوْا قانونَ الرحمةِ بَلِ الْتَزَمُوْا بِالحقّ والعدلِ، ولَمْ يَقْتُلوا امْرأةً أوطِفْلاً أوشيخاً، ولاَ هَدَمُوا داراً لِلْعبادةِ، ولاَ أتْلَفُوا الزُّرُوعَ والأثْمارَ-

ومن هنا نَرُدُّ على مَنْ يقولون إن الاسلامَ قد انتشر بالسَّيفِ فَنقولُ: إنّ اسْتِعْمالَ السَّيْفِ لَمْ يكنْ سِوَى ضرورةٍ ضِدَّ المُشرِكين الذين اعْتَدَوا على النبىِّ -صلى الله عليه وسلم- وأصحابِه، وآذَوْهم، وصَادرُوا أمْوالَهم- ظلّ النبىُّ -صلى الله عليه وسلم- يَبْذُلُ أقصى جُهدِه لِيُسالِمَ المُشرِكِينَ، فلمّا أبوا إلاّ الإعتداءَ على المسلمين

اضطرّ آخرَ الأمرِ أن يُجيبَهم بالقوةِ وأن يذودَ عَنِ الإسلام بالسيف، لأنّه لو رَضِى بالعجزِ دُونَ مُقاوَمتهم لَما عُبِدَ الله على الأرضِ ولَقُضِىَ عَلَى المُسلمين-

ولْنَتأمّلْ بعد ذلك كيف عامَلَ الرسولُ -صلى الله عليه وسلم- هؤلاء القومَ لمّا فَتَحَ مكّةَ- وكيفَ أسبَغَ على أهْلِها نعمةَ الرحمةِ ونَسِىَ عَدَاوَتَهم-

ورَغْمَ هذا لَمْ يَبْلُغْ عَدَدُ القَتْلى فِى مَعارِكِ النبىّ- عليه الصلوة والسلام- أكْثَرَ مِنْ سَبْعِيْنَ فِى غزوةِ بَدر، وأحد عَشَرَ فى أُحد، وثلاثةٌ فِى الأحْزاب، وحَوَالَى العَشَرة فِى الفتح-

أينَ هذا- إذنْ- مِن إبادَةِ الصَّليبيّيْنَ للمسلمين فى الحملاتِ الصَليبيّةِ العديدةِ وفى الأَنْدلُس، ومن حَماماتِ دِماءِ المسلمين التى تُريْقُها إسرائيلُ فى فِلَسْطين، والهِندُ فى كشمير المُحْتَلّةِ؟

وَأكبَرُ دليلٍ على أنّ الإسلامَ دينُ الفِطْرَةِ- ينساب إلى القلوب ويَأسِرُها- أنّه انْتَشَرَ فِى جهاتٍ لَمْ يَرْفَع فيها المسلمون سَيْفًا ولَمْ يُقيْمُوا دولةً- وهذه إندونيسيا، ومَا لِيْزِيا، وغرب أفريقيا، انْتَشَرَ فيها الإسلامُ منذُ عَشرةِ قرونٍ عَن طريقِ تُجّارِ المسلمين والصُّوفيةِ الذين كانوا يذهبون إلى تلك الجهاتِ فيَجذِبُونَ أهلَها بإيمانِهم الصادق و المُعامَلةِ الطيّبة إلى دِيْنِهم-

العلامة محمد اقبال

صاحِبُ الشّخْصيّةِ العظيمةِ، والعَقليّةِ النادرةِ، والعبْقريّةِ والهِمّةِ العاليةِ، والشاعريّةِ الفريدةِ، الذى خَلَقَ عالَمًا بأفكاره العاليةِ، ونَفَخ فى قَومِه رُوحَ الحُرّيّةِ والجُهْدِ ...ل بشِعْره الرائع، وأوْدَعَ اللّغةَ الأُرْدويّةَ واللّغَةَ الفارسيّةَ ...ه الثاقِب، وَاقْتَرحَ تَشْكِيْلَ دَولةٍ إسْلاميّةٍ مُنْفصلةٍ فى الهند-

يَنْتَسِبُ اقبال إلى أُسْرَةٍ صالحةٍ شاع فيها الزُهدُ والتّقْوى وكان والِدَاهُ عَابِدَيْنِ تَقِيّيْنِ- فى هذا الجوّ المَمْلُوءِ بالإيمانِ وُلِدَ محمد اقبال فى ٩ نوفمبر سنة ١٨٧٧م بمدينةِ سيالكوت-

تَعَلّمَ محمد اقبال فى المَدْرسةِ الابتدائيّةِ والثّانويّةِ بمدينةِ سيالكوت حيث تَتَلْمَذَ بَيْنَ يَدَى العالِم الجليل مير حسن الذى عَلّمه العربيةَ والفارسيّةَ والثّقافةَ الإسلاميّةَ، ثم اتّجَهَ إلى "لاهور" فَنالَ الشهادةَ العاليةَ وشَهَادَةَ الماجستير- بعد ذلك اخْتُيْرَ لِتَدْريسِ التاريخ والفَلْسفةِ فى الكُلّيّةِ الشرقيّةِ، ثُمّ اشْتَغَلَ بتدْريسِ الفلسفةِ والإنجليزيّةِ بكُلّيّةِ الحكومةِ-

سافَرَ محمد اقبال إلى لندن لِلمَزيدِ مِنَ العلم فَدَرَسَ الفلسفةَ، ثُمّ اتّجَهَ إلى ألمانيا ونَالَ مِنْهَا درجةَ الدُّكتوراه فى

البحثِ الفلسفى ثم رَجَعَ إلى وطنِه واشْتَغَلَ بالمُحَاماةِ فى مدينةِ لاهور ومَعَ ذلك لَمْ يَنْقَطِع عَن التدريسِ والبحثِ العلمى ونَظْمِ الشعرِ– ولَمْ يكُنِ اهْتِمَامُه بالجانبِ الفلسفى والأدبى والفِكرى لِيَحُولَ بَيْنَه وَبيْنَ النَشاطِ السياسى، فَقدِ انْضَمَّ إلى حزبِ الرابطَةِ الإسلاميةِ وعَمِلَ على توحيدِ صُفوفِ المسلمين واقْتَرحَ تَشكيلَ دَولةٍ إسلاميةٍ مُسْتَقِلَّةٍ فى خِطابه الرِّئاسى الذى ألقاه فى اجْتِماعِ حِزبِ الرابطة فى "اله آباد" عام ١٩٣٠م–

لما وُلِد اقبال كان شبه القارة الهندية تَحتَ سَيْطرةِ الإنجليز وكان المسلمون يَعيشون فى ظُروفٍ صَعْبةٍ ويَنَامون فى الغفلةِ فإذا نظر اقبال أنّ المسلمينَ فى عبوديّةِ الإنجليز والهندوس تَألّمَ فأَيْقَظَهُم و وقَفَ لهم حَياتَه وشِعرَه لِيُوصِلَهم إلى هَدَفِهم–

لَمْ يَكنْ اقبال يُحِبّ مُسْلمى الهندِ فقط بل وكان مُرتَبطًا ارتباطًا وَثيقاً بمُسْلِمِى العالَم كُلّهِ– كان يُريد لِكُلِّ واحدٍ منهم التّقدمَ والفلاحَ، المسلمونَ كُلّهم عنده مِلّةٌ واحدةٌ فلذلك وَجّهَ شِعره نَحْوالجميع فعلّمَهُمْ دَرْسَ الأخُوّةِ والمَحبّةِ، وذَكّرَهم عَظْمَتَهم الذاهبةَ والماضِى الرائعَ–

كان اقبال إنسانًا عظيماً لَمْ يَنْظمِ الشعر لِلمسلمينِ فقط بل ينبّه الناسِ– يَتطلّبُ اقبال مِنَ الناس أن يعرفوا أنفُسَهم يسخّروا كُلَّ شيءٍ بِجِدّهِم وعِلْمِهم– فأعْطى الناسَ الفِكرَ الحماس والعاطفةَ– لَن يزالَ شِعرُ اقبال يحيا حياةً خالدةً ولَنْ يزال هو يَحْكُم على قلوبِنا–

تُوُفّيَ محمداقبال بعد حياةٍ حافلةٍ بِجَلائلِ الأعمالِ فى شهر أبريل سنة ١٩٣٨م وخَلّفَ آثارَه فى الشِعر والفكرِ الإسلامى– فِى الشعر: أسرار خودى رموز بي خودى، بيام مشرق، زبور عجم، جاويد نامه، بال جبريل، ضرب كليم، أرمغان حجاز– وفى الفكر الإسلامى: تجديد الفكر الدينى فى الإسلام–

ضياء الأمّة بير محمد كرم الشاه الأزهرى

تورّطَتْ باكستانُ مُنْذُ وُجودِها فى مُشكلاتٍ عديدةٍ فى شتّى مَجالاتِ الحياةِ خاصةً فى مجالِ التعليم، وذلك لأنّ الاستعمارَ البريطانىّ فى عَهدِه حاوَلَ أن يُقوِّضَ القِيَمَ الإسلاميّةَ ويُبعِدَ المُسلمينَ عن حَضارتهم الغرّاءِ- وفِعلاً نَجَحَ الاستعمارُ فى هَدْمِ المُجتمعِ الإسلامىِّ و فى خَلقِ طَبقةٍ تَفْتَخِرُ على الانْتِسابِ إلى الحَضارةِ الغربيةِ، وتَستَهِيْنُ بالْمَبادِئِ الإسلاميةِ، وتَسْتَخِفُّ بأهلِها مَعَ أنَّهُمْ مِنَ المسلمين-

فى هذه الظُروفِ الصَّعْبَةِ كان المُجْتَمَعُ الباكستانىُّ فى مَسيسِ الحاجةِ إلى مُصْلِحٍ يُعيدُ الدرسَ الإسلامىَّ الذى نَسِيَه المسلمون، ويُؤسِّسُ النظامَ التعليمىَّ حَسبَ مُتطَلّباتِ العَصرِ الحاضِرِ، لِكَىْ تَزُولَ فَوارِقُ القديمِ والحديث، وَيَجْتَمِعَ طَالِبُ العلومِ الإسلاميَّةِ وطالبُ العلومِ العصريّةِ الحديثةِ فى صَفٍّ واحدٍ، فَتحمَّلَ هذه المسئوليةَ الرجلُ العَبْقرىُّ العالمُ الْمُحقِّقُ. مُفسِّرُ القرآنِ بير محمد كرم الشاه الأزهرى-

مَولِدُه ونشأتُه:

كان مِيلادُه فى مُسْتَهَلِّ يُوليو عام ١٩١٨م ببلدةِ بهيره فى

بنجاب بباكستان- اِنْحدَرَ من أُسرةٍ كريمةٍيتّصِلُ نَسبُها
لالةِ الشيخ غوث العالمين بهاؤ الحق والدين أبى محمد زكريا
لتانى وكان الشيخُ من العلماء الربّانِيِّينَ والأولياءِ الصالحين،
تربّى فى حِجر والده العظيم السيد بير محمد الشاه رحمه الله-

حَيَاتُه العلميّةُ:

تَرَعْرَعَ فضيلةُ الشيخ فى أسرةٍ علميّةٍ فانْقَطَعَ إلى تحصيل العلم مُنذصِبَاهُ وحَصَلَ على، الشهادة الثانويةِ سنة ١٩٣٦م، واتَّصَلَ بدارِالعلوم المحمدية الغوثية التى أنشأها أبوه، فهُنا تَلَقَّى كثيراً من العلوم الشرعيَّةِ والأدبيَّةِ عن أفَاضِلِ عَصْرِه- ولم يَكْتَفِ بهذا، بل سَافَرَ إلى شَتّى نَواحِى الهندِ لِكَىْ يَستَشِفَّ كُؤوسَ العلمِ والمعرفةِ، و فى سنةِ ١٩٤٥م تلقى شهادة الليسانس من جامعة بنجاب-

ولكنَّه مازَالَ ظَمْآنَ لِلمزيدِ مِنَ العلمِ فأوفَدَه أبوه إلى مَنْبَعِ العلم جامعةِ الأزهر الشريفَ سنة ١٩٥١م، فوقَفَ أوقاتَه على تحصيلِ العلم فى عُمقٍ وصبر لايَصْحَبُه مَلَلٌ ولا تعبٌ بل رغبةٌ صادقةٌ وعَزمٌ أكيدٌ- عكَفَ على الكُتُب وأحيا الليالىَ ساهِراً وأفْرَغَ جُهودَه للوصولِ إلى هَدفِه المنشودِ- فتجاوَزَ مَرْحَلَتى

الكليةِ والماجستير فى ثلاثِ سَنواتٍ ونصفٍ فقط حتى اعْتَرَف أساتذُته لذكَاءِه وشرافَتِه ونُبوغِه فى العلوم وأعْطَوْه شهاداتِ التقدير-

إنجازاتُه:

سنة ١٩٥٧م تَولّى فضيلةُ الشيخ زِمامَ دارالعلوم المحمدية الغوثية فأنشأها على بنُيانٍ جديدٍ مَرصوصٍ و رَتّبَ مَنْهجًا دِراسيًّا يَجْمَعُ بينَ العلومِ الإسلامية القديمة والعلوم العصرية الجديدةِ، وبَذَلَ ما فى وُسعِه مِن جُهودٍ لِرُقِىِّ العلم وتَنْشئة الطلابِ وتَرْبيتِها على أسسٍ إسلاميةٍ وهو فى سَعْىٍ مُسْتمرٍّ بأن يكون طُلابُ هذه الجامعةِ نجومَ الهِدايةِ والمعرفةِ وشموسَ العلم والحضارةِ-

قد حَفلتْ حياةُ فضيلته بالنّشاط العلمى إلى جانب التدريس، فإنّه قد فَسَّر القرانَ الكريم فى خمسةِمُجلّداتٍ ضَخْمَةٍ وسَمّى هذا التفسير "ضياء القران" فقد ضَمَّ أزهارَ العلم والمعرفةِ فى باَقةٍ فريدةٍ من هذا التفسير- يَعْتقِدُ صاحِبُ التفسير بِأنّ اسْتِرجاعَ المجدِ الذّاهبِ مُمكنٌ بشرطِ أن نتمسَّكَ بالقرآن وتعليماته، فهو يَدعُو الشّبابَ إلى الجدوالجهدِ لكى

...رْكَبَ الثقافةِ والحضارةِ الذى قذفاتهمْ- إلى جانب

...قد صَنّفَ كتاباً جليلاً على سيرة النبى- ﷺ- يُسمى

...النبى» فقد عَرضَ سيرةَ الرسول عليه الصلوة والسلام

...سلوب فريدٍ مملوءٍ بمحبةِ النبى- ﷺ- وَاحتِرامِه-

يُشَكّكَ بعضُ الناس فى مَشْرُوعِيّةِ السُّنةِ النَّبويّةِ فرَدَّ عليهم

...قاطعاً فى كتابه العظيم "سنة خير الأنام"- والجديرُ بالذكر

...ن هذا الكتابَ قد أَلَّفَه فضيلتُه فى زمنٍ كان تلميذاً فى

الأزهر، وهذا شاهدٌ على تفوُّقِه ونبوغِه فى العلوم-

قدعَانتِ الأمّةُ الإسلامية مُؤَامَرَةَ ادِّعَاءِ النبوةالكاذب من قِبَلِ مرزا أحمد القاديانى فى الهند فهَاجَمَ فضيلتُه على القاديانيين الكاذبين هُجومًا شديدا فى مُحاضَرَاته و فى تاليفه "الرد على فتنة انكار ختم النبوة"-

إشْتَرَكَ فضيلةُ الشيخ فى حركاتٍ دينيةٍ مِثل حركةِ ختم النبوة التى طَلَب فيها المسلمون من الحكومة بأن يُكَفِّرَ القاديانيونَ ويُعَامَلُوا مُعاملةَ الكُفّارِ، وحركةِ نظامِ المصطفى- ﷺ- التى طلب فيها المسلمون من الحكومةِ بأن تُنَفِّذَ الإسلامَ فى البلاد- فى تلك الأيام اشْتَدّتْ حملةُ فضيلتِه على

الحكومة وتصرفاتها حتى أودَعَتْه السجنَ، ومِحنةُ السجنِ

هذه كانت نعمةً للمسلمين إذ كَتَبَ فيه جُزءاً مِن تفسيره-

وأصْدَرَ مَجلّةً باسم "ضياء حرم" التى تُوجِّهُ الناسَ إلى مافيه

خيرٌ وفلاح وتَهذيبِهم فى جميع شُعبِ الحياة وتُثقّفُ عُقولَهم-

فقد تولى فضيلته منا[illegible]ره منها:

١- رئيس دارالعلوم المحمدية الغوثية منذ نشأتها حتى الآن-

٢- رئيس لجنة رؤية الهلال سابقاً-

٣- القاضى بمحكةِ الاستِيناف العُظمى بباكستان حاليا-

وقد قام بالمُساهَمة فى وضع القوانين تحت ضوءِ الإسلام-

٤- أُختِيْرَ عُضْواً فى دارالمال الإسلامى-

٥- عُيِّنَ مُدرِّسًا فخريًا فى عِدّة جامعات مثل جامعة بنجاب و جامعة بهاء الدين زكريا الملتانى- فَتَبوَّأَ مكانا مرموقًا فى المجتمع لإخلاصِه للأمَّة وجُهدِه لازدهارِ العلم حتى لَقَّبوه "ضياء الأمة" وهو وحيدُ دَهرِه وفريدُ عصره، يَتفانَى فى خدمة الإسلام والوطن، لا يُفضّل شيئًا على هدفه- فهو حَسَنُ البيان وأديبٌ فَذٌّ فى الأدب العربى والفارسى والأردوى، ويُجيدُ عِدّةَ لغاتٍ، فنفخ روحاً جديداً بعلمه الدَّائب البَنّاء فى ميدان العلم فنضَرَ فازْدهَرَ-

دارُالعلوم المحمدية الغوثية

المدارسُ فى باكستان لها قِسمان: قِسمٌ تُدرَّسُ فيه العلومُ الدينيةُ وقسمٌ تُدرس فيه العلومُ القديمة- فالطالبُ الذى يتخرّجُ من المَدارِسِ الحكومية لا يَعرفُ شيئًا عن مَبادئِ الدين أما الطالبُ الذى يَتَخرّجُ من المَدارسِ الإسلاميةِ يكون بعيداً عن العلوم العصريةِ الحديثةِ-

أما أنا فاخترتُ مدرسةً تُدرَّسُ فيها العلومُ الحديثة مع العلوم القديمة، ألاوهى دارالعلوم المحمدية الغوثية-

تقع دارالعلوم المحمدية الغوثيةببلدة بهيره التاريخيةِ فى مديرية سرجودها إحدى المُدن الشهيرةِ من إقليم بنجاب-

أُنشِئتْ دارالعلوم هذه فى سنة١٩٢٥م فى ركن المسجد و تطوَّرت كثيراً فى سنة ١٩٥٧م حينما تَولّى ضياءُ الامةِ مُفسّر القرآن ومفكر الإسلام الكبير والعالم المحقق فضيلة الشيخ السيد پير محمد كرم الشاه- مدّ اللهُ ظلّه العالى- رِئاستَها حيث أجْرَى تغييراتٍ جَذريَّةً فى مَناهِجها وأدخلَ العلوم الحديثة مثل علم الاقتصاد وعلم السياسةواللغة الإنجليزية وآدابها حسبَ مُقتضيات العصر الحديث-

مبنى دارالعلوم القديم يَشتمِلُ على دارِالإقامةِ و قاعاتِ المحاضرات والإدارةالعامةِ، والمكتبة، وقاعة دارِالمطالعة، ودار الحديث، والمطبخ، والمطعم- ولكن مَقرّ المدرسة القديم كان يَضيقُ أمام الطلاب الذين يزدادُ عددهم يومًا فيوماً فلهذا حصلتْ إدارةُ المدرسة على قطعةِ أرضٍ جديدة، وقد تمتْ المشروعاتُ الآتية:

دارُالإقامة للطلاب:

وهى تَحتوى على مَبانٍ حديثة تتكوّنُ من طابِقَين، فى كلِّ طابقٍ خمسٌ وعشرون غُرفةً وقد زُوِّدتْ بجميع المَرافِق-

مَساكِنُ المدرسين:

تَحرِصُ الجامعةُ على أن تُوفِّرَ لِلأساتذة مَساكِنَ مُريحةً تليقُ بمُستواهم وهذه المَساكِنُ مستقلّةٌ تمامًا عن سائر المَبانى-

قاعة الفريد:

فى مُواجهةٍ من دارِالإقامة نَحوَالجهةِ الشرقيةِ توجد قاعةُ الفريد- هذه العمارة قد بُنيتْ على الطراز الجديد وتُعتَبرُ آيةً فى الفن المِعمارى الحديث، وفى الطابقِ الثانى تُوجدُ المكتبةُ وزَوَايَا المُذاكَرةِ و حُجراتٌ للباحثين الذين يُريدون التصنيف

...ليفَ وعددُ الكتب فى المكتبة حَوالى ٥٠٠٠٠ كتاب، وقد ...ين ترتيبُها فى خزَائنها وتبويبُها فى الفَهارِس- وهذه ...كتبٌ فى لغاتٍ شتّى مثل العربية والفارسية والأردوية والإنجليزية والسندية والبنجابية-

كما أُقيمَ مَسجدٌ كبيرٌ لتأديةِ شعائِر الإسلام- ويُوجد أيضاً مَكتبُ البريد وفَرعُ المَصرفِ وغيرها من المَرافقِ العامّةِ- وبها أيضاً حديقةٌ جميلةٌ ذاتُ أشجارٍ ناضرةٍ وأزهارٍ زاهرةٍ مُوزّعة على أربع قِطعاتٍ وفى وسطها نافورةُ الماء-

بَلَغَ عددُ الطلاب حَوالَى سِتّ مائةِ طالب وهولاء الطلابُ يَتوافدُون إليها من جميعِ جِهاتِ الباكستان ويجتهدون فى الدِّراسةِ ويَحرِصون على الوقتِ ويُواظِبُون على الصلوة بالجماعة وبجهودِهم المستمِرّة ينالون درجاتٍ ممتازةً فى الامتحانات ويحصل بعضهم على الوِسام الذهبى-

أما عددُ الأساتذه فيزيد على عشرين أستاذًا وأكثرهم من خِرِّيجى المدْرَسةِ، كُلُّهُمْ مُجْتَهِدُونَ مُخلِصونَ، يَصِلُونَ لَيلَهم بِنَهارِهِم لِرَفعِ مُستوى الطلاب التعليمى ويَبْذُلون أقصى جهدِهم فى تربيتهم كما يُحامِلُون مَعَهم أحسنَ مُحامَلةٍ حتى

يَشعرَ الطلاب كأنهم فى بيوتهم-

أما رئيس المدرسةِ فهو رَجلٌ عَديمُ النظير مُنقطعُ المثِيلِ فقد أُوتى بَسْطةً فى العلم، و وَجاهةً وَوَسامةً فى الهَيْئةِ والوجه،وطهارةً فى الأخلاقِ- رُؤيَتُه يَمْلأُ العَيْنَ جَلالَةً يُلاَقِى كلَّ واحدٍ بِوَجهٍ طَلْقٍ وهُوَ حَسَنُ البَيانِ يَنْسَابُ حَدِيثُه فى النفسِ انسِيَابَ النهر المُتَدَفِّقِ-

دارالعلوم المحمدية الغوثية

تأسيسها وأهدافها

دارالعلوم المحمدية الغوثية منذ ظهورها إلى حَيِّز الوجود ... تسعى لاستيلاء الحق، وإعلاء كلمة الله، والنهضة الإسلامية، واستعادة المجد الزائل، وتواصل مَسيرتها إلى توحيد ... الأمة والقضاء على الأمراض الروحانية والأوبئة الأخلاقية التى يَضمحلّ بها كيان الأمة، كما تُحاول أن تقمع الفوضَى الأخلاقية والأثرةَ وَالإفلاس الفكرى والاختلال الذهنى. وهى تخطو خطوات حثيثة فى مجالات متعددة لنيل هذه الأهداف النبيلة.

دارالعلوم المحمدية الغوثية معهد علمى عظيم ومركز رائع لتعليم وتربية أبناء المسلمين، وهى تروى غليل الطلاب بمَنْهَجها الدِّراسى الفريد الذى يضمّ العلوم القديمة والحديثة تَمشّيًا مع مقتضيات العصر الحديث، ولذلك قدِ اكتسبتْ شهرة واسعةً، ولاقت قبولاً عامًا، وحازت حَفاوة بالغةً فى المدة القصيرة.

كانتِ الحاجة مُلحّة إلى إنشاء جامعة إسلامية على

أساليب علمية حديثة، لأننا إذا أمعنا النظر إلى الظروف السياسية فى شبه القارّة الهندية وأهداف الاستعمار الذى كان يستغل أوضاع المسلمين فى صالحه وجدنا أن الاستعمار الغربى حين احتلّ شبه القارة الهندية أحس بأنه فى مسيس الحاجة إلى تغيير الثقافة والحضارة والاتّجاه الفكرى الذى شيَّد أركانَه علماءُ مدرسة الفكر الدينى. فشعر الإنجليز بضرورة وضع المنهج الدراسى الجديد الذى يَستأصل القوالبَ الفكرية من الأساس ويخلق طائفةً من الناس لتحقيق مقاصدهم الاستعمارية وأغراضهم البغيضة، فوضع الإنجليز- وفقًا لحاجتهم وأهدافهم- المَناهج الدراسية الجوفاء المجرّدة من الفكر الإسلامى حتى أثمرتْ جُهودُهم فتكوّنَ جِيل جديدٌ فى كنف المنهج الدراسى الغربى والذى أظهر بَراءتَه من تقاليده القومية وسُخطَه على ثقافته وحضارته العريقة، وتَجرّد عن فهم الدين وحب الوطن، وهكذا وقع خُسران مبينٌ بدون أن يشعر بذلك. وأقنع الاستعمار المسلمين مستخدمًا خُطّةَ عمل دقيقة وحيلة غامضة بأنّ هذا المنهج الدراسى العلمانى قد جعَلهم أصحاب الفكر الثاقب والحرية والتقدم، بينما المنهج الإسلامى

لايصلح لذلك، لأن واضعيه أصحاب العقول الضيّقة القصير وهم لا يتسايرون مع الظروف، وكان من بعى حدوثُ ردّفعل لهذه الدعاية الكاذبة والحيلة الدقيقة. نيجةً لهذا التيّار الجارف قاطَع حُماة المنهج الإسلامى يم منهاج العلوم والفنون الحديثة، وتحاشوا من اعتراف وانب الإيجابية لهذا المنهاج الجديد، فأسفر ذلك عن انقسام ن القديم والجديد. فالمناهج القديمة لم تساير مع مُتطلّبات عصر الجديد، بينما المناهج الجديدة لم تُجارِ مُقتضيات التعليم لتربية، واستمرت تلك الهوّة بين القديم والجديد تَتسع إلى حدّ التصادم الذهنى والاشتباك الفكرى، وهكذا انقسم لشعب إلى طبقتينِ متنافرتَين ومتخاصمتين لم يكن لواحدة منهما أن تتحمّل الأخرى، فالطبقة المثقّفة الجديدة عابت الطبقة القديمة الدينيّة على تمسكها بالقديم، بينما اتهمت الأخيرةُ الأولى بالإلحاد، وبالغت كل طبقة فى الحطّ من قدر الطبقة الأخرى، وهكذا اتسع خليج الخلافات وتَولّد بسببه البغضُ اللّامُتَناهى.

المملكة الموهوبة (باكستان) مازالت تشقّ طريقها منذ

خمسين عامًا نحو التقنين الإسلامى ولكن لم تنجح فى مرامها، فسببه الأساسى هومكيدة الاستعمار التى تتمثّل فى التقسيم بين القديم والجديد. فواضعو القانون الجديد والمثقّفون لم يُدركوا عمق العلماء فى القانون ولم يَسْبروا غورَ جهد الفقهاء، بينما العلماء والفقهاء الذين تَضلّعوا فى القانون الإسلامى عجزوا عن فهم مقتضيات القانون الجديد.

وكان علاج هذا البعد والتنافر والصراع أن تهدم الحدود الأجنبية و أن يعاد النظر إلى المناهج الدراسية التى غرستْ بذورَ المنافرة، وشتّتتْ شملَ الأمة الإسلامية، وكان من المحتم استعراض المناهج الدراسية ودراسة الأحوال من جديد لوضع المناهج التربوية المؤثرة التى تتمشّى مع تقاليد الأمة الإسلامية والمُثل العليا والماضى المتوقّد والمُستقبل المُرتقب والتى يستفاد فيها بالعلوم القديمة الرائدة، لأن النوابغ الفذّة والجهابذة الأفاضل أمثال الرازى والغزالى والفارابى والشيخ المحقق الدهلوى والشاه ولى الله من إنتاج هذه المناهج القيمة، وهكذا لابدّمن أن تعطى العلوم والفنون العصرية التمثيل الكامل، لأن إفادتها مُسلّم بها.

لقد وُضع منهج دارالعلوم المحمدية الغوثية حسب هذه الأهداف والحاجات، وهو المزيج الرائع والناجح الذى يضمّ العلوم القديمة والعصرية، وهذا المنهج يدرس فى دارالعلوم وفروعها بنجاح بالغ، والطلاب فى الفصول المختلفة يعمرون قلوبهم بنورالعلم والمعرفة، وليس ذلك اليوم ببعيد إذا تلاشى الهوّة بين الجديد والقديم، ويتهشّم صنم التغاير فى مجال التعليم، ويرتوى كلّ واحد من مَنهل العلم الواحد-

حُبُّ الوطنِ

حُبُّ الوطنِ عاطِفَةٌ صادقةٌ ونَزْعةٌ طَبيعيَّةٌ فى كُلِّ إنسانٍ- فهو أشْرَفُ وصْفٍ يَتحلَّى به الإنسانُ، وأوْثَقُ صِلةٍ يَرْتَبِطُ بها كُلُّ فردٍ، وهُو مِن أخلاقِ الأنبياء عليهم السلام- عندما أرادَ النبىُّ- ﷺ- الهجرةَ إلى المدينةِ ألْقى على مَكّةَ نظرةَ الوداعِ وقال: "واللهِ إنَّكِ لَأحبُّ أرضِ اللهِ إلىَّ، ولَولاَ أنَّ أهلَكِ أخْرجُونى ماخَرجْتُ منكِ-" وقد كان النبى- ﷺ- بَعد الهجرةِ يَحِنُّ إلى وطنه حَنِينًا كثيراً حتى وَعَدَهُ اللهُ تعالى بأن يَرُدَّه إليها وقال: "إنّ الذى فَرضَ عليك القرآنَ لَرادُّكَ إلى مَعادٍ"-

الوطنُ طِيْنةُ المرءِ التى نَبت فيها أصلُه، ونَشأتْ فى هوائه حَياتُه- بيننا وبين الوطنِ صِلاتٌ مَتينةٌ فقد تَربَّيْنَا فى جَوِّه وتَرعْرَعْنا بين قومِه- وهو مَصدرُ الخيرِ والبَركةِ، نستَفيدُ مِن خَيْراتِه، ونَقْتَطِفُ مِن ثَمراتِه، نَحنُّ إليه إذا بَعُدنا عنه، ونتألَّمُ إذا نَزلَ به مَكروهٌ، ونَسْعَدُ بسَعادَتِه-

الإنسانُ يَرتَبِطُ ارْتِباطاً وثيقًا بالمكان الذى نَشأفيه ويَجْرى حُبُّه فى جِسْمه مَجْرَى الدمِ- فى وطنِه قد تَنْزلُ الوَيْلاتُ، وتَفْشُو فيه أنواعُ الحُمّياتِ والبَلاَيا وقدْ يَتعرَّضُ لِلمَشاكِلِ ويُصْبِحُ عَيشُه صَعْبًا ولكنّه- مع ذلك- لايَترُكُ وَطنَه بل يَتَشَبَّثُ به كيفما كانتِ الظروفُ- اُنظرْ إلى تلك الأعْرابيَّةِ التى تزوَّجَ منها مُعاويةُ رضى الله عنه- ولكنْ ضاقتْ نفسُها فى القَصْرِ واسْتَولَى عليها الهَمُّ وحَنَّتْ إلى وطنها وقالتْ:

لَبيْتٌ تَخفقُ الأرياحُ فيه ... أحَبُّ إلَىَّ مِن قَصرٍ مُنيفٍ

باكستان وطنُنا الحبيبُ قد حصلنا عليه بعدَ تَضْحياتٍ كثيرةٍ يجب علينا أن نبنىَ وَطنَنا ونذُودَ عنه بكلّ ما فى وُسْعِنا مِن جُهودٍ ونَقْضِىَ على المُفْسِدينَ والمُوَامِرين- يقتضى حُبُّ الوطَنِ أن نجتهدَ لِخَيْرِه، ونعملَ بالإخلاصِ، ولاَ نُقصِّرَ فى واجباتِنا، ونَسْفِكَ دِماءَنا فى سبيله، كما يَتطلّب حُبُّ الوطن أن يُحِبَّ الإنسانُ أهلَ وطنِه، ويُساعِدَهم، ويَشترِكَ فى أفراحِهم وأحْزانِهم-

ماأصْدقَ هذه العاطفَةَ التى تَربطُ كُلَّ حَىٍّ بوطنه-

نَقِّلْ فُؤادَك حيثُ شئتَ مِنَ الهوى ... ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأوّلِ

كم مَنزِلٍ فى الأرض يَألَفُهُ الفتى ... وحَنينُه أبداً لِأوّلِ منزلِ

الكُلِّيَّةُ

الكليةُ دارُالعِلم وبيتُ التهذيبِ، وَمنبتُ عُظماءِ الرِجالِ وقادةِ الشعوبِ، ومَنْشَأُ العُلَماءِ والأُدَباءِ، ومَرْكزُ أهلِ الحِرَفِ والفُنونِ- وهى موردٌ عَذْبٌ يأتى إليهِ الطُّلاّبُ ويُروُونَ أَنْفُسَهم بكُؤوسِ العلم والمَعرفةِ، وهى شمسٌ تُنوِّرُ عُقولَهم وتُثقِّفُ أذهانَهم بالمعلوماتِ والمَعارفِ-

الكلّيةُ دارُالعلومِ والفنونِ والآدابِ، يَلْتَحقُ بها الطُلاّبُ ويَدْرُسُون فيها مَادّاتٍ مختلفةً مِثل علم التاريخِ، وعلم الجُغرافيا، والفلسفةِ، وعلم السِياسية، وعلم الاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم التعليم، وعلم الإحْصاء، وعلم الرِياضِيات، وعلم الطبيعةِ، وعلم الكيمياء، وعلم الحيوان، وعلم النبات، وعلم الدين، واللغاتِ المختلفةِ-

الكُلّياتُ مُختلِفةٌ ومُتَنَوِّعَةٌ، فمنْها كلياتُ الطِبِّ التى يَتخرَّجُ منها الأَطِبَّاءُ،وكلياتُ الهَنْدَسَةِ التى يتخرَّجُ منها المُهندِسُونَ، وكُلّيات القانونِ التى يتخرج منها الْمُحَامُونَ، وكلياتُ الزِّراعةِ التى يتخرج منها مَهَرَةُ الزراعةِ، وَكُلّيَّاتُ التربيةِ الْعسكَرِيَّةِ، وكُلّياتُ الفُنونِ الجميلةِ التى تُخرِّجُ الرسَّامِيْنَ

والنحّاتِينَ، والبَنّاءِيْنَ، والمُصمِّمين، والمُصوِّرين، والدهّانين-

بعضُ الكليات تَخْتَصُّ بالذُكُورِ وبعضها بالإناثِ، بعضها للتعليم المشترك بين البنينَ والبناتِ- بعضُ الكلياتِ تَهْتَمُّ بالتعليم إلى الدرجة المتوسِّطَةِ العاليةِ فقط، وبَعضُها إلى درجةِ البَكالُوريوس، وبعضها تُعطى التعليمَ إلى درجة الماجستِير-

لكل كليةٍ عَميدٌ يُدِيْرُها ويُشْرِفُ على نِظامها، وعِدَّةٌ مِن الأَساتذةِ والمُوَظّفينَ- كُلّ مُعلِّم يُدرِّسُ مَادّةً واحدةً وهو أخِصّائىٌّ بها- فى الكليةِ اِتّحادُ الطلابِ الذى يعمل فى صالحِ الطلابِ ويُوصِلُ رَغَباتِهم واحتياجاتِهم إلى عميد الكلية ويقوم بِبَرامجَ عِلميةٍ وأدبيةٍ- وهناك مجالسُ للعلوم عديدةٌ مثل مَجْلِسِ علم التاريخ ومجلسِ اللغةِ العربية وغيرهما- والكلية تعطى الطلابَ فرصَةً للعب والرياضة-

الكلية تُربّى الطلابَ وتُقوِّمُ أخلاقَهم، وتَشْحَنُهم بالعلوم والفنون والمَعارفِ، وتَنْقُشُ على صَفحاتِ قلوبهم آياتِ الفضيلةِ ومَكارمِ الأخلاق والمعلوماتِ الصحيحةِ لِيُصبِحُوا رِجالَ الْغدِ، وَأفراداً نافِعِيْنَ للمُجْتَمعِ ويَلْعَبُوا بِدَوْرِهِمْ فى تعمير البِلادِ-

قواعد الإملاء و علامات الترقيم

الكتابةُ طريق لنقل الأفكار، ووسيلة لحفظ المعلومات، وترجمان لِمَا فى الضمير. وبذلك يمكن حفظ التراث العلمى، ونقل الأفكار والعواطف إلى الآخرين، وذلك يقوم على دعا متين:

الأولى: التفهّم الواعى للعلوم والآداب والثقافة.

الثانية: الإلمام التامّ بقواعد الإملاء والترقيم.

والذى يعنينا هنا هو الدعامة الثانية.

قواعدُ الإملاء وعلامات الترقيم تُعين على إجادة القراءة وجودة الفهم للعبارة، وتُظهر الكلام فى صورة منسّقة. بدون مراعاة هذه القواعد والعلامات لايتسنّى للقارئ فى أكثر الأحوال أن يتعرف مواقع الفصل والوصل من الكلام، وقد يغلق عليه فهم العبارة.

كأن الإملاء والترقيم طبقًا للقواعد زينة للكتابة.

وَإليك- أيّها القارئ النبيل- أشهر علامات الترقيم وبعض قواعد الإملاء.

علاماتُ التَّرْقِيْمِ

التَّرقيمُ: هُوَ وَضْعُ عَلاماتٍ خاصّةٍ بينَ أجْزاءِ الكلامِ المكتوبِ لِيتميَّزَ بعضُه عن بعضه أو لِتَنْويعِ الصَّوتِ عندَ قِراءَتِه.

أشْهَرُ عَلاماتِ الترقيم هِيَ:

١- الْفاصِلَةُ أوْ الفصلة (،)

٢- الفصْلَةُ المنقوطةُ (؛)

٣- النُّقْطَةُ أو الوَقْفَةُ (.)

٤- النُّقْطَتَانِ (:)

٥- الشَّرْطَةُ أوِ الْوَصْلَةُ (-)

٦- الشرطتانِ (- -)

٧- عَلامةُ الاسْتِفهامِ (؟)

٨- عَلاَمةُ التَّأثُّرِ (!)

٩- عَلاَمَةُ الحذف (......)

١٠- علامةُ التَّنْصِيْصِ (" ")

١١- علامةُ الخِتامِ (٤)

١٢- القوسَانِ الهِلاَلِيّانِ (( ))

١٣- اَلْقَوْسَانِ المعقوفانِ ([ ])

مَواضِعُ استِعْمالِ عَلاماتِ الترقيمِ

١- الفاصلة أو الفصلةُ

والغرض منها أن يَّسْكُتَ القارئُ عندها سكتةً خفيفةً، لِيتميَّزَ بعض أجزاءِ الكلامِ عَنْ بعضه، وتُوضَعُ فيما يأتى:

(ا) بَيْنَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه، نحو: الخلفاءُ الرَّاشِدونَ أربعةٌ : أبوبكر، و عمر، و عثمان، و على.

(ب) بَيْنَ الْجُمَلِ القصيرةِ التامَّةِ المعنى، نحو: الصدق فضيلةٌ، والكذب رذيلة.

(ج) بينَ القسم وجوابه، نحو: وا للهِ، لَأَخدمَنَّ الوطنَ.

(د) بين الشرطِ وجوابه، نحو: إذا تَمَّ العقلُ، نقصَ الكلامُ.

(ه) بعد الْمُنَادَى، نحو: يا بُنَىَّ، اِحْتَرِمْ أُستاذَكَ.

(و) قبلَ الجملةِ الحاليةِ، نحو: جآءنا خالدٌ، وثيابُه نظيفة.

(ز) قبل الجملة الوصفية، نحو: زارنا ضيفٌ، ثيابُه نظيفةٌ.

(ح) بين الجملتين اللتين يَتركَّبُ من مجموعهما كلامٌ تامٌّ، مثل: إنّ محمدًا طالبٌ نبيل: لا يُؤذى أحداً، لا يُقصِّرُ فى [illegible]

(ط) بين الأجزاءِ المتشابهة فى الجملة التى لا يُوجَدُ بينها [illegible] حرفُ عطفٍ، مثل: المعلّم النشيطُ يقرأُ، يَشْرَحُ، يُعلّق.

(ى) بَعْدَ حرفِ الجوابِ، نحو: نعمْ، إنى أُحِبُّ الله ورسولَه.

٢- الفصلة المنقوطة

والغرضُ منها أن يقفَ القارِئُ عندها وقفةً مُتوسِّطةً وأكثر ما تُستَعملُ فيما يأتى:

(ا) بَيْنَ الجُمَلِ الطويلةِ التى يَتركّبُ مِن مَجموعها كلامٌ مُفيدٌ، ويكون الغرضُ من وضعها إمكانَ التَّنفُّسِ بَيْنَ الجُملِ عند قِراءتِها، والتَّجنُّبُ من خَلطِ بعضها ببعض بسبب تَباعُدها، مثل: إن الناسَ لا يَنْظُرون إلى الزمنِ تَمَّ فيه العملُ؛ وإنما يَنْظرونَ إلى مِقدارِ جَودتِه وإتقانِه.

(ب) بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ تكون الثانية منْهما سَبَبًا لِلْأُولى، أومُسبّبةً عنْهَا، كَمَا فى:

(١) طُرِدَ نَاصِرٌ مِنَ الكُلّيّةِ؛ إنّه غَشَّ فى الامتحانِ.

(٢) أخوك مُجِدٌّ فِى دُروسه، فَلاَ غرابةَ أن يكونَ أوّلاً فى الفصل.

٣- النقطة أوالوقفة

تَدُلُّ على وَقفٍ تامٍّ، وتُوْضَعُ عند انْتِهَاءِ الكلامِ و فِى نِهَايةِ الجمل التامّةِ المعنى المُسْتَقِلّةِ عمّا بَعْدهَا، نحو:

(ا) فى التّأنّى السّلامةُ، و فِى العجلةِ الندامةُ.

(ب) منْ أقوالِ الإمام عليٍّ كرّم الله وجهه: "البُخْلُ عارٌ. العجزُ آفةٌ. الصبر شجاعة. الزهدُ ثروةٌ."

٤- النقطتان

وَالغرضُ منهما توضيحُ مَا بعدَهما، وتمييزه عمّا قبله، وَتوضعان فى الآتى:

(ا) بين القول ومقوله لفظًا أومعنى، نحو:

(١) قال حكيم: العلمُ زَينٌ، وَالجهلُ شَيْنٌ.

(٢) صاح الرّاعى : جآء الذئبُ.

(ب) بينَ الشيءِ وأنواعه، مثل: الكلمة ثلاثة أقسام: اسم،و

...وحرف.

(ج) قَبْل التمثيل، نحو: يكون الفاعلُ مرفوعًا، مثل: جاء ...العلم.

(د) قبل التفسير، نحو: غضنفر: أسد.

٥- الشرطةُ أوالوصلةُ

وتكون:

(ا) بين العدد والمعدود، نحو:

لاخيرَ فِى الدنيا إلاّ لرجلين:

١- رجلٌ أذْنَبَ، ثمّ تاب.

٢- رجل يُسارِعُ فِى الخيرات.

(ب) بين رُكْنَى الجملةِ، إذا طال الركنُ الأوّلُ، و ذلك لِتَسْهيل فهْمِها، نحو: أوّلُ كتابٍ نَظَّمَ الحياةَ على أساسٍ مِن الحرّيّةِ والعدالةِ والنظامِ - القرآن الكريم.

(ج) بينَ الكلماتِ المسرودةِ، أوالجمل المتتاليةِ المُنقَطعةِ عمّا قبلها، كما فى:

(١) صَغِّرِ الكلماتِ الآتيةَ:

[غلام- شاعر- رجل]

(٢) ما الفرقُ بين هذين التعبيرَيْن فِي المعنى؟

[إنّك عزيزٌ قومك- إن العزةَ تعيش فى بيتك]

(د) فى ابتداءِ السطر، لفصل الكلامِ بينَ المُتَحاورَيْنِ، وذلك عند الاسْتِغْناءِ عن ذكرِ اسْمَيْهِما، أوِالإشارةِ إليهماب "قال" أو "أجاب"، نحو: سَأَلَ زيد رفيقه عُمَرَ: مِنْ أين جئتَ؟

- مِن المدينةِ.

- هلْ زرتَ المعرضَ؟

-نعم.

٦- الشرطتان

ويُوضَعُ بينهما الألفاظ التى ليستْ من أركانِ الكلامِ: كالجملِ المُعْترضةِ، والضبط بالحروف، وألفاظ الاحْتراسِ والتفسيرِ، مثل:

(١) سافر أخى- وَفّقه الله- إلى لاهور.

(٢) إنّ الله- تبارك و تعالى- لطيفٌ بعباده.

(٣) إنّى- وَقاكَ الله- مَريض.

الكَنّةُ- بفتح الكافِ- زوجةُ الابنِ أو الأخِ.

(٤) وُلِدَ أميرُ المؤمنين عمرُ بن عبدالعزيز- رحمه الله-

(٥) ...وان- قرية مصرية جنوبى القاهرة- سنة ٥٦١ .

٧- علامة الاستِفْهام

وهى تُوضَعُ فِى نِهاية الجُملِ الاسْتِفْهاميّة، نحو: أين بيتُك؟ من هذا الخطيبُ؟ متى حضرت ؟

٨- علامة التأثرِ، أوالانْفِعال

توضع فى كل جملة تدل على التعجّبِ، نحو: ما أجْمَلَ الطبيعةَ!، أوِالإغراء، نحو: العملَ العملَ!، أو التحذير، نحو: إياك والكذبَ!، أوالدعاء، نحو: اللهمّ اغفر ذنوبنا!، أوالاستغاثة، نحو: يا للَناس لِلفقيرِ!، أوالفرحِ، نحو: يافرجتاه!، أوالحزنِ، نحو: واكَبِداه! أو الترجّى، نحو: لعل الله يرحمنا!

٩- علامة الحذف

تُوضَعُ للدلالة على كلام محذوف لاضرورة لذكره، نحو: أما أستاذنا...... فمعروف فى الدّوائرِ العلميّةِ، أو تكون فى نهاية

جملة، لا نُريد إتمامَها، نحو: جلس الخطيبُ على المنبرِ، حمد الله وَأثنى عليه، وقَالَ......، أوتُوْضَعُ فى مكان الكلام الذى لم يعثر الناقل عليه، وذلك تنبيهاً للنقص، نحو: بدأ بذمّ...... دون أن يكونَ لذلك سَبَبٌ.

١٠- علامةُ التّنْصِيْص

ويوضع بينها مايأتى:

أوّلاً- كلُّ كلامٍ منقولٍ بنصّه وحرفه، مثل:

(١) قال تعالى: "كل نفس ذائقة الموت".

(٢) قال- ﷺ- "المُسلم مَن سلم المسلمون من لسانه ويَدِه".

ثانياً- الكلمات التى قُصِدَ لَفْظُهَا، مثل: تأتى "مِنْ" لِلابْتِداء، والبيان، والتبعيضِ.

١١- علامة الختام

و توضع فى نهاية الرسائل، والمقدمات، والمؤلفات، والطلبات، إيذانًا بتمامها، ومنعًا للزيادة عليها، كما فى:

... افْتحْ قَلْبى بنورك، وَارْحَمْنى بطاعتك، واحْجبْنى عن نهيك، إنك على كلّ شئ قدير ؟

١٢- القوسان الهِلاليان

(ا) قد يُستعملان مَكانَ الشرطتين، مثل:

(١) باكستان (حرسها الله) بلد إسلامىّ.

(٢) حُلْوان (بضمٍّ فسكون) قرية مصرية.

(ب) يوضع بينهما الأرقامُ التى تربط بين الأصلِ المكتوبِ والتعليقاتِ المُوَضَّحةِ.

(ج) يوضع بينهما ألفاظ القرآنِ الكريم فى التفسير الممزوج، وكذا ألفاظ الحديث الشريف، والمُصنَّفات العلمية فِى الشرحِ الممزوجِ.

١٣- القوسانِ المعقوفان

(ا) يوضع بينهما المفرداتُ التى يُرادُ تدريبُ الطلابِ عليها، أوالجمل التى يُرادُ اختبارُهم فيها، نحو:

(١) استعمل الكلمات الآتية فى جمل مفيدةٍ:

[رمضان– الطالب– جبان– القلم]

(٢) أعربْ مايأتى:

[جاء زيد راكباً– أمَلِىْ فى الدنيا أن أسْعَدَ]

(ب) يوضعان لِحَصْرِ كلامِ الكاتبِ عندما يكون فى مَعْرِض نقل كلامٍ لغيره بنصّه، نحو: "قال الناصحُ: إنّما الذى يُوصل الطالبَ إلى النَّجاحِ هَوالجَدُّ [والصحيحُ هو الجِدُّ بِكَسْرِ الجِيْمِ] والاجتهاد".

١٤– القوسان المزهَران

يُوضَعانِ لِحَصْرِ الآيات القرآنيّةِ.

نحو : ﴿وما ارسلناك الا رحمة للعالمين﴾

همزَتَا الْوَصْلِ وَالْقطْعِ

١– همزة الوصل

هى همزةٌ تُزَادُ فى أوّلِ الكلمة، توصُّلاً إلى النطقِ بالسَّاكنِ، و تثبت نُطقًا فى بَدْءِ الكلام، وتَسقُط فى وسطه، وترسم ألِفًا مُجرَّدةً، فتكونُ فى الْمَوَاضعِ الآتيةِ:

١-ماضى الخُمَاسى، والسُّداسى، كما فى: "اِهْتَمَّ أخوك بعمله، فاستقرّ فى حياته".

٢-أمْرُ الثلاثِى، وَالخُماسى، والسُّداسى، كمافى: "اُكْتُبْ درسك، وَ انْطَلِق إلى المَكتبةِ، وَاسْتَخْرِجِ العلمَ".

٣- مَصَادِرُ الخُماسى والسُّداسى، كما فى: "إنّ فى انطلاقِ الغوّاصين، وَاسْتِخْراجِهم اللُّؤلؤ مايدعو إلى العُجب والدَّهشةِ".

٤–همزة "أل" مُطلقًا، مثل: الكتاب، الآن.

تنبيه: تتحوّل همزة الوصل إلى القطع فى "ألبتة" ، واسم الجلالة عند دخول أداة النداء عليه، مثل: يا أللّه.

٥- تقع همزَةُ الوصل فى عشرة أسماء سماعًا: "ابن، ابنة، ابْنُم، امرؤ، امرأة، اسم، است، اثنان، اثنتان، ايْمُنُ".

تنبيهات:

١-تحذف همزةُ الوصل من كلمة "ابن" أو كلمة "ابنة" إذا وقعتْ مفردةً بين عَلَمَيْن مُتّصلَين، وكانتْ نعتاً للعَلَم الأوّلِ، نحو: "عُمر بْنُ الخطاب- رضى الله عنه- مِنَ الخلفاء الراشدين"، و "زينبُ بنت على- رضى الله عنهما- كانت تقيّةً".

٢-تحذف هَمزتهما بعد حرف النداء جوازاً، مثل: يا بن زياد أو يا ابْن زياد.

٣- تُحْذَف همزةُ الوصل من كلمة اسم مِنَ الْبَسْمَلة (بسم الله الرحمن الرحيم) إذا كانتْ كاملةً.

وإذا كانتِ البَسْلمةُ غيرَ كاملةٍ لاتحذف همزةُ كلمة "اسم"، مثل "باسم"، وكذلك اذا كانت كلمةُ "اسم" فى غير البسملة، مثل: "أتبركُ باسم الله ذِى الجلال والإكرام".

٤- تحذف همزة الوصل من:

(ا) "أل" إذا دخلتْ عليها لامُ الجرِّ، مثل: "الحقُّ للقوّة"، أو لامُ الابتداء، مثل: "ولَلآخرةُ خيرٌ لك مِن الأُولى".

(ب) من كلمة "اسم" و "ابن" فى التصغير، فتقول: "بُنَىٌّ" و "سُمَىٌّ".

"الفاء" و "الواو" مِنَ الأمر المهموزِ الفاء، نحو: "...كُلْ" و "وأْكُلْ".

(د) مِن الفعلِ اذا دخلتْ عليه أحرُف المضارعة، مثل: "استخرج ...... يستخرج".

٢- همزةُ القطع

وهى همزةٌ أصليّة أو زائدةٌ تقع فى أوّل الكلمة، تثبُتُ فى بدء الكلامِ و وسطه، وتقطع ماقبلها عمّا بعدها. وتكون فى المَواضع الآتيةِ:

١- ماضى الثلاثى والرُّباعى، كمافى: "أخذ، وأحْسَنَ"

٢- المُضارع المبدوءُ بالهمزة مُطلقًا، مثل: "أَخْرُج، أُكرم، أستفيدُ".

٣- أمْرُ الرباعى، نحو: "أكْرِم، أحْسِنْ".

٤- أفعل التفضيل، مثل: "محمد أكْرَمُ القوم".

٥- أفْعَلُ فى التعجّبِ، نحو: "مَا أحْسَنَ الصدقَ، وَأحسِنْ به!"

٦- مَصادر الثلاثى والرباعى، كما فى: "أَكْلٌ، إتقانٌ".

٧- أفعل فى الصفة المشبّهة، مثل: "أبيض، أحْمَرُ".

٨- جميعُ الحروف المبدوءة بالهمزة سوى "أل"، كَمَا فى: "إنّ، أنَّ، إذما، أم، إلى".

٩- أوزان التكسير الآتية:

أَفْعِلة : مثل "أزمنة" ، أَفْعُل : مثل "أثوب"

أفعال : مثل "أعمال" ، أفعلاء : مثل "أتقياء"

أفاعل : مثل "أرانب" ، أفاعيل : مثل "أساطير"

١٠- جميع الأسماء المبدوءة بهمزةٍ سوى الأسماء العشرة المذكورة من قبل، مثل: "أرض، إذا، أنا، أين".

١١- أسماء الأفعال، مثل "إيهِ" بمعنى أتعجّب.

١٢- الأسماء الأعجميّةُ المستعملة فى اللسان العربى، مثل: "إبراهيم، أوربا".

الفرق بين همزتى الوصل وَالقطع

تَفترق همزةُ الوصلِ من همزةِ القطع فيما يلى:

١- همزةُ الوصل لاتكون إلا زائدةً. أما همزة القطع فتكون أصلية وزائدةً.

٢- همزة الوصل تسقط خطاً فى التصغير، مثل، "بُنَىّ". أمّا همزة القطع فلا تسقط أبداً، مثل "أُخَىّ".

٣- همزة الوصل تُرسَمُ ألفًا مُجرّدةً، أمّا همزة القطع فترسم ألفًا، ومعها همزة.

الفرق بين الهمزة والألِفِ

(١) الهمزةُ أوّلُ حروفِ الهجاء، وتُرسم رأس عين (ء)، وتكون فى الخط مُستقلّةً، فتُرسم على السطر، وغيرَ مُستقلّة، فتُرسَم على الألف، أو الواو، أوالياء، ولا تصير الكلمةُ بها مُعتلّةً، فتقع فى أول الكلمة، ووسطها، وآخرها، مخرجُها الحلق.

(٢) أمّا الألِفُ، فتأخذ الرقمَ ٢٧ من بين حروف الهجاء. وتُرْسَم خطًّا رأسيًّا (ا). وتكون فى الخطّ مُستقلةً، وتصير الكلمةُ بها مُعتلةً، ولا تقع إلا فى وسط الكلمة، أو آخرِها، ولا تقع أصلاً إلا فى الحروفِ والجوامد، فهى مُنقلبَة عَن الواو أوالياء فى غيرهما، ومَخرجها الجوف.

ترتيبُ حُروفِ الهجاء

(ء- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش-
ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن-
و- ا- ى)

قد تَخرجُ الهمزةُ عَنِ التصدّرِ، فتُرْسَمُ على نَبْرَةٍ (سِنة الياء)، أو واوٍ، وذلك فى المواضعِ الآتيةِ:

المَوضِعُ الأوَلُ- إنِ الشرطيّةُ المسبوقةُ بلامِ القسم، فتُرْسَمُ هَمزتُها على نبرةٍ، كَمَا فى قوله تعالى: "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيْدَنّكُمْ".

الموضع الثانى- أَنِ المَصْدَرِيَّةُ الْمُدغَمَةُ فى "لا"، فَتُرْسَمُ هَمْزَتُها على نبرةٍ، كَمَا فى: أعْدَدْنَا هذا البحثَ، لِئَلاَّ يُخطِئَ الطُّلابُ فِى الكتابةِ.

الموضوع الثالث- همزةُ القطعِ المسبوقةُ بهمزةِ وصلٍ، فإنّها تُرسَمُ بحركةِ ما قَبْلَها كَمَا فى قوله تعالى: "فَلْيُؤَدِّ الذى اؤْتُمِنَ أمانتَه".

الموضع الرابع: همزةُ "إذٍ" المُنوّنةِ المسبوقة بزمانٍ، فإنّها تُرْسَمُ على نبرةٍ، كما فى: بَعْدَئِذٍ- عِنْدَئِذٍ- يَوْمَئِذٍ- حينئذٍ-

ملاحظة: إذا وقعتْ همزتان فى أوّلِ الكلمة، وكانت ثانيتُهما ساكنة فإنّها تُبدل مَدَّةً إذا كانت الهمزةُ الأُولى مفتوحة، مثل: آدم (أصلها أأدم)، وتُبدل واوًا ساكنةً إذا كانتِ الهمزةُ الأولى مضمومةً، مثل: أُوْمِن (أصلها أُؤْمن)، وتُبدلُ ياءً ساكنةً إذا كانتِ الهمزةُ الأولى مكسورةً، مثل اِيتِ (أصلها اِئتِ).

المبحث الثانى

الهمزةُ المتوسطة

ى التى تقع وسط الكلمة حقيقةً أوحكمًا.

المتوسطة حقيقة: ماكانت فى بِنية الكلمة الأصلية، مثل: "رأس، بئر، لؤم".

المتوسطة حكماً: ماكانت فى طرف الكلمة أو أوّلها، إلا أنها اتصلتْ بما لا يَستقلّ فى الرسم، مثل: "قرءوا الدرس، أخذت رداءَه".

وللهمزة المتوسطة بنوعيها خمس صور، فترسم على نبرة، وعلى واو، وعلى ألف، و مفردة، ومدة على ألف، وإليك البيان.

١- ترسم الهمزة المتوسطة على نبرةٍ:

(ا) إذا كانت الهمزة مكسورة مطلقاً، مثل، "أسئِلة، صائم".

(ب) إذا كانت الهمزة المكسور ماقبلها، مثل: "بِئْر، ذِئْب".

(ج) إذا وقعت الهمزة المضمومة بعد ساكنٍ أوضم أوفتح، و وقع بعدها مَدٌّ، مثل: "مشئوم، مسئول، شئون، كئوس، يَئولُ،

يَلجئونَ".

(د) إذا وقعت الهمزة المضمومةُ بعد الياء الساكنة، مثل: "فَيْئكم دائم".

(ه) إذا وقعت الهمزة المفتوحة بعد ساكن، مثل: "هيئة، جيئة، دِفْئان".

٢- ترسم الهمزة المتوسطة على واوٍ فيما ياتى:

(ا) الهمزة الساكنة بعد ضمّ، مثل: "يؤمن، مؤمن".

(ب) الهمزة المضمومة بعد الألف اللينة، إذا لم يكن بعدها مدّ، مثل: "جزاؤه".

(ج) الهمزة المضمومة بعد ساكن صحيح، مثل: "أَرْؤُس، جزؤك".

(د) الهمزة المفتوحة بعد ضمّ مثل: "فؤاد، سُؤال".

(ه) الهمزة المضمومة بعد فتح، اذا لم يكن بعدها مدّ، مثل: "يؤمّ، بَؤُسَ".

٣- ترسم الهمزة المتوسطة على ألف فيما يأتى:

(ا) الهمزة الساكنة بعد فتح، كما فى: "بأس، رأس".

(ب) الهمزة المفتوحة بعد ساكنٍ صحيح، مثل: "مسألة،

الهمزة المفتوحة بعد فتح، مثل: "رأى- مناوأة".

تُرسم الهمزةُ المتوسطة مفردةً فيما يأتى:

الهمزة المضمومة بعد ساكنٍ، إذا وقع بعدها مدّ وتعذر اتصالها بما قبلها، مثل: "مَذءوم، يشاءون".

(ب) الهمزة المضمومة بعد الواو الساكنة أو المشدَّدة بالضم، مثل: "ضَوءك، تَبوُّءك"

(ج) الهمزة المفتوحة بعد ساكن، مثل "جزءان، جزءٌ، جاءا، قراءة".

(د) الهمزة المضمومة بعد ضم، إذا وقع بعدها مَدّ، وتعذر اتصالها بما قبلها، مثل: "رءُوس، يَجْرُءُون".

(ه) الهمزة المضمومة بعد فتح، وتعذر اتصالها بما قبلها، مثل: "رءوف، يبدءون، يقرءون".

٥- تحذف صورة الهمزة المتوسطة، وتُرسَمُ مدةً على ألف فيما يأتى:

(ا) الهمزةُ المفتوحة بعد ساكن، إذا وقع بعدها مدّ، وأمكن اتصالها بماقبلها، كما فى: "ظمآن، ملآن".

(ب) الهمزة المفتوحة بعد ساكن، إذا وقع بعدها ألف المثنّى، أوالفاعل، وأمكن اتصالها بما قبلها، نحو "ملجآن."

(ج) الهمزة المفتوحة بعد فتح إذا وقع بعدها مدّ فى المفرد، أوجمع التكسير، أو جمع المؤنث السالم، وَأمكن اتصالها بما قبلها، مثل: "مآل، مآذن، مكافآت."

المبحث الثالث

الهمزةُ المُتطرِّفة

الهمزةُ المتطرفة، هى التى تقع آخِرَ الكلمة حقيقةً، ولها أربع صور:

١- تُرسم الهمزةُ المتطرفة على الياء إذا كان الحرفُ الذى قبلها مكسوراً، مثل: "مُبْتدِئٌ، ناشِئٌ، لم يَجِئْ".

٢- ترسم الهمزة المتطرفةُ على واوٍ، إذا كان الحرف الذى قبلها مضموماً، مثل: "التكافُؤ، رَدُؤَ، لَمْ يَجْرُؤْ".

أما إذا كانت الهمزة مسبوقةً بواوٍ مضمومة مشددة، فإنها تُكْتَبُ على السطر، مثل: "التَبَوُّءُ"

٣- تكتب الهمزة المتطرفة على ألف، إذا كان الحرف الذى قبلها مفتوحاً، مثل: "قَرَأَ، يَبْدَأُ، اِبدَأْ".

٤- تُكْتَب الهمزة المتطرفة على السطر، إذا كان الحرف الذى قبلها ساكنًا، مثل: "جُزْءٌ، شىءٌ."

المبحث فى الزيادة والحذف

زيادة الهمزة

المراد بالهمزة هنا همزة الوصل، وتزاد أوّلاً فى كل كلمة تَعذّرَ الابتداءُ بها لسكونها، كما فى: "قد انقضى من العمر أكثرُه فاستقمْ وانْتبه".

حذف الهمزة

(ا) تحذف همزة القطع وجوبًا فى موضعين:

١- أفعال الأمر "كل، خذ، مر".

٢- مضارع الرباعى "يُحسن، يكرم."

(ب) تحذف همزة الوصل وجوبًا فى الآتى:

١- الهمزة المكسورة أو المضمومة، إذا دخلتْ عليها همزة الاستفهام، كما فى: "أَبْنك محمد أم خالد؟ أَضْطرارا تأخرت؟- أصطفى البنات على البنين؟ أَسْتُخرِجَ اللؤلؤ من البحر؟"

ولا تحذف همزة الوصل المفتوحة إذا سُبقتْ بهمزة الاستفهام، لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر نطقاً فى نحو "آلعلمُ أفضل من المال؟- قل آللهُ أذن لكم أم على الله تفترون؟"

همزة الوصل الواقعة بعد الواو والفاء، مثل "فات،

ن".

همزة "اسم" فى البسملة التامّة "بسم الله الرحمن الرحيم"، ولا حذف فى نحو "باسم الله".

همزة "أل" إذا دخلت عليها اللام الجارة أو الابتدائية، كما فى قوله تعالى: "لِلّه الأمر من قبل ومن بعد"، وقوله تعالى: "ولَلآخرة خير لك من الأولى".

٥- همزة "ابن، وابنة" إذا وقع أحدهما نعتا مفرداً غير مقطوع، و لم يكن أوّل السطر، ووقع بين عَلَمين مباشرَين ثانيهما أبٌ أو أمّ للأول ولو بالشهرة أو التبنى، ولم يكن لفظ أبيه.

فإذا اجْتمعتْ هذه الشروط وجب حذف الألف وترك التنوين من العَلم الأوّل، كما فى "رضى الله تعالى عن أبى بكرِ بنِ أبى قُحافة، و عبد الله بن أم مكتوم- وطهّر الله مريم بنة عمران- ورفع عيسى بن مريم- ورحم الله المقداد بن الأسود".

فلا حذف فى قوله تعالى: "وقالتِ اليهود عزير ابنُ الله"،

لأن "ابن" فى الآية وقع خبراً للمبتدأ.

ولا فى نحو "رضى الله عن الحسن والحسين ابْنَى علىّ"،
لأنه مُثنى، ولا فى نحو "رأيت خالدا ابنُ محمد" برفع "ابن"
على أنه خبر مبتدإ محذوفٍ.

ولا فى نحو "قال محمد هو ابنُ مالك" ، لزوال الاتصال
بضمير الفصل.

ولا فى نحو "حكاه ابن الأعرابي، و رواه سعد ابن أخى" ،
لأنه لم يقع بين العَلَمَيْنِ.

ولا فى نحو "رواه زياد ابن أبيه، لأن الثانى ليس أبًا للأول.

زيادة الألفِ

تُزاد الألفُ، فَتُكتَب دون أن يُنطَق بها فى المواضعِ التالية:

١- بعد واوِ الجماعة المتطرّفةِ فى الأفعال، مثل: "كُلوا وَاشْرَبوا ولا تُسرفوا".

٢- فى كلمة "مائة" إذا كانت مفردةً أومثناةً أو مركبة، مثل: "مائة، مائتان، ثلاثمائة".

أما فى الجمع والاسم المنسوب إلى المائة فلا تزاد، مثل:

...ن، النسبة المِئوِيّة".

فى الفواصل والقوافى عند إرسال الصوت، كما فى
...وله تعالى: "وتظنون بالله الظنونا"، و قول الشاعر:

إذَا الدولةُ اسْتكفتْ به فِي مُلمَّة
كَفا ها فكانَ السيفَ والكفَّ والقلبَا

تنبيه: لاتُزاد الألف فى الأحوال الآتية:

١- واو الجماعة المتوسطة، كما فى: "احترموهم، وعظوهم."

٢- الواو التى هى علامة الرفع، مثل: "أبو الفضل، طالبو المدرسة، معلمو دارالعلوم."

٣- الواو الواقعة لامًا للفعل، مثل: "يدعو، تسمو، ترجو."

٤- واو الإشباع، نحو "سبقتكمو."

حذف الألف

تحذف الألف فى المواضع التالية:

١- ألف "ما" الاستفهاميةِ إذا جُرّتْ باسم أو حرف، ولم تُركّب مع "ذا"، كما فى: "بمقتضام تظلم الناس؟ عمّ

يتساءلون؟، فيم تفكّر؟" وذلك للفرق بين الخبر والاستفهام.

فلا تحذف فى مثل "بماذا جئت؟" ، لأنها قدرُكّبتْ مع "ذا".

٢- ألف "يا" الندائيةِ، إذا كان المنادى لفظ "أىّ"، أو "أية"، أو "ابن"، أو "ابنة"، أو "أهل"، كما فى: "يأيها الإنسان، يأيتها النفس، يا بْنَ آدم، يأهل الكتاب."

٣- ألف التنوين فى المواضع الآتية:

(ا) الاسم المنتهى بالتاء المربوطة، كما فى: "أُطلبْ مِن الله رحمةً واسعةً".

(ب) الاسم المنتهى بالهمزة، مثل: "شربتُ ماءً، سمعت نبأً".

(ج) الاسم المقصور، كما فى: "ضربت فتى، كسرت عصا."

٤- ألف "ها" التنبيه فى الأحوال التالية:

(ا) إذا جاء بعدها اسم إشارة غير مبدوء بتاء، ولا مختوم بكاف الخطاب، و لم تسبق بأىٍّ، كما فى: "هذا، هذه، هذانِ، هؤلاء، ههنا، هكذا."

(ب) إذاجاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة، كما فى: "هأنا،

..." (ج) إذا جاء بعدها ضمير المتكلم "أنا" متبوعًا باسم إشارة "ذا"، و فى تلك الحالة تحذف ألف "أنا" أيضاً، كما فى: "هأنذا".

٥- ألف "ذا" الإشارية المقترنة بلام البعد، كما فى: "ذلك، ذلكم".

٦- فى الكلمات الآتية: "الله- السموات- لكن- أولئك- طه- يس- حم- طسم- الرحمن- الاله-

زيادة الواو

تزاد الواو فيما يأتى:

١- فى "أولئك، أولاءِ، أولى" الإشاريات، و "أولو، أولى" بمعنى أصحاب، و "أولات" بمعنى صاحبات.

٢- فى الإشباع جوازاً، نحو "سبقتكمو، عليكمو"، وينطق بها مع الحذف خطًّا، وذلك فى الشعر فقط، كما فى قول الشاعر:

بالعلم وَالمال يبنى الناس مُلكهمُ

لَمْ يُبْنَ مُلكٌ على جهل وإقلال

٣- في كلمة “عَمرو” للتفريق بينها و بين كلمة “عُمَر”، وذلك في حالتى الرفع والجر، مثل: “نجح عمرو، والتقيتُ بعمرو”، ولا تزاد في حالة النصب مثل “شاهدت عمراً”.

ولا تزاد الواو في “عمرو” إلا إذا توافرت فيها الشروط الآتية:

١- ألاّتضاف إلى ضمير، فإذا أضيفتْ إلى ضمير لم تُزد الواو مثل: “جاء عَمرك”.

٢- ألاّ تُصغّر، فإذا صُغِّرتْ لم تزد الواو، مثل: “جاء عُمَير”.

٣- ألاّ تُقْرَن بأل، فإذا قرنتْبـ“أل” لم تزد الواو، مثل “جاء العَمْر”.

٤- ألاّتكونَ منسوبة، فإذا كانت منسوبة لم تزد الواو، مثل: “ذهب عَمرِيٌّ”.

٥- أن تكون عَلما على شخص، فلا زيادة في “عَمْر” بمعنى اللحم.

٦- ألاّ تكون مثناة، إذا كانت كذلك لاتزاد الواو مثل: “عَمرانِ”.

٧- ألا تكون في قافية الشعر، فإذا كانت في قافية الشعر فإنها لا تزاد نحو قول الشاعر:

كأني لم أكن فيهم وسيطًا

ولم تك نسبتي في آل عَمرِ

ملاحظة: إن العرب زادوا الواو في “عمرو” للتفريق بينها و بين “عُمر” ولذلك لم يزيدوها في حالة النصب، لأن “عُمر” لا تُنَوَّن في حالة النصب، فهى اسم ممنوع من الصرف.

حذف الواو

تحذف الواو من كل كلمة اجتمعت فيها واوانِ أولاهما مضمومة، مثل: “داود، طاوُس، راوُق”.

ولا تحذف الواو من “ذوو” بمعنى أصحاب، وذلك خوفًا من التباسه بمفرده “ذو”، كذلك لا تحذف من مثل “الراوون والغاوون”، لأنّ بين الواوين في مثل هذه الكلمات فاصلًا مُقدّرًا هوالياء المحذوفة.

زيادة الهاء

١- تزاد الهاء وجوبًا في موضعين:

١- فعل الأمرالذى بَقِى على حرف إذا لم يُؤكّد بالنون، ولم تَسبقه الواو أوالفاءُ، مثل: "فِهْ بوَعدك".

٢- "ما" الاستفهامية إذا جُرّتْ ووُقف عليها، مثل: "لقد ظلمتَ أهلَك فَلِمَهْ؟" و "كتبتَ وظيفتَك حسب مَهْ؟".

ب- تزاد الهاء جوازًا فيما يأتى:

١- فى الاسم المنتهى بحرف علة عند الوقف، مثل الآية: "وما أدراك ماهِيَهْ؟".

٢- فيما آخِرُه ياء المتكلم عند الوقف، مثل الآية: "ما أغنى عنّى ماليهْ، هلك عنّى سُلطانيهْ".

٣- فى الاستغاثة والندبة، مثل "يأُمّاهْ، واكَبِداهْ".

٤- فى "ما" الاستفهامية المجرورة بحرف الجر، مثل: "عَمَّهْ تَبْحَث؟"

٥- فى الفعل المضارع الذى بقى على حرفين، مثل: "لَمْ يَعِهْ".

مشکل الفاظ کے معانی

سبق نمبر۱

عربی	اردو
ذروا	ترک کردو
الجمع	اجتماع، جماعت
مقابلة	ملاقات، انٹرویو
غش يغش	دھوکہ دینا، بددیانتی
ہفتہ وار	أسبوعي
آگاہ ہونا	اطّلع يطلع

سبق نمبر۲

العنف	سختی، تشدد
الموظف	ملازم، اہلکار
لايقصروا	وہ کوتاہی نہ کریں
نرم مزاج	رقيق، سَهل المِراس، لَيّن الجانب
سخت مزاج	عنيف، صعب المراس
سلوک کرنا	عامل يعامل

سبق نمبر۳

المحافظة	پابندی
باشر يباشر	کسی کام کو خود انجام دینا
مرجوة	مطلوبہ
مأثور	منقول
خزانہ	کنز
گذارنا	قضى يقضى
دارومدار	مدار، مناط

سبق نمبر۴

المنجم	نجومی
مزايا (مزيّة)	خوبیاں
تولّى يتولى	ذمہ داری سنبھالنا
رياسة	سربراہی، قیادت
يشار إليه بالبنان	شہرت پائے گا
الخزى	ذلت، خواری
دھوکہ باز	خداع
ذریعہ	وسيلة
روزی کمانا	كسب المعاش
پرسکون زندگی	عيشة هادئة

سبق نمبر۵

اهتزّ يهتز	لہلہانا
محركات	انجن، موٹر

متعة — فائده، نفع

قوارب (قارب) — کشتیاں

ازادیے — أطار

بھاگنے پر مجبور کیا — دفعه على الفرار

آگ جلنا — اشتعال النار و توقدها

اکٹھے ہوتے ہیں — تجمع، تتراکم

گیس — غاز

سانس لینا — تنفس يتنفس

سبق نمبر ۶

آیل — بارہ سنگھا

زھو — تکبر، فخر

تشابك يتشابك — الجھ جانا، پھنسنا

أشفق يشفق عليه — رحم کرنا، ترس کھانا

بھوک لگ گئی — جاع، أصابه جوع

تلاش کرنے لگا — جعل يفتش

آخرکار — أخيراً، آخر الأمر

تکلیف کا اظہار کیا — تظاهر بالألم

لنگڑانا — عرج يعرج

ماہر — ماهر، خبير، بارع

علاج کرنا — معالجة، مداواة

ٹانگ پھیلائی — مدّ رِجلاً

دولتی ماری — رفس رفسةً

سبق نمبر ۷

مسئولية — ذمہ داری

تفقد يتفقد — خبرگیری

بال — حال، دل

عدل — بوری

كبة — کپا

شحم — چربی

نابینا — أعمى، ضرير

بے یارومددگار چھوڑنا — خذل، يخذل

ساقط کردیا — وضع عنه

سبق نمبر ۸

طارد يطارد — بھگانا، دور کرنا،

سدّد يسدد — سیدھا کرنا، تان لینا

أطلق النار — فائر کیا

صلاحیتیں — مواهب

قابو پانا — تغلب، هيمن عليه

ممتاز کرنا — مَيَّزَ، فوّق

حیران کن — مُدهش، مُحيِّر

تقادم، رُقّي

گھاس — حشيش

سدّ

چونچ — منقار

کَهرباء

کاٹنا — لسع، قرص

ولّد يولّد

نشانہ خطا گیا — أخطأ الهدف

فضاء، جوّ

دورٌ مُهِمّ

کون — لعب يلعب

سبق نمبر ۹

دفع يدفع — داخل ہونا، پہنچنا

کادیکید — چال چلنا

نتن — بدبودار

دسترخوان — مائدة، سفرة

اچانک — فجأة

ڈونگا — قصعة

کونہ — ناحية

سبق نمبر ۱۰

أعجم — گونگا

خطب — مصیبت

چیونٹی — نملة

پھسلنا — زلّ يزل

سبق نمبر ۱۱

کائنات

محال سمجھتے ہیں — يستبعدون

سبق نمبر ۱۲

سخت کوشش — كدّ

بیکار — عاطل

بوجھ — كلّ

کفالت کرنا، — موّن يموّن

پیشه — حرفة

دیانتداری — امانت، صدق

سبق نمبر ۱۳

مشتمل ہونا — احتوى يحتوي

ڈیسک — مکاتب

حاضری لگاتا ہے — يسجل الحضور

مانیٹر — عريف

سبق نمبر ۱۴

نبيل	عمدہ
يرخي	ڈھیلا کرتا ہے
يرفرف	(پروں کو) ہلاتا ہے
يجذب	کھینچتا ہے
لاابالي	پرواہ نہیں کرتا
فكّ يفكّ	کھولنا
طليق	آزاد

سبق نمبر ۱۵

يسخن	گرم کرتا ہے
أحصى يحصي	شمار کرنا
دھیمی	ضئيل

سبق نمبر ۱۶

فسيلة	کھجور کا پودا
أحفاد	پوتے
رطب	تر کھجوریں
جنگل	غابة، مفازة
پنجے	مَخالب، بَراثن

سبق نمبر ۱۷

مرآة	آئینہ
عال يعول	محتاج ہونا
يفلّ	کاٹتا ہے
أعوان	مددگار
كنائن (كنانة)	ترکش

سبق نمبر ۱۸

فاشية	پھیلی ہوئی، عام
ناهيك	تجھے کافی ہے
آزاد کیا	أعتق، حرّر
خاتمہ کیا	قضى عليه

سبق نمبر ۱۹

زِيّ	یونیفارم
دفاتر	کاپیاں
پار کرنا	عبر، جاز

سبق نمبر ۲۰

حوائج (حاجة)	ضروریات
فرشة	برش
معجون الأسنان	ٹوتھ پیسٹ
لاتنقضم	نہ کاٹ
خضر	سبزیاں
بڑے	کبار
	صغار
	تعود يتعود
	بصق

سبق نمبر ۲۱

	سفر، ٹور، ٹرپ
	جرمنی
الخطوط الجوية	ایئرلائنز
شركة	کمپنی، کارپوریشن
حجز يحجز	ریزرو کرانا
عفش	سامان
جمارك	کسٹم
صالة الانتظار	ویٹنگ ہال، انتظارگاہ
سرعة	رفتار
حزام	بیلٹ
تدخين	سگریٹ نوشی
دواساز کمپنی	شركة لصنع الأدوية
بکنگ آفس	مكتب الحجز
پلیٹ فارم	رصيف
ڈبہ، بوگی	عربة
طے کیا	قطع

سبق نمبر ۲۲

خلية	چھتہ
صياد	شکاری
کلید	مفتاح
نشوونما	نمو

سبق نمبر ۲۳

تسلق يتسلق	چڑھنا
خجل	شرمندہ ہوا
چکر لگانا	تجوّل يتجول
ملانا	خلط، مزج

سبق نمبر ۲۴

مذعورة	پریشان، خوفزدہ
دوار	سر چکرانا
تصطك	(دانت) بجتے ہیں
صراخ	چیخ و پکار
مشرف على الموت	قریب الموت
هدئ روعك	خاطر جمع رکھیں
سحب	کھینچا
منتظم	درست، نارمل

تهلل الوجه — چہرہ کھل گیا
شهية — خواہش، طلب
طبعا — یقیناً، قدرتی طور پر

سبق نمبر ۲۵

معبون — نقصان رسیدہ
أقفر — خالی ہونا، ویران ہونا
هام يهيم — چکر لگانا

سبق نمبر ۲۶

الجرس — گھنٹی
حذر — احتیاط، بچاؤ
صفق يصفق — تالی بجانا

ندی — جدول
گھلنا — ذاب يذوب
ہلکا ہو گیا — تخفف

سبق نمبر ۲۷

لبن — کچی اینٹیں
ألفى يلفى — پانا
أشم — بلند و بالا
رزانة — سنجیدگی، متانت
أبطر يبطر — ناشکر گذار بنانا

زعزع — زور سے ہلانا
محنة — آزمائش، سختی
يتفيأ — سایہ حاصل کرتا ہے

پہلو تہی کرنا — تجنب، أعرض
بل — جحر

سبق نمبر ۲۸

تستأنسوا — تم اجازت لو
ألح يلح — اصرار کرنا، زور دینا
دناءة — خست، کمینگی

سنوارنا — اصلاح، تہذیب
عام ہونا — شاع يشيع

سبق نمبر ۲۹

خالل يخالل — دوستی کرنا
هوّة — گڑھا

تنہائی — وحدة، عزلة
اکتانا — سئم، ضجر

سبق نمبر ۳۰

الصقر — شکرا
أخرس — گونگا
الطيور الجارحة — شکاری پرندے

شکار
نفرت کرنا، ناپسند

رعى يرعى
تعب
ارتعد، ارتجف
أنقذ ينقذ

سبق نمبر ۳۱

دوپہر کا کھانا، لنچ
شوكة — کانٹا
أطباق (طبق) — پلیٹ، ڈش
سلاطة — سلاد

سفارت خانہ — دار السفارة
ویزا — تاشيرة
پاسپورٹ — جواز السفر
ریٹرن ٹکٹ — تذكرة الذهاب والإياب

سبق نمبر ۳۲

الحديث عن النفس — آپ بیتی
تيار — بہاؤ، رو، کرنٹ
مأسورة — پائپ
أنبوبة — نالی، پائپ

خرطوم — ربڑ کا پائپ
صنبورة — ٹونٹی

مقید کرنا — قيد، حبس
خوشگوار — رائق، لطيف

سبق نمبر ۳۳

اجتاز — پار کیا
خطف — چھینا، اچک لیا

بٹوہ — کیس
زہر — سمّ

سبق نمبر ۳۴

عثرات — لغزشیں
نكبة — مصیبت، آفت

سبق نمبر ۳۵

بيئة — ماحول
تبغ — تمباکو
ضغط الدم — بلڈ پریشر
دق — ٹی بی
علب (علبة) — ڈبیاں
سجائر (سيجارة) — سگریٹ

خیال رکھنا — اعتنى، اهتم

جوا	قمار، ميسر
جڑ	اصل، اساس
نشه آور اشیاء	مخدرات منشيات
سمگلنگ	تهريب
ذخیره اندوزی	احتكار

سبق نمبر ۳۶

شجار	جھگڑا
عملة	کرنسی، سکه
بلاط	فرش، ٹائل
حلوائی	حلوانی
مٹھائی	حلوى، حلاوة
بددیانت	غاش، خائن
بھانپ گیا	تفطّن
کم تولنا	بخس الوزن
گننا	عدّ، إحصاء

سبق نمبر ۳۷

شقة	فلیٹ، گھر
حيّ	محلّه، ٹاؤن
طابق	منزل
شرفة	بالکونی

مصعدة	لفٹ
أريكة	صوفه
مفرش	میزپوش
زهرية	گلدان
جهاز	سیٹ، سسٹم

سبق نمبر ۳۸

نساك	عبادت گذار
الثواء	اقامت
دون	کمتر، گھٹیا
ڈھلتی چھاؤں	ظلّ زائل

سبق نمبر ۳۹

خطورة الأمر	معامله کی نزاکت
أسلاك (سلك)	تاریں
كشك	بوتھ، کھوکھا
الدفاع المدني	شہری دفاع
رجال الإطفاء	فائربریگیڈ والے
أخمد	بجھادیا
مواطن	شہری
ٹکرانا	صدم
بے ہوش ہوا	أغمي عليه

...س	سيارة الإسعاف

سبق نمبر ۴۰

...الشعب	قومی اسمبلی
...إقليمي	صوبائی اسمبلی
...زاب	پارٹیاں
...شطة	سرگرمیاں
مرشح	نامزد امیدوار
دوائر	حلقے
رمز	نشان
أصوات (صوت)	ووٹ
ناخب	ووٹر
جدول الانتخاب	ووٹرلسٹ
صندوق الانتخاب	بیلٹ بکس
تفرز	شمار کیا جاتا ہے
برلمان	پارلیمنٹ
اعضاء	ارکان
منشور	دستور
کابینه	مجلس الوزراء

سبق نمبر ۴۱

بلانا، اکسانا	ندب يندب

انسل ينسل	چپکے سے نکل جانا
حصباء	کنکریاں

سبق نمبر ۴۲

قمة	چوٹی
فرع	شاخ، ٹہنی
يشقشق	چہچہاتا ہے
ذيل	دم
التقط يلتقط	چگنا
نافس ينافس	مقابله کرنا
التهم يلتهم	نگلنا

سبق نمبر ۴۳

انبعث ينبعث	پھیلنا، پیدا ہونا
مؤسسات	ادارے
سيارة خاصة	پرائیویٹ گاڑی
عامّة	پبلک
جادّ	سنجیده
انتاج	پیداوار، پروڈکشن
ترقی پذیر ملک	دولة نامية
ترقی یافته ملک	دولة متقدمة
کھاد	سماد

اردو	عربی
کپڑا	نسيج
ٹینک	دبابة
میزائل	صاروخ
بکتر بند گاڑی	سيارة مدرّعة أو مُصفحة
جنگی آلات	أدوات حربيّة

سبق نمبر ۴۴

عربی	اردو
طلمبة	ہینڈ پمپ
ترعة	نہر
موارد	ذرائع
زال	اتر گیا
مُريح	آرام دہ
قصر الرئيس	ایوان صدر
سحب يسحب	کھینچنا
قصة	داستان

سبق نمبر ۴۵

عربی	اردو
مكانة	مقام و مرتبہ
حنق	غصہ
سوط	کوڑا
مرّغ يتمرّغ	لت پت کرنا
آن يئين	قریب ہونا

عربی	اردو
ارتجت	گونج اٹھا، لرز گیا
العواتق	کنواری عورتیں
أفاق يفيق	ہوش میں آنا
ضحّی	قربان کرنا

سبق نمبر ۴۶

عربی	اردو
المبادئ	اصول
مؤاخاة	بھائی چارہ
رخاء	خوشحالی
غايات	مقاصد
عصبية	تعصب
ديمو قراطية	جمہوریت
شيوعيّة	سوشلزم
رأسمالية	سرمایہ دارانہ نظام
إقطاعية	جاگیردارانہ نظام
مسبار	کسوٹی، معیار

سبق نمبر ۴۷

عربی	اردو
بضائع، سلع	سازوسامان
غمضة العين	آنکھ جھپکنا
عائق	روکنا

عربی	اردو
	گھری ہوئی
	بھینٹ چڑھنے والے
	قیادت
...ی کرنا	أجّل يؤجل

سبق نمبر ۴۸

عربی	اردو
نقض	توڑ دیا
المدنة	صلح، جنگ بندی
تلو	پیچھے
كرّم	عزت افزائی کی
سلب، نزع، أخذ	چھیننا

سبق نمبر ۴۹

عربی	اردو
خضروات	سبزیاں
دبّاء	کدو
كرنب	بند گوبھی
قثاء الحمار	کریلا
بسلة	مٹر
بامياء	بھنڈی
سبانخ	پالک
فجل	مولی، گاجر
لفت	شلجم

عربی	اردو
قلقاس	اروی
زنجبيل	ادرک
صلصة	چٹنی، کیچپ
نعناع	پودینہ
خيار	کھیرا
قثاء	ککڑی، تر
بيضة مسلوقة	ابلا ہوا انڈا
بيضة مقلية	تلا ہوا انڈا
عُجّة	آملیٹ
أرز مُلبّن	کھیر
خبز إفرنجي	ڈبل روٹی
زبدة	مکھن
روب	لسی
خبز مُطبّق	پراٹھا
ارز ملوّن	زردہ
ارز مُلحّم	پلاؤ
شعرية	سویاں

سبق نمبر ۵۰

عربی	اردو
يحتذی	قابل تقلید
تلطّخ	آلودہ ہونا

استبداد — ظلم وجور
سفك الدماء — خونریزی
أقال يقيل — معاف کرنا
يتغاضى — چشم پوشی کرتا ہے

سبق نمبر ۵۱

تبرّع يتبرّع — خیرات کرنا
تحمّل — بردباری

سبق نمبر ۵۲

أقتاب — انتڑیاں
الرحى — چکی
دراسة — سٹڈی، ریسرچ
تطبيق — نفاذ، اطلاق

سبق نمبر ۵۳

قاع — تہہ
خطوة — قدم
قصر — کوتاہ ہونا
فلج — کامیاب ہوا
ارتتج — بند کرنا، کنڈی لگانا
فرج — کشادگی
حظِي يحظى — پانا، حاصل کرنا

مدمن — پابند، عادی
نطاق — کمربند، پیٹی
باع — دو پھیلے ہوئے بازوؤں
قيد — مقدار، فاصلہ

آتی ہے — يتمثل، يظهر
تمنا — منية، رجاء
دم — نفس
پروانہ — فراشة
دردمند — منکوب

سبق نمبر ۵۴

صمد يصمد — ڈٹ جانا
ترحاب — فراخدلی
ثنيات — گھاٹیاں
طوب — اینٹیں

بجھانا — أطفأ، أزال
پیاس — عطش، غليل

سبق نمبر ۵۵

ضنّ يضن — بخل کرنا
تزلّف يتزلف — قرب حاصل کرنا

شہرت — سمعة، صيت

جمع حاشد

سبق نمبر ۵٦

آنا
[…] يغشى
[…]واب — دربان
[…]صور اليد — تنگدستی
صرّة — تھیلی
أتحف — دینا، پہنچانا

آمدنی — دخل
مشکیزہ — زق، قربة

سبق نمبر ۵۷

عير — قافلہ
محاورة — گفتگو

پرواہ نہیں کرتا — لاابالی
خانقاہ — زاوية، رباط
سایہ کرنا — أظلّ يظل

سبق نمبر ۵۸

مرّ — کڑوا
کنز — خزانہ
احسان جتلانا — منّ يمن
کوچ کرتا ہے — يرتحل

سبق نمبر ۵۹

تقشف — زہد، پرہیزگاری
مصرع — مقتل
قائمة — فہرست، لسٹ
جزع — تنا
عطاء — تنخواہ

ننگے پاؤں — حافياً
توشہ دان — مزودة
لاٹھی — عصا، عكازة
گورنر بنایا — استعمله، ولاّه
پیالہ — قصعة

سبق نمبر ٦٠

ضجة — شور وغل
فُكّ — کھول دو
وثاق — بیڑی، بندھن

بدطینت — سيئ الخلق
بھلائی — خير، معروف

سبق نمبر ٦١

دليل — رہنما، گائیڈ
درّ — دودھ جاری ہوگیا

ضرع	تھن
اجترّ يجترّ	جگالی کرنا
رغوة	جھاگ

لفّ، طوى	لپیٹنا
عصَر	نچوڑا
شبع يشبع	سیر ہونا

سبق نمبر ۶۲

فلاة	جنگل، صحرا
وارى يوارى	چھپانا، دفن کرنا
عريف	نائب رئیس
بريد	نامہ بر، قاصد

شافٍ، مقنع	تسلی بخش
غريب	اجنبی
أمر	معاملہ
سرّ	راز
تبع	پیچھے آنا
عرَض عليه	پیش کیا

سبق نمبر ۶۳

خصيب	سرسبز
نهش	کاٹنا، ڈسنا
تعاقد	معاہدہ کرلیا
تريث	ٹھہراؤ، توقف
أسل	نیزہ

سبق نمبر ۶۴

يعطب	ہلاک ہوتا ہے
مكسب	کمائی، ذریعہ، آمدنی
يعدى	بیماری لگانا
أجرب	خارش زدہ
صائب	درست، نشانہ پر لگنا
حجب	چھپانا، روکنا
ظمآن	پیاسا
غص	حلق میں اٹکنا
اختبر	آزمائش کر
فحص	جانچ پڑتال
منية	موت
برية	مخلوق
ثنى يثنى	موڑنا، پھیرنا
جنح	مائل ہونا
نفق	غار، سرنگ
سلم	سیڑھی

اعتزل	الگ تھلگ ہو جا

سبق نمبر ۶۵

إخلاف الوعد	وعدہ خلافی
نقض العهد	عہد شکنی
تفريط	کوتاہی
عناء	مشقت
برّر يبرر	جواز پیدا کرنا
اعتداء	زیادتی، جارحیت
ظروف	حالات

مقالات

خلق النبی ﷺ

السنيّة	بلند مرتبہ، چمکدار
صنوف	انواع، اقسام
تثريب	ملامت، مواخذہ
رباعية	سامنے کے چار دانت
شجّ يشج	زخمی کرنا، سر پھاڑنا
سمّ يسم	زہر دینا
عذراء	کنواری
خدر	پردہ
اختلط يختلط	گھل مل جانا
أقصى	بہت دور، انتہائی
قمّ يقم	جھاڑ دینا
رقع يرقع	پیوند لگانا
شفاعة	سفارش

إعجاز القرآن

مُثل	نمونے، مثالیں
قِيم	اقدار
رائع	شاندار، خوشنما
خصيب	صاحب خیر و فیض
بهر يبهر	چکاچوند کرنا
مشاعر	احساسات
مدى	مسافت، دوری
التحدى	چیلنج
المعارضة	مقابلہ
رونق	رونق، حسن، بہار

الدين النصيحة

النصيحة	خیر خواہی
إسداء	احسان کرنا
تخلّى يتخلى	دستبردار ہونا
مكلف	پابند، ذمہ دار

الوعي	شعور
فعّالة	موثر
بنّاء	تعمیری

الصلوة

أتباع	پیروکار
جنب	پہلو
فوارق	امتیازات

مبدأ الشورى

مبدأ	اصول، قاعدہ
سديد	درست، پختہ
نبراس	چراغ
تكوين	تشکیل
أبرم يبرم	مضبوط و مستحکم بنانا
مكيدة	چال
عدل عنه	انحراف کرنا
ركب	قافلہ

الجهاد الإسلامي

أهواء	خواہشات
تحضير	تیار کرنا، مہیا کرنا
الروح المعنوية	حوصلہ
دور	کردار
ايجابي	مثبت
مرافق	عام ضروریات کی چیزیں
إرهابي	دہشت گرد
العنف	تشدد
صادر يصادر	ضبط کرنا

الإسلام لم ينتشر بالسيف

أقصى	انتہائی
حمامات الدماء	خون کی ندیاں
أراق يريق	بہانا
محتلّة	مقبوضہ

العلامة محمد اقبال

فذّة	نادر
أودع يودع	امانت رکھنا
ثاقب	روشن، بیدار
اقترح	رائے یا تجویز دینا
الماجستير	ایم۔اے
العالية	بی۔اے
المانيا	جرمنی

	اور ڈیٹیل
...رقية	ڈاکٹریٹ
...كتوراه	وکالت
...اماة	صدارتی
الرئاسي	جوش، جذبہ
الحماس	

ضياء الأمة

تورّط يتورط	مصیبت میں پھنسنا
قوّض يقوض	منہدم کرنا، گرانا
غرّاء	شاندار، درخشاں
استهان	حقیر سمجھنا
مبادئ	اصول، قواعد
استخف	ذلیل سمجھنا
ظروف	حالات
مسيس	شدید
متطلبات	تقاضے
الحديث	جدید
مستهل	آغاز، اول، یکم
استشفّ	برتن کا پورا پانی پینا
ليسانس	بی۔اے
أوفد يوفد	بھیجنا
منشود	مطلوب
هدف	مقصد، ٹارگٹ
شهادات تقدير	تعریفی اسناد
منهج دراسي	نصاب تعلیم
باقة	گلدستہ
مؤامرة	سازش
محاضرة	لیکچر
محكمة الاستيناف العظمى	سپریم کورٹ
دائب	مسلسل

دار العلوم (١)

تطوّر	ارتقاء، ترقی
جذرية	بنیادی، انقلابی
علم الاقتصاد	معاشیات
علم السياسة	سیاسیات
مقتضيات	تقاضے
مبنى	عمارت
دار الإقامة	ہاسٹل
قاعة المحاضرات	لیکچر ہال، آڈیٹوریم
مشروعات	منصوبہ جات

طابق	منزل	الفوضى	انتشار، لاقانونیت
زوايا	گوشے، کونے	أثرة	ترجیح نفس، خودغرضی
مذاكرة	مطالعہ کرنا، یاد کرنا	حثيثة	فوری، تیز رفتار
حوالى	تقریباً	غليل	پیاس
خزائن	الماریاں	تمشیا	ساتھ دینا
مصرف	بنک	حفاوة	اعزاز واکرام
قطعة	پلاٹ	حاز	پانا، قبضہ کرنا
نافورة	فوارہ	قصيرة	مختصر، کم
وسام ذهبي	گولڈ میڈل	ملحة	شدید
وسامة	خوبصورتی	استغل	فائدہ اٹھانا
انساب	سرایت کرنا	أوضاع	حالات
		القوالب	ڈھانچے، سانچے

دار العلوم (٢)

تأسيس	بنیاد رکھنا، تشکیل	الجوفاء	کھوکھلا
أهداف	مقاصد	تقاليد	روایات
حيز الوجود	معرض وجود	أقنع	باور کرانا، قائل کرنا
استيلاء	غلبہ	خطة	منصوبہ، پلان
نهضة	بیداری، ترقی	حيلة غامضة	گہری سازش
المجد الزائل	عظمت رفتہ	صاحب النظر القصير	تنگ نظر
اضمحل	کمزور پڑنا		
كيان	وجود	ردّ فعل	رد عمل

ـعاية	پراپیگنڈہ	نزعة	رجحان، میلان
ـا	رو، کرنٹ، بہاؤ	أوثق	مضبوط ترین
ـارف	بہالے جانے والا	ويلات	تباہیاں، ہلاکتیں
ـفجر	روشن ہونا، جدا ہونا	فشا يفشو	پھیلنا، عام ہونا
ـوّة	گڑھا، کھڈ	تضحية	قربانی
اشتباك	چپقلش، تصادم	أرياح	ریح کی جمع
سبر يسبر	آزمانا، گہرائی پتہ کرنا	منيف	بلند
غور	گہرائی، حقیقت		
تضلّع	دسترس حاصل کرنا		

الكلية

صراع	کشمکش	علم الاجتماع	سوشیالوجی
شتّت	شیرازہ بکھیرنا	علم التعليم	ایجوکیشن
شمل	شیرازہ، اتحاد	علم الإحصاء	شماریات
استعراض	جائزہ لینا	علم الطبيعة	فزکس
متوقد	درخشاں	علم الكيميا	کیمسٹری
مرتقب	متوقع	علم الحيوان	زوآلوجی
الرائد	قائد، رہنما	علم النبات	باٹنی
جهابذة	سربرآوردہ	علم الدين	اسلامیات
التمثيل	نمائندگی	كلية الطب	میڈیکل کالج
المزيج الرائع	حسین امتزاج	كلية الهندسة	انجینئرنگ کالج
		المحامون	وکلاء